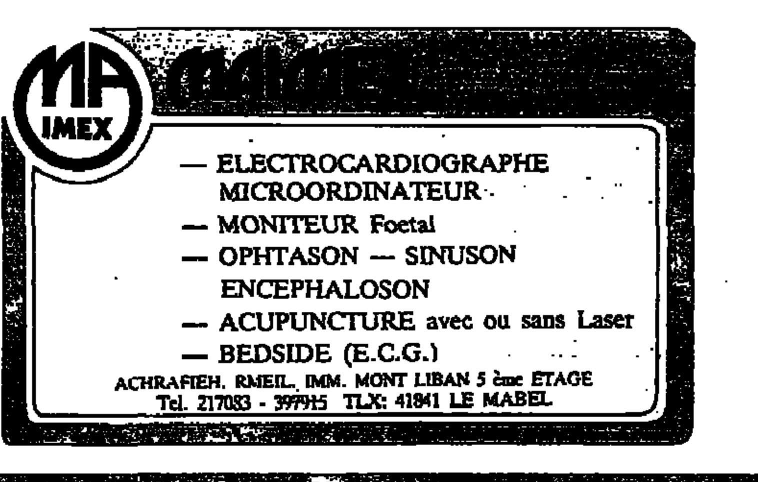
١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٧٢
Beyrouth □ 17 Janvier 1988 □ 29e Année □ No. 9672

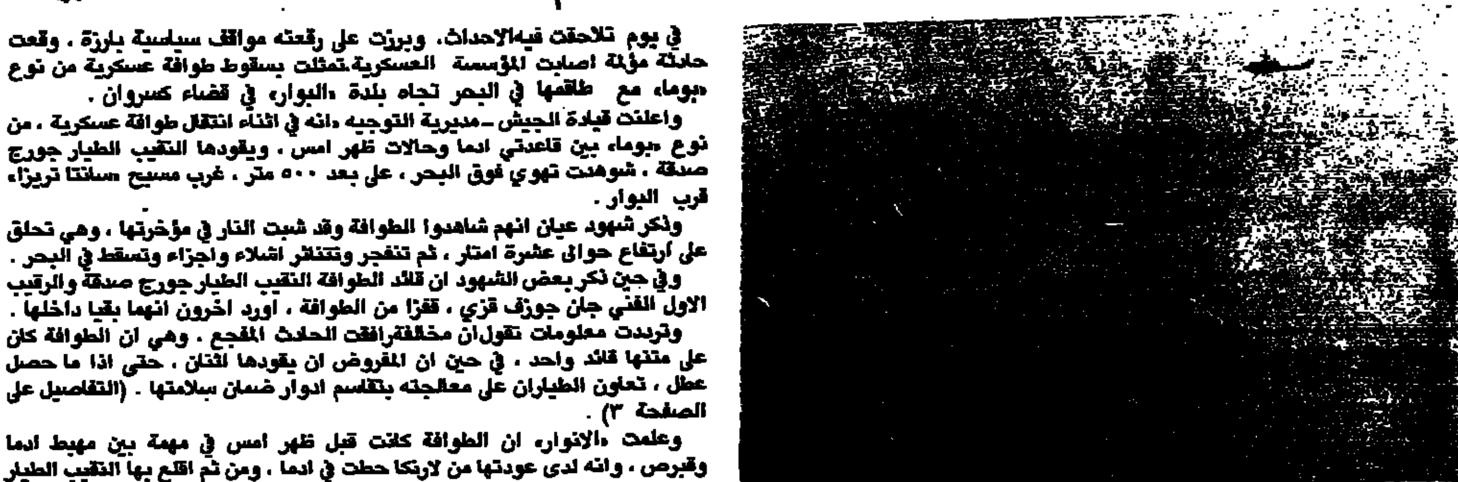


صفير اليوم الى الفاتيكان مع مشروعه المعدل لحل الازمة

سقوط طوافة «بوما» مع طاقمها في البحر

بري أعلن من جانب واحد انهاء حصار «أمل» للمخيمات

جعجع: نرفض رئيساً يستلهم «الاتفاق الثلاثي»


طوافة وطراد تابع لخفر السواحل في اثناء البحث عن «البوما» وطاقمها (ميشال كرم)

في يوم تلاحقت فيه الاحداث، وبرزت على رقعته مواقف سياسية بارزة، وقعت حادثة مؤلمة اصابت المؤسسة العسكرية تمثلت بسقوط طوافة عسكرية من نوع «بوما» مع طاقمها في البحر تجاه بلدة «البوار» في قضاء كسروان.

واعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه «انه في اثناء انتقال طوافة عسكرية، من نوع «بوما» بين قاعدتي ادما وحالات ظهر امس، ويقودها النقيب الطيار جورج صدقة، شوهدت تهوي فوق البحر، على بعد ٥٠٠ متر، غرب مسبح «سانتا تريزا» قرب البوار.

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا الطوافة وقد شبت النار في مؤخرتها، وهي تحلق على ارتفاع حوالى عشرة امتار، ثم تنفجر وتتناثر اشلاء واجزاء وتسقط في البحر.

وفي حين ذكر بعض الشهود ان قائد الطوافة النقيب الطيار جورج صدقة والرقيب الاول الفني جان جوزف قزي، قفزا من الطوافة، اورد اخرون انهما بقيا داخلها.

وترددت معلومات تقول ان مخالفة رافقت الحادث المفجع، وهي ان الطوافة كان على متنها قائد واحد، في حين ان المفروض ان يقودها اثنان، حتى اذا ما حصل عطل، تعاون الطياران على معالجته بتقاسم ادوار ضمان سلامتها. (التفاصيل على الصفحة ٣).

وعلمت «الانوار» ان الطوافة كانت قبل ظهر امس في مهمة بين مهبط ادما وقبرص، وانه لدى عودتها من لارنكا حطت في ادما، ومن ثم اقلع بها النقيب الطيار صدقة والرقيب الاول الفني جان قزي، الى حالات للتزود بالوقود. وقبل وصولها الى حيث كانت تتوجه انفجرت في الجو، وتناثرت اجزاء سقطت في البحر.

وقالت المعلومات ان الطوافة طرأ عليها عطل فني، ادى الى اشتعال النار فيها وانفجارها في الجو.

وقد واصل سلاحا الجو والبحرية اللبنانيان وقوى الامن الداخلي عمليات البحث عن طاقم الطوافة، لكن سوء الاحوال الجوية، حال دون العثور عليه، ولم يعثر سوى على جزء من الطوافة.

وفي ساعة متاخرة من الليلة الماضية، اوضحت مصادر مطلعة استنادا الى المعلومات الاولية، ان الحادث نجم عن عطل فني اصاب المروحة الخلفية عند نيل الطائرة مما ادى الى تسرب الغاز من المحرك.

وقالت المعلومات ان قائد الطوافة فقد السيطرة كليا عليها، فاصبح مسيرها عشوائيا قبل انشطارها الى جزءين وسقوط الذيل، وقد تبع ذلك سقوط مقصورة القيادة التي تضم مقعد الطيار والفني والركاب في البحر على علو يراوح بين مائة وخمسين مترا. وقد حال الطقس السيء والبحر الهائج دون وصول الغطاسين الى مكان سقوط اجزاء الطوافة لانتشال الجثتين.

(البقية على الصفحة ٩)

الناطور لـ«الأنوار»:
٣٠٠ محول احترقت نتيجة سرقة التيار
الصفحة ٦

غولدينغ شاهد صداماً في مخيم بلاطة

مواجهات جديدة في نابلس ورام الله وضرب كاهن كاثوليكي بالهراوات


تظاهرة في مواجهة الجيش الاسرائيلي في الارض المحتلة (رويتر)

حضر المبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة ماراك غولدينغ امس صداما في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية في الوقت الذي تواصلت فيه بصورة متقطعة الانتفاضة المعادية لاسرائيل التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ ٤٠ يوما.

وتوجه غولدينغ الذي يقوم بمهمة تقص للحقائق في الاراضي المحتلة منذ ثمانية ايام الى مخيم بلاطة صباح امس بموافقة السلطات الاسرائيلية حسبما اوضح المتحدث باسمه. ومما يذكر ان هذا المخيم الذي يقع بالقرب من نابلس محظور فيه التجول. والتقى مبعوث الامم المتحدة ثلاثين شخصا من سكان المخيم ثم توجه الى امام منزل فجره الجيش الاسرائيلي بالديناميت، ومنزل اخر سوره الاسرائيليون لسد منافذه.

وهذه الاجراءات هي من بين العقوبات الجماعية التي يلجا اليها الجيش الاسرائيلي باستمرار ضد المناضلين ضد الاحتلال والتي تدينها اتفاقيات جنيف.

وفي اللحظة نفسها ظهرت دورية اسرائيلية في المكان الامر الذي اثار حفيظة السكان. وحيث ان المتظاهرين كانوا الى جانب غولدينغ مرت المقذوفات التي القى بها الجنود الاسرائيليون لكي يتمكنوا من ترك المكان على مقربة من المبعوث الخاص لخافيير بيريز دو كويلار.

وذكرت مصادر فلسطينية ان اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي والمستمرة بلا انقطاع في الاراضي المحتلة منذ ٤٠ يوما قد ادت الى اصابة شخصين في طولكرم امس بينما وقعت صدامات في نابلس ورام الله.

(البقية على الصفحة ٩)

صدام دعا العرب الى دعمها

غورباتشيوف أشاد بالانتفاضة ودان إجراءات إسرائيل القمعية


تظاهرة روما

قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بعث برسالة الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، دان فيها الاعمال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، واعرب عن تاييده للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت الوكالة قولها ان رسالة السيد غورباتشيوف جاءت ردا على رسالة من السيد عرفات الى الزعيم السوفياتي بشأن «مواصلة الاسرائيليين قمعهم للفلسطينيين».

ولم تذكر الوكالة تفصيلات بشان رسالة السيد عرفات لكنها نقلت عن السيد غورباتشيوف قوله في رسالته «الاتحاد السوفياتي يدين الاعمال غير المشروعة لاسرائيل وهي تواصل حملتها ضد الشعب الفلسطيني».

وقال السيد غورباتشيوف «ان الشعب السوفياتي وكل ذوي النوايا الحسنة يشعرون بالسخط بسبب الاجراءات العنيفة التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين الذين يحاولون التعبير عن حقوقهم».

وقالت الوكالة ان السيد غورباتشيوف كرر دعوة سوفياتية الى عقد مؤتمر دولي بشان السلام في الشرق الاوسط باشتراك كل اعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة وكل الاطراف المعنية في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الرسالة ان منظمة التحرير الفلسطينية «هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وكان عرفات قد اكد في بغداد في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الاتحاد السوفياتي سيقوم «بتحرك ديبلوماسي واسع» للحصول على الاعتراف

(البقية على الصفحة ٩)

القاسم في الرياض حاملا رسالة من الحسين الى فهد

توجه السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الى الرياض امس لتسليم رسالة من الملك حسين الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي الراهن.

عمان - ر

صباح يتسلم رسالة من صدام

تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزت ابراهيم الذي وصل صباح امس الى الكويت.

وقالت وكالة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ ان الرسالة تتناول التطورات في منطقة الخليج.

الكويت - ا ف ب

موسكو تسمح لوفد اسرائيلي بزيارة الاتحاد السوفياتي

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان رئيس الوفد القنصلي السوفياتي في اسرائيل، اكد ان بلاده ستسمح لوفد اسرائيلي رسمي بزيارة موسكو.

ونسبت الصحيفة امس الاول الى الدكتور جورجي مرتيروزوف قوله «اننا لا نتحدث عن وفد قنصلي ولكن عن وفد يتفقد مبنى السفارة الاسرائيلية ويتحدث مع السفارة الهولندية التي تمثل مصالح اسرائيل في الاتحاد السوفياتي عن سير الامور».

تل ابيب - ر

الثلوج اقفلت الطرق الى الجبل

اقفلت الثلوج منذ الساعة السابعة من مساء امس معظم الطرق الجبلية ابتداء من ارتفاع ٩٠٠ م وما فوق.

وافادت تقارير قوى الامن الداخلي ان طريق علم الكفور جورة الترمس نهر الذهب شحتول مقفلة بسبب تراكم الثلوج حتى اصبح متعذرا على السيارات غير المجهزة بسلاسل حديدية سلوك هذه الطرق.

وافادت مصلحة الارصاد الجوية ان الطقس سيستمر عاصفا على مدى الـ ٢٤ ساعة المقبلة ومثلجا على الجبال.

شولتز: السوفيات يتحركون ببطء

زوارق ايرانية أحرقت ناقلة وسفن الإنقاذ تسيطر على النار



الناقلة «اتلانتيك كاريزما» (رويتر)

هرعت سفن للبحرية الفرنسية وحرس السواحل العماني لانقاذ افراد طاقم ناقلة ليبيرية هاجمتها زوارق حربية ايرانية امس عند مدخل الخليج.

وقال متحدث باسم البحرية العمانية ان ثلاثة زوارق ايرانية صغيرة اطلقت صواريخ على ناقلة المواد الكيماوية «رينبو» التي تبلغ حمولتها ١٢٫٤٦٧ طنا في مضيق هرمز واشعلت بها حريقا.

وصرح ضابط بالبحرية العمانية في مسقط بان السفينة ارسلت اشارة استغاثة وان سفينتين حربيتين فرنسيتين استجابتا للنداء ونقلتا قبطان الناقلة واعضاء طاقمها المؤلف من ٢٢ شخصا في الوقت الذي قام فيه حرس السواحل باخماد الحريق ولم تقع اصابات بين افراد الطاقم.

وقالت مصادر ملاحية ان الناقلة كانت تحمل شحنة من مادة «الميثانول»

(البقية على الصفحة ٩)

قابل عرفات في بغداد

مبارك ناقش تطورات المنطقة مع الحسين وعاد الى القاهرة

الحسين يستقبل مبارك لدى وصوله الى العقبة (رويتر)

عاد الرئيس المصري حسني مبارك امس الى القاهرة في ختام جولة على دول مجلس التعاون الخليجي استغرقت اسبوعا واعقبتها زيارة غير متوقعة الى بغداد واخرى قصيرة الى الاردن التقى خلالها العاهل الاردني الملك حسين في العقبة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان مبارك التقى في بغداد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وتم هذا اللقاء قبل مغادرة الرئيس المصري بغداد.

وعرض مبارك وعرفات في الاخص الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر لدعم الانتفاضة الفلسطينية وفق ما اضافت المصادر نفسها.

ومن المقرر ان تلي جولة مبارك الخليجية زيارة يقوم بها الى اوروبا والولايات المتحدة اعتبارا من ٢٥ كانون الثاني الحالي. وستشمل هذه الجولة بون ولندن وواشنطن وباريس على ان تعقبها زيارة الى المغرب تلبية لدعوة من العاهل المغربي الحسن الثاني.

وسيبحث مبارك ومحادثوه الاوروبيون والاميركيون في الحرب العراقية - الايرانية والموقف في الخليج. لكن الاوساط المقربة من الحكومة تؤكد ان الرئيس المصري يعتزم ان يعطي الاولوية في محادثاته للموقف في الاراضي المحتلة.

وذكرت هذه الاوساط ان مبارك سيقدم تدهور الوضع في الاراضي المحتلة كدليل لاقناع واشنطن بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام.

وكان الرئيس مبارك قد عقد محادثات امس في الاردن مع الملك حسين.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» انهما بحثا في الانتفاضة العنيفة ضد الاحتلال الاسرائيلي من جانب شعب الضفة الغربية وقطاع غزة التي قتل خلالها ٣٩ فلسطينيا على مدى الاسابيع الخمسة الماضية.

واضافت الوكالة قولها ان الزعيمين بحثا ايضا في تطورات الحرب العراقية - الايرانية ونتائج الجولة التي قام بها الرئيس مبارك في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

القاهرة - ر، ا ف ب

اكد تمسك بون باستقلال لبنان

غينشر: الأسد وعد بمحاولة مساعدتنا للإفراج عن كوردس

صرح وزير الخارجية الالماني الغربي هانز - ديتريتش غينشر ان الرئيس حافظ الاسد وعد امس بمحاولة الافراج عن الالماني الغربي رودولف كوردس المحتجز رهينة في لبنان.

وقال السيد غينشر للصحافيين في مطار دمشق قبل مغادرته عائدا الى بلده بعد زيارة رسمية لسوريا استمرت يومين «وعدني الرئيس الاسد ببذل كل الجهود لمساعدتنا على تحقيق الافراج عن كوردس».

وكان السيد كوردس البالغ من العمر ٥٣ عاما يعمل مديرا لمكتب شركة «هوكست» للادوية في لبنان. ومقر هذه الشركة في فرانكفورت. وقد خطفته منذ عام جماعة تطالب بان تفرج المانيا الغربية عن اللبناني محمد علي حمادي الذي يشتبه بانه خطف طائرة.

وفي وقت سابق قال مسؤولون كبار بوزارة الخارجية السورية ان دمشق زادت جهودها من اجل الافراج عن اجانب مفقودين في لبنان ويعتقد انه خطفتهم جماعات متشددة موالية لايران.

وتطرق الى ازمة لبنان فاكد انه نقل الى القادة السوريين تمسك المانيا الغربية بـ«استقلال لبنان. وبالتعايش السلمي بين كل الاطراف في هذا البلد».

وقال السيد يورغن تشروبوغ المتحدث باسم السيد غينشر انه بحث مسالة الرهائن مع وزير الخارجية فاروق الشرع عقب وصوله الى دمشق امس الاول.

واضاف المتحدث قوله «وعبر السيد غينشر عن شكر المانيا لسوريا على الدور الذي لعبته مع اطراف اخرى لتحقيق الافراج عن الفريد شميت الذي كان رهينة وعبر عن الامل ان تجري جهود مماثلة من اجل كوردس».

وكان السيد كوردس الذي يدخل عامه الثاني في الاسر اليوم ومواطنه شميت الذي افرج عنه في ايلول الماضي قد خطفتهما جماعة تطلق على نفسها اسم «منظمة المجاهدين من اجل الحرية» انتقاما من اعتقال اللبناني محمد علي حمادي.

وسئل السيد غينشر هل سيحاول اقناع المجموعة برفع العقوبات التي

(البقية على الصفحة ٩)

ايران تبلغ الامارات موافقتها على الحوار مع «مجلس التعاون»

اعلنت ايران امس انها وافقت على اقتراح باجراء حوار تقدمت به الدول العربية الست الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي التي تؤيد العراق بصفة عامة في الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية انه تم ابلاغ الرد الايراني على الاقتراح الى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت الوكالة قولها ان السيد محمد حسين لواساني المدير العام للشؤون العربية والافريقية بوزارة الخارجية الايرانية قد نقل الرد الايراني.

وقالت: «واتفق الجانبان ايضا على ضرورة مواصلة مثل هذه الاتصالات بين الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي في جلسات سباعية».

وكان مسؤول كبير من دولة الامارات العربية المتحدة قد زار طهران يوم الاحد الماضي حاملا رسالة من السيد راشد عبد الله الى السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني وقال المسؤول في وقت لاحق انه يرجح اجراء محادثات بين ايران ومجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي قريبا.

ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقد وافق المجلس اثناء مؤتمر قمة في الشهر الماضي على اقتراح اجراء حوار مع ايران.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد راشد عبد الله اكد خلال اجتماعه مع السيد لواساني ان دول الخليج يجب ان تكون هي وحدها المسؤولة عن امن المنطقة.

شيراك يُعلن ترشيحه للرئاسة «بوصفه القادر على جمع الفرنسيين»

شيراك يعلن ترشيحه (ا ف ب)

اعلن رئيس الوزراء الفرنسي (المحافظ) جاك شيراك رسميا امس ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية التي بقي على موعدها مائة يوم وتقدم بوصفه الرجل القادر على جمع الفرنسيين.

ويشار الى ان شيراك (٥٥ سنة) الذي يشغل منصب رئيس الحكومة منذ اذار ١٩٨٦ هو اول رجل سياسة ممن لديهم فرصة كبيرة للفوز في الانتخابات يعلن رسميا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة.

ومن المقرر ان تقام الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة في ٢٤ نيسان المقبل والدورة الثانية في ٨ ايار المقبل.

اما المنافس الاول لشيراك داخل الغالبية اليمينية فهو ريمون بار (٦٣ سنة) الذي يتقدمه في النسب التي اسفرت عنها استطلاعات الراي والذي بدأ بالفعل حملته الانتخابية ولكنه لم يرشح نفسه بعد ليعطي عن نفسه صورة الرجل البعيد عن العاب السياسة.

اما الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران (٧١ سنة) الذي رجحت استطلاعات الراي فوزه في الدورة الثانية من الانتخابات فهو لم يعلن بعد ما اذا كان سيرشح نفسه ام لا ولكن الطبقة السياسية تزداد اقتناعا يوما بعد يوم بانه سيسعى الى الفوز بفترة رئاسة ثانية.

وقد اوضح شيراك في كلمة قصيرة اذاعها الراديو والتلفزيون انه وافق على ان يصبح رئيسا للوزراء في حكومة ميتران من اجل الحفاظ على وحدة

(البقية على الصفحة ٩)

انباء عن اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل

قالت مصادر امنية ان صواريخ «كاتيوشا» سوفياتية الصنع اطلقت من لبنان سقطت على شمال اسرائيل امس الا انها لم تسفر عن وقوع اضرار او اصابة احد.

واضافت المصادر قولها ان فدائيين يوجدون في منطقة الى الشمال من المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل على الحدود هم فيما يبدو الذين اطلقوا الصواريخ تحت ستار من الضباب المخيم على المنطقة.

«الوضوح» الداخلي و«الغموض» الخارجي

لا انتخابات الرئاسة تتم عبر الميكروفونات والتصريحات، ولا صورة الرئيس المقبل تظهر في الشوارع وعلى شاشات التلفزيون. وما نراه ونسمعه الآن من جميع الاطراف، سواء كانوا من اصحاب الادوار الفاعلة او من الذين لا ادوار لهم حين ياتي اوان الجد، هو الامر الطبيعي في بداية المعارك الانتخابية. فكل طرف يرسم ملامح الرئيس الذي يريد ويحدد مواصفات الرئيس الذي يرفض. كاننا امام ناخبين منفردين او متفردين ينتخب كل منهم رئيسا خاصا به، او امام ناخب واحد واكثر من رئيس لاكثر من بلد، مع اننا سنكون في النهاية امام رئيس واحد يتفق عليه اكثر من ناخب.

قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع يرفض الرئيس «السوري» ويطالب برئيس «مقاوم» وهو يقصد بالطبع مقاومة «الاحتلال السوري» قبل اي احتلال آخر. والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في القوات السيد ايلي حبيقة يرى ان التوازن الحالي للقوى بعد حركة ١٥ كانون الثاني لا يسمح باجراء انتخابات رئاسية، ويقول انه عائد الى الشرقية لكسر موازين القوى بحيث يمكن اجراء الانتخابات وايصال رئيس يكون «راس حربة» لمشروع الاتفاق الثلاثي بالتحالف مع سوريا. الوزير وليد جنبلاط يكرر شعار الوزير نبيه بري: لا رئيس قبل الوفاق، ويضيف اليه: لا رئيس قبل الوفاق والتعريب، من دون ان يوضح ما اذا كانت مشكلة الرئيس صاحب «البرنامج العربي» الذي يطالب به هي مع ما يسميه «الانعزال» ام مع «المد الفارسي». ونائب قائد القوات المحامي كريم بقرادوني يرفع شعار: لا وفاق قبل التحرير، ويحذر من ان القوات ستمنع وصول اي رئيس «يلتزم الاتفاق الثلاثي». حركة امل والاحزاب التي اجتمعت في منزل الامين القطري لمنظمة البعث المهندس عاصم قانصوه تريد رئيسا «وطنيا مقاوما» للاحتلال الاسرائيلي وملتزما «العلاقات القومية المميزة» مع سوريا، وتترك لنفسها فرصة انتظار ما يمكن ان يحدث بالنسبة الى مواصفات الرئيس في الحوار الاميركي - السوري الدائر. والعلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي يقلل من اهمية الاستحقاق الدستوري في مسار الازمة ويتمسك بهدفه الاستراتيجي وهو «الحكم الاسلامي»، يرفض باسم التيار الذي يمثله «كل رئيس اميركي حتى لو رحب به اطراف اقليميون ورضي به كثيرون في لبنان».

والصامتون من اصحاب الشروط والمواصفات ليسوا اقل من المتكلمين. لكن الاكثر صمتا هم الناخبون الكبار في الخارج، ولو تحدث كثيرون باسمهم. فلا السوريون حددوا مرشحهم، ولا الاميركان. ولا هم معا وصلوا الى التفاهم على مرشح. لا الاميركان والاوروبيون والاسرائيليون وصلوا الى مرحلة الاسماء، ولا الروس كشفوا ورقتهم بعد. ولا هؤلاء جميعا دخلوا في العمق مع حلفائهم واصدقائهم اللبنانيين بالنسبة الى المعركة الانتخابية. كل ما يسمعه المرشحون الدائرون على العواصم هو: بكير بعد. بكير على الاسماء. بكير على اعادة خلط الاوراق وفرزها. وبكير على صورة «الحالات» الاقليمية في لبنان. وهي «الحالات» التي تتحكم الى حد بعيد بمسار الازمة والحل، قبل صورة الرئيس والبرامج والمشاريع الاصلاحية.

وهكذا يختلط الوضوح القاطع في مواقف الاطراف اللبنانيين بالغموض والتكتم في مواقف الاطراف الاقليميين والدوليين. كان المطلوب في هذه المرحلة هو توظيف اكبر قدر من المواقف الحادة و«اللاءات» لخلق اكبر قدر من البلبلة في بداية المعركة. فالانتخابات الرئاسية في لبنان كانت ولا تزال انتخابات «اللحظة الاخيرة». وكل ناخب كبير يتصرف على اساس ان حلفاءه يحرجونه حين يعلنون ترشيحهم الان، ويوحي بانه لا يمانع في صدور اعتراضات داخلية على المرشحين المستعجلين.

والكلام على تعطيل الانتخابات ليس سوى جزء من المعركة. فالجميع يعرفون ان الانتخابات اتية، ومعظمهم لا يعرف ماذا يفعل اذا وقعنا في الفراغ الدستوري او في ما يشبه الفراغ، سواء بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والمالي ولا سيما في موضوع العملة والذهب، او بالنسبة الى الوضع السياسي والعلاقات مع العالم. فلا تكريس الكانتونات مزحة، ولا فرض رئيس مفصل على قياس طرف واحد امر ممكن. والطريق الى التسويات تبدأ عادة بالمواقف المتطرفة.

رفيق خوري

الحص قرر استخدام منبر مجلس الامن للتنديد بالممارسات الاسرائيلية
توقع استخدام اميركا "الفيتو" خلال التصويت على مشروع "عدم الانحياز"
وبيروت تتخوف من انعكاسات سلبية على التجديد للقوات الدولية

لماذا اختار لبنان ممارسة ما يحرج ويزعج الولايات المتحدة وربما غيرها من الدول الاوروبية باستثناء فرنسا عندما قرر استخدام منبر مجلس الامن الدولي لعرض شكواه ضد الممارسات الاسرائيلية والبحث في سبل تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥؟

الدوائر الديبلوماسية في بيروت تبرر ذلك من خلال تسجيل سؤال معاكس لرئيس الحكومة بالوكالة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص ، وهو: لماذا تقبل بأقل من ذلك ما دامت الولايات المتحدة تمارس «وسائل اقناعها» علينا لحملنا على القبول بالمساواة بين حق «المقاومة اللبنانية» في ارغام قوى الاحتلال على الانسحاب من اراضينا المحتلة وبين ممارسات قوى الاحتلال الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية وهجماتها المتكررة على المدنيين والتنكيل بهم ، فضلا عن تهويد المعالم التاريخية ونصب الاسلاك الشائكة وفتح طرقات جديدة على طول وعرض الاراضي اللبنانية المحتلة؟

اننا لم نكن . نفكر يقول الرئيس الحص - في استخدام منبر مجلس الامن لعرض قضيتنا المحقة . وكنا نفضل عليه التوصل الى اتفاق مع الدول ذات العضوية الدائمة وغير الدائمة في مجلس الامن يؤكد حقنا في رفع قوى الاحتلال من خلال المنظمة الدولية . ويدعو الى انسحاب هذه القوات من دون قيد او شرط . ويدين الممارسات غير الانسانية التي يتعرض لها المدنيون في الجنوب والبقاع الغربي ويدعو اسرائيل الى وقفها فورا . لكننا فوجئنا بان الولايات المتحدة لا تشاطر لبنان رغبته هذه .

وفيما يتوقف الرئيس الحص عند حدود «الرغبة اللبنانية» فان المراجع الديبلوماسية المقربة منه تروي ما لا يرغب هو في اطلاقه عن لسانه . تقول: صحيح ان لبنان لم يكلف جهازه الديبلوماسي استكشاف وتحضير دوائر القرار الدولي لخطوة كهذه ، بحيث تأتي الحركة اللبنانية الديبلوماسية متناسقة تماما مع الاجواء الدولية والاقليمية ولا يعيقها عنصر التوقيت . ولا اولوية المصالح ، التي تجعل الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن حساسة حيال مصالحها الاستراتيجية في الدول موضع النزاع . فتغدو قادرة على الوقوف الى جانب الدولة المعتدى عليها . وهذا امر غير متاح الان بالنسبة الى الشكوى اللبنانية . لكن الصحيح ايضا هو ان لا يقف لبنان على قدم واحدة . مشلول الحركة . لا حول له ولا قدرة اذا كانت الولايات المتحدة صوتت في مجلس الامن خلال المرحلة الراهنة ، الى جانب ادانة الممارسات الاسرائيلية حيال انتفاضة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة . وهي ليست مستعدة للمساهمة او القبول باصدار قرار ادانة جديد ضدها . وهذا ما كان المح اليه سفير الولايات المتحدة في بيروت جون كيلي ، خلال لقائه في منتصف هذا الاسبوع مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ، عندما نقل اليه مشروعا اميركيا يشدد على «الادانة المتوازنة» للفعل الصادر عن «المقاومة اللبنانية» ولردة الفعل الاسرائيلية المتمثلة بالممارسات في الجنوب والدعوة الى وقف جميع الاعمال العسكرية على الحدود . وبرر كيلي موقف الادارة الاميركية مشيرا الى ان ذلك هو اقصى ما يمكن ان تمضي به وقال: لكن اذا ما اصر لبنان على الحصول على قرار ادانة لاسرائيل في مجلس الامن ، فان اميركا سوف تستخدم حق النقض (الفيتو) . وهذا ما يمكن ان يشجع اسرائيل على تكرار ممارساتها في الجنوب والبقاع الغربي فضلا عن ان الادارة الاميركية تعرف سلفا ان مصالحها في الدول العربية سوف تتعرض للاهتزاز بنتيجة هذا الموقف .

دول تؤيد الشكوى اللبنانية

ويبدو - حسب المعلومات الديبلوماسية - ان بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا ليست في وارد المساهمة في الضغط الدولي المتنامي على اسرائيل بفعل انتفاضة اهل الضفة الغربية وقطاع غزة . ولذلك لم يتبلغ لبنان موقفا مشجعا لشكواه ، حتى ان دوائر وزارة الخارجية والمغتربين لم تعرف بعد ما اذا كانت بريطانيا ستستخدم حق النقض (الفيتو) الى جانب الموقف الاميركي ، او انها ستمتنع عن التصويت . خصوصا ان المعلومات اللبنانية تشير الى ان شكواه هي موضوع تأييد من حوالى ١٠ دول اعضاء في مجلس الامن الدولي .

ونقل مرجع مقرب من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص عنه قوله امس انه كان يعرف سلفا الموقف الدولي المحيط بالشكوى اللبنانية . وكيف عمدت الولايات المتحدة وغيرها الى محاصرتها . وحالت بالتالي دون تمكين لبنان من الحصول على بيان صادر عن رئيس مجلس الامن يندد بالممارسات الاسرائيلية ويدعو الى وقفها فورا والى تطبيق القرارات الدولية الصادرة لمصلحة لبنان ، وهي ذات الرقم ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ويكلف امين عام الامم المتحدة الاتصال بالاطراف المعنيين مباشرة بتنفيذ هذه القرارات .

التنديد بالممارسات الاسرائيلية

وقال: امام ذلك عمد الرئيس الحص الى اجراء مشاورات مع اطراف لبنانيين معنيين بهذه الشكوى . ووضعهم في صورة ما انتهت اليه اتصالات بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة مع القوى الدولية الكبرى ومجموعة دول عدم الانحياز . وخلص بنتيجتها الى مواجهة الواقع وموجزه «اذا لم يستطع لبنان من خلال قنواته الديبلوماسية الحصول على قرار ادانة او بيان ادانة صادر عن مجلس الامن ، فليحول هذا المجلس الى منبر تندد من خلاله الدول الصديقة للبنان بالممارسات الاسرائيلية . حتى ولو ادى ذلك الى استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد اي مشروع قرار يندد بقوة بالممارسات الاسرائيلية .

وهذا ما حصل .. الرئيس الحص بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة اصدر تعليماته الى بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة بوجوب دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة علنية ، تناقش شكوى لبنان فاستجاب مجلس الامن وبدأت المناقشات ليل امس الاول ويرتقب استئنافها غدا الاثنين . فيما انجزت في غضون ذلك ، مجموعة دول عدم الانحياز بالتشاور مع بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة مسودة قرار يندد بقوة بالممارسات الاسرائيلية ويدعو الى وقفها فورا والى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط والى تطبيق القرارات الدولية الرقم ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٥٠٨ و ٥٠٩ ويكلف الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويلار القيام بالاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنيين لتنفيذها .

غير ان مصدرا ديبلوماسيا في بيروت توقع حيال قوة مسودة هذا القرار ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضده مشيرا الى ان الديبلوماسية اللبنانية سوف تستخدم مهارتها في اقناع بريطانيا بعدم مشاطرة الولايات المتحدة في موقفها . حتى ولو ادى ذلك الى اتخاذها موقف الممتنع عن التصويت . مثلما ستسعى الى حمل المانيا الاتحادية وايطاليا على الوقوف الى جانب لبنان .

اميركا وسحب «المظلة الدولية»

لكن هل ينتهي كل شيء عند حدود نتائج التصويت على مشروع قرار مجموعة دول عدم الانحياز؟

مصدر حكومي لم ينف او يؤكد مثل هذه الخاتمة لكنه اعرب عن خشيته من ان يقود الموقف اللبناني في عرض الشكوى اللبنانية على مجلس الامن والتصويت على مشروع قرار مجموعة دول عدم الانحياز الى نتائج اميركية غير محمودة العواقب لبنانيا خصوصا ان لبنان مقبل في نهاية الشهر الجاري على استحقاق يتمثل في انتهاء فترة انتداب القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان .

وكان هذا المصدر قد اعاد الى الاذهان موقف اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الاميركي عندما ارسلت قرارا الى الكونغرس الاميركي قبل اشهر قليلة يطالب بالتصويت على قرار يقضي بالغاء المخصصات المالية الاميركية للمساهمة في تمويل عمل القوات الدولية في الجنوب اللبناني التي وصفتها بـ «اللافائدة منها» وقال: ان مثل هذا الموقف اذا ما اتخذ فمن شأنه ان يضفي انطباعا دوليا واقليميا بان الولايات المتحدة قررت «سحب المظلة السياسية» التي تتمتع بها هذه القوات في مقابل الموقف الاسرائيلي . مع ما يمكن ان يستتبع ذلك من انسحاب لدول ممولة او مشاركة في عمل القوات الدولية . وهذا ما لا مصلحة للبنان في حصوله اخر الشهر الجاري .

ونصح المصدر الحكومي الديبلوماسية اللبنانية بوجوب العمل على احتواء ردة الفعل الاميركية قبل حلول موعد هذا الاستحقاق لئلا نقع في ما تحاول اسرائيل استدراجنا اليه وهو «اسقاط الشرعية الدولية» التي تحمي جنوب لبنان منذ عشر سنوات تقريبا .

جورج صليبا

حصيلة محادثات دي الميدا في لبنان

صفير يحمل الى الفاتيكان مشروع حل
يحقق تطلعات القيادات السياسية والروحية

مع اقتراب موعد الاستحقاق الدستوري الكبير كثفت عاصمة الكثلكة تحركاتها واتصالاتها ، للوصول الى هذا الاستحقاق بعيدا عن التشنج والمزايدات والمداخلات الكثيرة .

وكشف ديبلوماسي عن تحركات قام بها الفاتيكان بعد زيارة البطريرك صفير للكرسي الرسولي في شهر تشرين الاول الماضي مع مجموعة الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اميركا اللاتينية .

ويضيف المصدر: وفي خلال اجتماعات «السنودس الروماني» عقد البطريرك صفير سلسلة اجتماعات مع رؤساء الطوائف الكاثوليكية في هذه البلدان شارحا ابعاد الوضع اللبناني عموما والاستحقاق الدستوري المرتقب ، وضرورة ايجاد صيغة معينة تنهي الوضع الشاذ في لبنان ، وتمهد لانتخابات الرئاسة الاولى بعيدا عن الضغوطات الكثيرة والتشعبات التي تمر بها هذه الانتخابات اذا ظل الوضع الحالي سائدا .

زيارة رئيس اساقفة البرازيل

من هنا - يقول المصدر عينه - ان رئيس اساقفة البرازيل الذي شارك في احد الاجتماعات عرض وضع لبنان مع المونسنيور سيلفستريني الذي شرح له المبادرات التي قام بها الفاتيكان حيال لبنان مع الدول الاوروبية والعربية وغيرهما . وفي احدى الامسيات ، التقى المطران دي الميدا السفير البابوي السابق في لبنان المونسنيور كارلو خورنو ، الذي عايش احداث لبنان وكان فيه خلال احلك ايام المحنة ، وقاد الكثير من الاتصالات لحث رئيس اساقفة البرازيل على زيارة لبنان والعمل مع باقي الكرادلة والمطارنة في دول اميركا اللاتينية والمجموعة الاوروبية للضغط على حكوماتهم لمساعدة لبنان ، وذلك انطلاقا من الموقع الكبير الذي يحتله رئيس اساقفة البرازيل حيث يمثل اكبر قوة كاثوليكية في العالم ، نظرا لضخامة تعداد سكان البرازيل ، وبعد جلسات متلاحقة مع كبار المسؤولين في الفاتيكان ، تقرر ان يزور المطران الميدا بيروت لاستطلاع الوضع مجددا ، وهكذا جاء الى لبنان وبدأ على الفور اتصالاته التي حرص على ان تشمل كل القوى السياسية والروحية على الساحة اللبنانية .

مصدر اخر في المنطقة الغربية قال ان زيارة رئيس اساقفة البرازيل للمنطقة الغربية واجتماعاته مع رئيسي المجلس والحكومة والقادة الروحيين تركت اثرا جيدا . ويضيف المصدر ان الكلام الذي سمعه المطران دي الميدا من قبل جميع المسؤولين الروحيين والسياسيين في المنطقة الغربية كان واحدا ، وهو ان العيش المشترك هو اساس لبنان ويجب ان يبقى وان لا خلافات جوهرية بين اللبنانيين ، انما هناك خلافات حول بعض التفاصيل المتعلقة بصيغة الحكم المستقبلية لجهة تكريس بعض الصلاحيات . وان هذه القيادات لا ترضى عن العيش المشترك بديلا ، وهي تسعى على هذا الاساس الى اتفاق جديد يحدد الاطر التي يجب ان يتم عليها التفاعل بين كل المجموعات اللبنانية اخذا بعين الاعتبار خصائص كل منها العددية وغيرها . الا ان مصدر اخر كشف ان المطران دي الميدا وجد من خلال لقاءاته في المنطقة الغربية تيارين: الاول معتدل يتوق الى اي حل من ضمن الصيغة القائمة حاليا مع بعض التعديلات ، والتيار الثاني يطمح الى اكثر من ذلك بكثير كما وجد ارتباط الجميع مع قوى خارجية لكن التيار الاول مرتبط بشكل اني ، بينما التيار الثاني مرتبط بايديولوجية وافكار لا تفسح في المجال امامها لاتخاذ قرار مستقل ويضيف المصدر عينه: كما ان المطران دي الميدا وجد في المناطق الشرقية ايضا بعض وجهات النظر المختلفة نوعا ما ، لكن على بعض التفاصيل الصغيرة انما الاطار العام واحد وموحد والجميع في الشرقية يعمل من خلاله .

ويختتم المصدر بالقول: ان رئيس اساقفة البرازيل غادر لبنان وهو يحمل معه سلسلة افكار سيناقشها مع المسؤولين في الفاتيكان ، وسيدعم المشروع الذي تقدم به البطريرك صفير الى روما في شهر تشرين الاول الماضي ، والذي يتضمن حلا لكل الملاحظات التي سمعها وان هذا المشروع في بنيته الاساسية يحقق تطلعات كل المسؤولين الروحيين والسياسيين في لبنان من دون استثناء .

زيارة البطريرك صفير لروما

. وضمن هذا السياق قال مصدر روحي مطلع ان البطريرك صفير الذي عكف فور عودته من روما وموسكو وباريس على اعداد بعض التعديلات الطفيفة على مشروعه الاول ، وذلك من خلال مشاورات بدأها مع الجميع في لبنان اما عبر موفدين ، او عبر مناقشات اجراها شخصيا ، تكونت لديه بعض الافكار الجديدة خصوصا لجهة الاستحقاق الرئاسي .

لهذا فقد استغلت الدوائر الفاتيكانية موعد انعقاد احدى الجلسات المتفرعة من المجمع الروماني فعمدت الى دعوة البطريرك صفير الى حضورها ، والمجيء بالافكار الجديدة كي تبدأ هذه الدوائر اتصالاتها مع كافة الدول التي تستطيع التأثير على الوضع اللبناني ، تمهيدا للوصول الى الاستحقاق الرئاسي في اجواء هادئة ومريحة تقود الى فتح باب الحوار بين كل الاطراف اللبنانية ، ويضيف المصدر نفسه ان الكرسي الرسولي شديد القلق من استمرار الوضع الحالي ، وبالتالي فانه سيرمي بكل قدراته لدى كافة الدول الفاعلة لتغيير هذا الوضع . فاذا لم تكن الظروف الدولية تسمح بالحل الكامل حاليا فعلى الاقل الافساح في المجال امام هدنة طويلة يستطيع في خلالها الاطراف اللبنانيون استئناف الحوار وتشكيل حكومة تعالج المشاكل الاجتماعية الخطيرة وتمهد لانتخابات الرئاسة في اجواء مريحة .

حنا خوري

في كلمة امام مجلس الامن الدولي

فاخوري طالب بوقف اعمال القضم
وادانة اسرائيل وانسحابها من لبنان

طالب لبنان مجلس الامن الدولي بادانة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ووقفها فورا ، وتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به ، ووقف عمليات قضم الاراضي ، واعادة اسرائيل الوضع على الحدود الدولية الى ما كان عليه .

جاء ذلك في كلمة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ، في الجلسة التي عقدها مجلس الامن الليل الفائت لمناقشة الشكوى اللبنانية ، والتي تحدث خلالها ايضا وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري ، واتفق في نهايتها على التئام المجلس مجددا غدا الاثنين لبحث مشروع القرار .

كلمة فاخوري

وفي ما يأتي النص الكامل لكلمة السفير فاخوري:

السيد الرئيس ،

طلبنا عقد جلسة لمجلس الامن لمناقشة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية المستمرة على لبنان من قبل اسرائيل . وكان ان تمنى علينا العديد من الاعضاء الاكتفاء ببيان رئاسي يصدر عنكم على ان يتضمن جميع عناصر مشروع القرار الذي نرى ان على المجلس ان يقره . فوافقنا رغبة منا في تسهيل مهمة المجلس في تحقيق ما نطالب به ، الا ان المشاورات التي ادرتموها بحكمة ودامت اسبوعا اثبتت ان الاجماع في المجلس غير متوافر بسبب موقف دولة عضو دائم فيه .

وكان لا بد لنا في هذه الحال من العودة الى طلب عقد جلسة علنية للمجلس .

السيد الرئيس

لا تزال اسرائيل تتمسك باحتلال ارض لبنانية في الجنوب تطلق عليها اسم «المنطقة الامنية» ، ولم تتوقف عن خرق حرمة الاراضي والاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية ، منتهكة بذلك ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقرارات هذا المجلس .

ان في سياسة اسرائيل تحديا للمجتمع الدولي المتمثل بمنظمة الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن المسؤول عن حفظ الامن والسلم الدوليين ، والمسؤول التالي عن استقلال وسيادة وحرمة اراضي الدول الاعضاء وامن وسلامة مواطنيها ، ومجلس الامن مسؤول عن هذا التحدي السافر له والاستهتار بقراراته ، ومسؤوليته تزداد بتفاقم الاعتداءات والممارسات اللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل وبارتفاع اعداد الضحايا والمصابين من المدنيين ، وشمول الدمار المدن والقرى والمزارع ، ومضايقة السكان بالحصار البري والبحري .

لقد تقدمنا يا سيادة الرئيس بخمس عشرة رسالة للامين العام سنة ١٩٨٧ تضمنت شكاوى ضد اعتداءات وممارسات اسرائيلية ، واغفلنا المئات من الممارسات اليومية خلال ذلك العام . ولم يمض يوم على سنة ١٩٨٨ حتى جددت اسرائيل اعتداءاتها الوحشية وممارساتها اللاانسانية ضد لبنان .

لن اعود الى ترديد مضمون هذه الرسائل وقد صدرت كوثائق رسمية للجمعية العامة ومجلس الامن وقد اطلعتم عليها في حينه ، الا انني سأذكر ببعض الاعتداءات والممارسات كنماذج للسياسة المجرمة التي تتبعها اسرائيل ضد لبنان واللبنانيين .

اولا: بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٨٧ قصفت هليكوبتر اسرائيلية مركزا للجيش اللبناني في بلدة عين التينة في البقاع الغربي فدمرت مصفحة وجرحت احد العسكريين .

- وفي اليوم نفسه تقدمت قوة اسرائيلية مدعومة بالدبابات وطائرات الهليكوبتر من داخل ما يسمى «بالمنطقة الامنية» باتجاه بلدة «ميدون» التي تبعد ٢١ كيلومترا عن الحدود الاسرائيلية ، ونتيجة القصف المدفعي الكثيف للبلدة وضواحيها سقط ٢٥ قتيلا وجريحا .

- بعد انتهاء العملية التي دامت اربع ساعات متواصلة اقامت القوة مركزا جديدا لها خارج ما يسمى «بالمنطقة الامنية» ، يبعد عن اخر مركز سابق لقواتها باتجاه الشمال مسافة كيلومترين .

- في اليوم نفسه ايضا قصفت القوات الاسرائيلية والقوات العميلة قرى ياطر وبرعشيت وكفرا وتسبب القصف بخسائر مادية في المنازل والمحاصيل الزراعية .

ثانيا: يوم السبت الواقع فيه ١٩ كانون الاول ديسمبر وفي الساعة الخامسة عشرة من بعد الظهر ، قصفت القوات الاسرائيلية والقوات العميلة بلدة النبطية وضواحي بلدة حبوش بقذائف المدفعية الثقيلة مما تسبب في اضرار مادية فادحة في الممتلكات والارزاق .

صباح الاثنين ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ قصفت اسرائيل قريتي جباع وعرب صاليم وضواحي عين قانا ونتج عن ذلك خسائر مادية جسيمة . كما شارك الطيران الحربي الاسرائيلي في غارات وهمية على هاتين القريتين .

وبعد ظهر اليوم نفسه تعرضت المنطقة الواقعة بين وادي قعقعية الجسر وحبوش لقصف مدفعي مكثف ، استهدف بشكل خاص قرية عرب صاليم . واسفر القصف عن مقتل ٧ اشخاص وجرح ٢٥ كان من بينهم عناصر تابعة للدفاع المدني ، ودمرت سيارات للصليب الاحمر اللبناني تدميرا كاملا .

ثالثا: مساء السبت ٢ كانون الثاني ١٩٨٨ ، دمر الطيران الحربي الاسرائيلي ابنية سكنية في ضواحي صيدا ودفنت عائلة فلسطينية كاملة مؤلفة من سبعة اشخاص تحت الانقاض .

في نفس الوقت اقلعت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية من باخرة حربية قبالة الساحل اللبناني ، وقصفت بالصواريخ ستة منازل في بلدتي برجا والجية الواقعتين على بعد اكثر من ٨٠ كيلومترا من الحدود الدولية الجنوبية . وادى القصف الى تدمير المنازل الستة ومقتل ١٦ مدنيا بينهم عائلتان لبنانيتان مؤلفتان من ١٢ شخصا ومعظم القتلى من النساء والاطفال . وجرى القصف المتعمد ليلا لايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا .

حصار يحمر

السيد الرئيس ،

بالاضافة الى هذه النماذج والى الحصار البحري الذي تواصل اسرائيل فرضه على الشواطىء اللبنانية ، خاصة الجنوبية منها كمرفاي صيدا وصور ، فقد اقدمت اسرائيل على انتهاج ممارسات جديدة منها فرض حصار محكم على بلدة يحمر لمدة ثمانية ايام متواصلة ، ووضع حواجز ضخمة من الاسمنت المسلح على الطرقات المؤدية لها ، ومنع الاهالي البالغ عددهم ٤٠٠٠ نسمة من الخروج او الدخول اليها ومنع المؤن والادوية من الوصول الى الاهالي ومنع طلاب القرى المجاورة من الالتحاق بمدرسة البلدة ومنع الصليب الاحمر من التحقق من الوضع في داخلها . وقد طلبنا من الامين العام ان يتوسط لفك الحصار ، ونحن نشكره على اهتمامه وجهوده ومسارعته للتوسط حيث تم فك الحصار وايصال المؤن في اليوم التالي .

ان هذا النهج الاسرائيلي الجديد يهدد حياة المدنيين ، خاصة الشيوخ والنساء والاطفال . وهو اسلوب لا انساني يتنافى مع جميع قواعد السلوك العام والاخلاق ، واتفاقيات جنيف . ويخشى ان تعتمده اسرائيل مستقبلا لاذلال وتجويع المدنيين وتهديد حياتهم .

السيد الرئيس

لا شك انكم والاعضاء الكرام قد اطلعتم على تقرير الامين العام الوثيقة (١٩٣١٨/اس) تاريخ ٤ كانون الاول عام ١٩٨٧ ، وعلى المعلومات التي اكدت شق اسرائيل لطرق داخل الحدود اللبنانية ووضع سياج حولها ومنع الاهالي من الوصول الى اراضيهم الزراعية وهي مورد رزقهم الوحيد .

وكما تبين من التقرير فان موضوع قضم الاراضي يعود لعام ١٩٨٠ وتجدد عام ١٩٨٦ ثم عام ١٩٨٧ . ولست ارى ضرورة هنا للاستشهاد بكل ما ورد فيه . انما تجدر الاشارة الى تعبير «التعديلات» الذي يستعمله الامين العام ، والى قوله ان اثرها الظاهر هو اعادة تخطيط للحدود ، وان عدد التعديلات يصل الى عشرة تعديلات لاحظتها قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في نقاط مختلفة على امتداد خط الهدنة . وان مساحة الارض المسيجة تتراوح بين عدة مئات من الامتار المربعة وعدة كيلومترات مربعة .

ويضيف التقرير الى ان حجة اسرائيل في هذه الاعمال هي نفس الحجة التي تتذرع بها لتبرير احتفاظها بما يسمى بمنطقة امنية في جنوب لبنان بمعنى اخر ان اسرائيل تعطي لنفسها الحق بالتصرف وتعديل الحدود الدولية وباحتلال الاراضي اللبنانية . وان تأكيدات المسؤولين فيها ان ليس لهم اي مطالب اقليمية على الاطلاق . في ما يتعلق باي جزء من اقليم لبنان . حسب تعبير الامين العام ، ليس بنظر وفد لبنان الا ذر للرماد في العيون وتغطية مكشوفة لمآرب ومطامع اسرائيل في ارض ومياه لبنان .

ابعاد الفلسطينيين

السيد الرئيس

قبل يومين اضافت اسرائيل دليلا اخر على تحديها لقرارات هذا المجلس واستهتارها بها . فاستخدمت ما يسمى «بالمنطقة الامنية» لابعاد اربعة من الشخصيات الفلسطينية الى لبنان وقد شرحت موقف بلادي من مبدأ الطرد والترحيل . وقلت بان الحل هو في تسلم الصليب الاحمر الدولي لهذه الشخصيات الموجودة على الاراضي اللبنانية لاعادتها الى وطنها .

بعد كل ما تقدم يا سيادة الرئيس من فضح سياسة اسرائيل واعتداءاتها وممارساتها ، يشدد وفد لبنان على ان ما يطالب به المجلس بالحاح يتلخص في النقاط الاتية:

اولا: ادانة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية .

ثانيا: وقف اسرائيل لهذه الاعتداءات والممارسات فورا .

ثالثا: تنفيذ اسرائيل قرارات هذا المجلس بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وخاصة القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به ذات

(البقية على الصفحة ٩)

في اجتماع ضم مسؤولين فلسطينيين

بري أعلن انهاء "حرب المخيمات"
واعادة اللحمة مع الفلسطينيين

اعلن امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب المحامي نبيه بري انهاء «حرب المخيمات» ، والوجود العسكري ، واعادة اللحمة بين الفلسطينيين واللبنانيين .

فقد عقد عند الاولى من بعد ظهر امس في مكتب الوزير نبيه بري اجتماع ضم اضافة اليه الوفد الفلسطيني ووفدا من حركة «امل» . لمعالجة موضوع المخيمات الفلسطينية .. وضم الوفد الفلسطيني السادة : ابو شامي حماد عن «فتح الانتفاضة» ، ابو عمان عن «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» ، ممدوح نوفل وصالح زيدان عن «الجبهة الديموقراطية» ، ابو حسن عن «الصاعقة» ، تيسير شقير عن الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري ، راجي اسماعيل عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ، عصام ابو جهاد عن «جبهة النضال» ، ناجي كابولي عن «جبهة التحرير الفلسطينية» ، يونس عمران عن «فتح - المجلس الثوري» . وضم عن حركة «امل» هيثم جمعة ، بسام طليس ، ابو علي حمود ، مصطفى مصطفى ، حسن شرف ، حسن ملك وسمير نصر الدين .

انتهى الاجتماع عند الثالثة من بعد الظهر . عقد بعده مؤتمر صحافي في حضور المجتمعين تحدث خلاله الوزير بري والسيد نوفل والسيد حماد .

حديث بري

وقال الوزير بري : «تبريكا لانتفاضة الارض المحتلة ، وتعبيرا عن تقديرها العالي وفي اجوائها الجهادية ، عقد هذا الاجتماع الاخوي مع القادة الفلسطينيين ، وقد ابلغنا اليهم قرار الحركة بانهاء ما سمي بحرب المخيمات وجوارها وانهاء الوجود العسكري وما سمي بالحصار العسكري ، واعادة اللحمة بين الفلسطينيين واللبنانيين بمعنى ابلغنا الى الاخوة ممثلي الشعب الفلسطيني السير في مبادرة ٣٠ / ٨ / ٨٧ التي اطلقت في يوم الامام الصدر في بعلبك ومن جانب واحد ، ونترك للشعب الفلسطيني والقادة الوطنيين الفلسطينيين ان يبنوا على الشيء مقتضاه» .

وسئل الوزير بري عن موعد تنفيذ ما اعلنه ؟ اجاب : «هناك لجنة مشتركة ستتابع الامور الاجرائية على الارض ، سواء كان بالنسبة الى موضوع الاعمار او غيره . يعتبر من الان فصاعدا ممنوع العمل الافرادي . يوجد عمل مشترك لبناني - فلسطيني - سوري موحد» .

وقال السيد نوفل : «التقينا اليوم وامس كممثلين لابناء شعبنا في مخيمات لبنان ولقوة الثورة مع الاخوة في قيادة الحركة ، ومع الاستاذ نبيه بري ، عرضنا في هذا اللقاء الاوضاع التي يعيشها ابناء شعبنا في المخيمات . وفي ضوء العرض بادر الاستاذ بري مشكورا الابلاغ الى الوفد الفلسطيني الموحد قرار الحركة التاريخي بالمضي في المبادرة حتى النهاية ، على رغم كل العراقيل والصعوبات ، ولاعطائها دفعة جديدة ، قررت الحركة انهاء كل الوجود العسكري في محيط المخيمات ، وانهاء ما يسمى بالحصار بصورة شاملة ونهائية عن شاتيلا وكل المخيمات ، وان حركة «امل» من الان فصاعدا تترك لابناء الشعب الفلسطيني الموقف لمعالجة الوضع في شرق صيدا» .

واضاف : «نحن من جانبنا كطرف فلسطيني ، اكدنا ان هذه الخطوة الكبيرة التي اعلنها الاستاذ نبيه ، وابلغها الينا ترسي اساسا قويا بعلاقات قوية حيث تطرق البحث الى العلاقات ، واكد الاخوة في الحركة والاستاذ بري حرصهم الكلي على الانتهاء سريعا من ذيول «حرب المخيمات» ونتائجها لننتقل معا الى تنظيم العلاقة نحن كفلسطينيين ولبنانيين مع الاخوة السوريين لنواجه معا العدو المشترك» .

وختم نوفل : «نحن من جانبنا مرة اخرى نقدر للاستاذ نبيه هذا الموقف الكبير ، ونشكره على ذلك كما اننا نشكره على الموقف الكبير الذي طرحه ازاء الانتفاضة ، حيث شدد الاستاذ نبيه بري ضرورة حشد كل الطاقات اللبنانية لدعم هذه الانتفاضة ، وتعزيزها . واكد ان حركة «امل» ستتابع خطواتها في اتجاه تشكيل اللجنة الوطنية العليا التابعة للانتفاضة وتفعيل دور هذه اللجنة لكي تنسق الجهود لتعزيز انتفاضتنا وتطويرها» .

ثم تحدث السيد حماد ، فقال : ان خطوة الاستاذ نبيه بري رئيس حركة «امل» تأتي في سياق تأكيد العلاقة التحالفية بين الوطنيين اللبنانيين والوطنيين الفلسطينيين تمهيدا لاعادة اللحمة الحقيقية بين ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين قاتلا باستمرار معا . ونحن نقدر عاليا الخطوة التي قام بها الاستاذ نبيه هدية للشعب الفلسطيني في انتفاضته في الارض المحتلة . ولا شك ان هذه المرحلة الفلسطينية واللبنانية والعربية تتطلب منا جميعا تأكيد وتصويب وتعزيز هذه العلاقة الكفاحية لمواجهة الاخطار المحدقة بنا . ولتعزيز مثلث الصمود الكفاحي النضالي مع الشقيقة سوريا بدورها القومي التي تواجه كاحد مرتكزات النضال القومي لمواجهة اعداء امتنا العربية . ونحن في هذا الصدد وباسم ابناء شعبنا ، نؤكد حرصنا على انطلاق المسيرة مع حركة «امل» ، حركة ابناء المحرومين مع المحرومين من ارضهم . وسنكون اوفياء للذين قدموا الكثير من التضحيات ، والذين قدموا لنا السيوف والذين فتحوا لنا قلوبهم ، وسنعمل بجهد وجدية لترميم واعادة اعمار كل ما هدمته هذه الحرب القذرة ، شكرا للاستاذ نبيه بري ، وشكرا لقيادة حركة «امل» .

فرنجية استقبل اللجنة الادارية لنادي التمثال

زارت امس اللجنة الادارية لنادي التمثال الرياضي في زغرتا الرئيس سليمان فرنجية واطلعته على سير الامور الرياضية المتصلة بالنادي وعلى قرار تصنيفه في الدرجة الممتازة .

وقدمت اللجنة للرئيس فرنجية هدية رمزية تمثل شعار النادي .

شمس الدين زار المفتي خالد

زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عند العاشرة من صباح امس ، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دارته في عرمون . وعقدا اجتماعا عرضا خلاله الوضع السياسي العام في لبنان من مختلف جوانبه ، اضافة الى الشأن الاسلامي .

يغادر اليوم الى الفاتيكان

صفير التقى وفدا من القناصل
حبيس: وجدنا الحكمة المدركة والامل

بكركي - «الانوار» :

يغادر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ظهر اليوم بكركي ، متوجها الى حاضرة الفاتيكان ، للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجمع الروماني الذي انعقد في شهر تشرين الاول من السنة الماضية ، وسيقابل في خلال ذلك كبار المسؤولين في الفاتيكان ، لمتابعة البحث حول الوضع اللبناني والاتصالات التي يقوم بها الكرسي الرسولي على هذا الصعيد .

وكان البطريرك صفير قد التقى قبل ظهر امس في بكركي وفدا من القناصل الفخريين في لبنان برئاسة عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس وعضوية القناصل السادة: شريف سويرة ، سالم بيضون ، فؤاد فضول ، خليل زنتوت ، انطوان عقيقي ، بسام الجميل ، بطرس بو شديد ، شارل جدعون ، روبير خوري ، فرنسوا جبرا والياس بو صادر .

اثر اللقاء قال السيد حبيس باسم الوفد:

«كان من الواجب ، لا بل من الضروري ان نزور هذا الصرح الوطني الكبير لنتقدم الى صاحب الغبطة السيد البطريرك مار نصر الله بطرس صفير التهاني والتمنيات في مناسبة السنة الجديدة .

واغتنمناها مناسبة لتبادل الراي مع غبطته حول الاوضاع الراهنة لا سيما منها النواحي المعيشية الصعبة التي تمر فيها البلاد اضافة الى الشؤون السياسية العامة .

وقد وجدنا لدى غبطته النظرة البعيدة ، والحكمة المدركة والكلمة المعبرة وهذا مبعث امل ورجاء لنا بانه ما زال في لبنان خميرة الرجال الصالحين المتفانين في سبيل الخدمة العامة .

في المناسبة ايضا اطلعنا غبطته على تحركنا كسلك قنصلي وعلى اهتماماتنا التي تتمحور حول خدمة المصالح اللبنانية والدول التي نمثل .

وشكرنا غبطته اللقاء الذي خصنا به والعاطفة التي احاطنا بها واملنا ان تتكرر هذه اللقاءات» .

الحسيني دعا هيئة مكتب المجلس ولجنة العدل للاجتماع

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اعضاء هيئة مكتب المجلس ولجنة الادارة والعدل الى عقد جلسة مشتركة الاثنين لدرس بعض الشؤون القانونية والدستورية .

داني شمعون يشيد ببيان الجيش حول «الغازيل»

رحب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ببيان قيادة الجيش من قضية الطوافة العسكرية ، ورأى انه «خطوة ايجابية يمكن اعتبارها مرحلة اولى في توحيد المؤسسة العسكرية» .

قال المهندس شمعون في اتصال هاتفي اجراه من لندن مع امانة الاعلام في الحزب : «ان في بيان قيادة الجيش الذي اعتبر قضية الطوافة العسكرية منتهية ما يدعو الى الارتياح ، لان الحادث الذي كاد ان يؤدي الى عودة التفجير الامني والتقاتل تحول الى خطوة ايجابية يمكن اعتبارها مرحلة اولى في توحيد المؤسسة العسكرية وتفعيل دورها في المساهمة في بسط سيادة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية . وهذا يعزز اعتقادنا في ان اعتماد الوسائل الديموقراطية لحل المشاكل يوفر على الوطن والشعب المزيد من التقاتل والتشنج اللذين ينعكسان سلبا على الاوضاع المعيشية والاقتصادية ويخدم بالتالي مخططات التقسيم والشرذمة» .

وعن المواقف من الاستحقاق الدستوري في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة قال : ان المواقف المتباينة التي اعلنت عن التحرك في شأن انتخابات رئاسة الجمهورية هي دليل على اهمية التمسك بالحوار الصريح والحرية والديموقراطية ، ويمكن الافادة من اعلان المواقف لتقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤية بالنسبة الى هذه الانتخابات» .

صيغة جديدة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

كشف مصدر رسمي ان صيغة جديدة تعد لاطلاق دور كبير للجامعة اللبنانية - الثقافية في العالم ، في المرحلة المقبلة ، وتواكب اطلالة العهد المقبل .

وقال هذا المصدر ان الانتخابات التي ستجري قريبا في كولومبيا ، ستسفر عن اختيار هيئة ذات وزن كبير على الصعيدين الشخصي والديبلوماسي ، مؤهلة لتعويم دور الجامعة ، وتضم شخصيات كبيرة في عالم الادارة والديبلوماسية ، ولتعمل على توحيد الجامعة ، وتعبئة طاقات الانتشار اللبناني ، في «لوبي» حقيقي يمتد الى كل مواقع الانتشار في العالم ، وخصوصا وان التجارب اكدت اهمية الجامعة في بلورة صورة مشرقة وفاعلة للبنان في الخارج .

"خلوة الكتائب: نحو ورقة عمل
تناقش يوم الجمعة المقبل

عقدت في العاشرة قبل ظهر امس الخلوة المشتركة لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى في حزب الكتائب برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده وحضور رئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي والامين العام للحزب المحامي منير الحاج والاعضاء وتركز البحث خلال الخلوة التي استمرت حتى الاولى والربع بعد الظهر على شؤون الحزب الداخلية «من منطلق مبدأ النقد الذاتي وبالاستناد الى عناوين عامة وضعها الامين العام للحزب المحامي منير الحاج في ورقة عمل ترسم منهجية تصحيح الوضع الداخلي وضبط التجاوزات التي وجدت ، والانضباط في النظام ومواجهة الاتهامات غير الصحيحة التي توجه ضد الكتائب انطلاقا من خلفية انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة» .

وبنتيجة الخلوة اقر المكتب السياسي ورقة العمل المقتضبة التي تقدم بها الامين العام ، وقرر تأليف لجنة سداسية برئاسته وعضوية اعضاء المكتب السياسي السادة : جوزف ابو خليل ، الفرد ماضي ، رفيق غانم ، جورج قسيس وفؤاد ابو ناضر . ومهمة هذه اللجنة «وضع ورقة عمل تطبيقية موسعة بالعناوين التي طرحت تمهيدا لمناقشتها في خلوة مقبلة تعقد مساء يوم الجمعة المقبل استكمالا لاعمال خلوة

بيان
الى أطباء لبنان

ان مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت يعقد اجتماعات متتالية مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من اجل التوصل الى اتفاق على الامور العالقة . ان نقابة اطباء لبنان في بيروت تعلم الزملاء الأطباء انه لغاية الآن لم يتم ابرام اي عقد مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي تطلب اليهم :

املاء استمارة المرض على اوراق الصندوق الوطني للضمان كي يتسنى للمريض المضمون الاستفادة من تقديمات فرع ضمان المرض والأمومة على ان يحدد هذا الطبيب بدل اتعابه بنفسه بمراعاة واعتدال .

نقيب الاطباء
الطبيب ميشال سلهب

العودة الى نقطة الصفر

يروي وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر في مذكراته، عن جولاته المكوكية في الشرق الاوسط، والتي مهدت للتوقيع على اتفاقيتي «كامب ديفيد»، انه عندما ذهب الى الاجتماع بالرئيس المصري الراحل انور السادات، كان يتهيب الحوار معه، لاقناعه بمفاوضات مباشرة مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، ويحار كيف سيلتف على شروطه الصعبة، ويحل عقدها، عقدة عقدة، لكنه ذهل عندما فاتح الرئيس السادات بالموضوع، وبادره بانه يريد فعلا اتفاقا مع اسرائيل، ومن دون اضاعة الوقت بالشروط والشروط المضادة.

ويقول مهندس «كامب ديفيد»، انه لم يعرف كيف يخرج من ذهوله، لانه كان يراهن على تصلب الرئيس المصري، ليتنزع تنازلات من مناحيم بيغن، ويخفف من غلواء تصلبه، فانتقلت مشكلته من القاهرة الى تل ابيب، ومن الرئيس السادات الى زعيم «تكتل ليكود» والذي لا يزال «الاب الروحي» لحزب خليفته اسحق شامير.

وفي رأي الدكتور كيسنجر، ان التفاوض السياسي فن بحد ذاته، من اهم مقوماته، اجادة لعبة الكر والفر، والتصلب ساعة يكون التصلب مطلوبا، وابداء المرونة - حين تكون المرونة ضرورة لانقاذ المفاوضات، اما الاستسلام او حتى التسليم بالحل مباشرة، فانه يفسد الفرص احيانا، ويجعل الطريق الى الاتفاق طويلا ومتعرجا في آن.

* * *

تحضرني هذه الفقرات من مذكرات الدكتور كيسنجر، في معرض متابعة الاحاديث والخطب، والاحاديث المضادة في ذكرى حركة ١٥ كانون الثاني، والمخاوف التي اخذت تتلبد في الافق السياسي، من بلوغ البلاد مرحلة من التصعيد، قد تذهب معها «الهدنة الامنية» القائمة اليوم.

ففي مثل هذه الذكرى التي اسقطت اتفاقا، وصف يوم التوقيع عليه بانه «منعطف تاريخي» في حياة لبنان السياسية، لا بد من ان يكون تقويمها بعد عامين، حافلا بالمواقف الكبيرة المشوبة بالعنف والتطرف، فكيف اذا ما حلت الذكرى والبلاد على ابواب «استحقاق دستوري»، تترتب عليه صورة لبنان المقبلة، بعد حرب استمرت قرابة ثلاثة عشر عاما.

والذين يقولون اليوم، ان هذه المواقف اعادت البلاد الى «نقطة الصفر»، بعد مرحلة من التفاؤل بان يكون انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، بداية للحلحلة اذا لم تكن بداية للحل، ربما مغالون في مخاوفهم وتشاؤمهم، فنحن اليوم على ابواب «حرب سياسية»، عدتها المواقف الحادة، كما السلاح الثقيل عدة الحرب العسكرية. وفي مثل هذه الحال، فان كل فريق من افرقاء الازمة، يرفع سقف مطاليبه ومواقفه، لانه يدرك في النهاية، اننا واصلون ذات يوم، الى «التسوية المطلوبة»، وان عليه ان يمعن في التصلب، وتصعيد الشروط، ليحصل على قدر اكبر من المكاسب، ويتجنب الحجم الاكبر من التنازلات.

* * *

وطبعا، يهدد كل فريق بقدراته السياسية والعسكرية، وينعى كل من جانبه الانتخابات الرئاسية، ويقول هذا ان لا انتخابات قبل الوفاق، ويرد ذاك بان لا انتخابات الا بعد التحرير، لكن كلا منهما يعرف في قرارة نفسه، انه يريد الا يخرج من الاستحقاق الرئاسي مهزوما، وان يحقق قدرا اكبر من الانتصارات.

وفي المعلومات التي لم تعد خافية على احد، ان ثمة ارادة دولية تلاقت على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، وتأمين الانتقال الدستوري بهدوء، لتهيئة لبنان لاستقبال الحل، عندما تنضج ظروفه الاقليمية والدولية، فاذا كان مسموحا اغضاء النظر عن مرحلة تفتيت لبنان، فليس مسموحا تكريس التقسيم القائم على الارض، لان عدم اجراء الانتخابات يعني التسليم بـ «الامر الواقع»!!

هل عدنا الى نقطة الصفر؟

بالتأكيد، لا.

ولو لم يصعد كل فريق مواقفه، ويرفع سقف مطاليبه، فانه يكون قد وقع في الخطأ الذي نسبه الدكتور هنري كيسنجر الى الرئيس السادات، ولا احد من المتصارعين، سيترك مؤرخا اخر كوزير الاميركي السابق، ليسجل في مذكراته، انه لم يحسن لعبة التفاوض!!

فؤاد دعبول

تخوف من احداث متوقعة في لبنان خلال الاشهر الاربعة المقبلة
اتصالات بعيدة عن الاضواء لتشكيل حكومة تقنوقراط مطعمة بسياسيين او تأليف اخرى في آذار على ابواب الاستحقاق الدستوري

مع بداية العد العكسي للاستحقاق الدستوري الكبير المنتظر لواسط الصيف المقبل، توالت «الامتحانات الصعبة»، وحتى القاسية احياناً على البلاد من كل جهة، حيث كان اخيراً لا آخراً قضية الطوافة العسكرية الجاثمة في ثكنة حمانا، والتي تنتظر الحلول النهائية للاقلاع مجدداً باتجاه مهبط ادما حيث انطلقت ...

وكل هذه الامتحانات على رغم تفاوت خطورتها جاءت لتصب الزيت على النار بدلاً من اخمادها، ولتغطي الحجج الواهية امام استمرار المؤامرة المتواصلة على الشعب والارض، ولتزيد من تعقيد الامور. وهذه قضية الفها المواطن منذ ثلاث عشرة سنة، اذ كلما لاحت في الافق بوادر انفراج نسبي معين، دخلت معطيات وتطورات جديدة على خط العرقلة لتساهم مباشرة او بالواسطة في اعادة الامور الى نقطة الانطلاق، والى خلط الاوراق مجددا.

مطبات خطرة

وفي خضم كل هذه الاحداث المتسارعة، اشارت مصادر سياسية مطلعة الى ان الاشهر الاربعة المقبلة ستشهد المزيد من المطبات الخطرة وحتى المميتة، حيث ستمر البلاد بموجة احداث لم تكن بالحسبان، ومتنوعة تتراوح بين محاولات الاغتيال والسيارات المفخخة ومحاولات الخطف والتفجير، اضافة الى التصعيد السياسي الذي سيبلغ ذروته في وقت قريب. موضحة ان خطف الطوافة العسكرية ما هو الا حلقة صغيرة من السلسلة الكبيرة. وهي البداية لهذه التطورات الدخيلة على خط الحل المرجو ...

حكومة جديدة

وهنا، عادت المصادر السياسية الى القول ان هذه الفترة ما هي الا بمثابة المخاض العسير الذي يسبق الولادة. حيث ان التحضيرات قائمة على قدم وساق وبعيدا كليا عن الاضواء والضجة الاعلامية من اجل الخروج من نفق الازمة الى بداية السلام والامن والاستقرار عبر حكومة جديدة قد تبصر النور خلال آذار المقبل، وتكون مهمتها بادىء ذي بدء انهاء الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة التي تمر بها البلاد، والتي لم يعد المواطن المسكين يقوى على مقاومتها بعدما دفع الكثير من دمه وارزاقه وكرامته ...

وذكرت المصادر السياسية ان الحكومة الجديدة المتوقع تشكيلها ستكون حكومة تقنوقراط مطعمة بسياسيين لهم وزنهم في السابق ويتولى رئاستها السيد رفيق الحريري، حيث ان مجيء هكذا حكومة من شانه تخفيف الضائقة الاقتصادية تدريجيا.

صيغة جديدة

واوضحت المصادر نفسها ان اتجاها ثانيا يرمي في المرحلة المقبلة الى ترؤس احد الاعلاميين البارزين والذين يملكون صداقات عربية واسعة، ونفوذا محليا مرضيا الحكومة العتيدة وتكون انتقالية في حال تم التوافق على قيامها، بعدما اصبحت الحاجة اكثر من ملحة وضرورية. الى هكذا خطوة تشكل منحى مهما في مسار الازمة الاقتصادية التي طال امدها، واستفحل وحشها في اكل الاخضر واليابس من دون ان يحرك اي مسؤول ساكناً. ومن دون العمل بسرعة على ضبط الامور قبل استشرائها وفلتانها بالشكل الظاهر حالياً ...

الاستحقاق الدستوري المنتظر

على اي حال، تبقى انتخابات رئاسة الجمهورية وما يرافقها من تكهنات حول هوية الرئيس المقبل، هي الموضوع الابرز على الساحة اللبنانية، حيث بدا برقه يلمع شيئا فشيئا ليطغى على ما عداه من تطورات واحداث، وسط استمرار الاتصالات البعيدة كلياً عن الاضواء، والتحضيرات الناشطة على اكثر من صعيد ومستوى، لتطبيق، طبخة الانتخابات الرئاسية التي ترتدي هذه المرة اهمية خاصة، على الرغم من انها لا تتم من الداخل، اذ ان كلمة السر تصل دائما وفي آخر لحظة من الخارج، وبشكل خاص من الدول الكبرى والمعنية مباشرة بالوضع اللبناني.

واشارت المصادر السياسية الى ان العديد من المرشحين والطامحين الى رئاسة الجمهورية لم يكشفوا بعد عن هوياتهم، ولا يزالون يعملون بصمت مطبق، على اعتبار ان المرحلة التحضيرية تتطلب المزيد من الاجتماعات السرية والعمل الجدي الفعال قبيل اعلان اي برنامج عمل للمرحلة المقبلة.

التفاؤل بالمرحلة المقبلة

وابدت المصادر تفاؤلها بالمرحلة المستقبلية، حيث انها توقعت ان تترافق انتخابات الرئاسة الاولى مع جملة ايجابيات من شانها بادىء الامر اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية الصعبة. وبالتالي ايجاد مخارج ملائمة للمطالب السياسية المطروحة لكن على مدى طويل وهادىء للاتفاق على صيغة سياسية مقبولة من الجميع ترسي قواعد لبنان الدولة المتطورة التي يطالب بها كل الافرقاء ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● كشف احد النواب ان رئيس الجمهورية يملك فتوى دستورية اعدها الخبير القانوني الفرنسي فيدال، تؤكد حقه باسترجاع مقعده النيابي، عن دائرة المتن الشمالي، بعد انتهاء ولايته، لعدم ملئها بشخص اخر.

● قال سياسي بارز امام مرجع رسمي، ان شخصيات سياسية تقول امامه اقوالا ايجابية عنه، وتشن حملات مقذعة ضده في غيابه.

الحسيني: نعمل لتأمين الحاجات الضرورية
الحص: ذللت كل العقد
الهاشم: لا مشكلة حتى حزيران



الرئيس الحسيني مترئسا اجتماع قصر منصور (اسماعيل حمدان)

نعيم لدى وصوله

حل اجتماع قصر منصور مشكلة فتح الاعتمادات لشراء كمية المحروقات اللازمة للبلاد، واعلن رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان التفاهم كامل ولا مشكلة بعد الان، في حين اعتبر الرئيس سليم الحص ان الاتفاق سيستمر وان كل العقد ذللت، وبشر الوزير جوزف الهاشم بان لا ملامح ازمة حتى شهر حزيران المقبل.

وكان الرئيس حسين الحسيني راس عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في قصر منصور اجتماعا حضره رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ومدير القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان السيد محمد النقي ومدير المجالس في مصرف لبنان السيد عدنان عبد الرحمن والمستشار الاقتصادي السيد محمد الحوت والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب بو صقر ورئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية في مديرية النفط السيد عدنان مجذوب.

في الاولى والربع انتهى الاجتماع وقبيل مغادرة الوزير قصير قال: ان اتفاقا تم وانتهت المشكلة وان شاء الله خير.

اضاف: لدينا برنامج تمويني مرحلي سينفذ على مراحل، وما اخذناه يكفينا في الوقت الحاضر واكد انه لم يعد هناك ازمة فيول او مازوت او غاز.

وعن تسعيرة الخبز قال: ستعلن خلال اليومين المقبلين التسعيرة الجديدة.

سئل هل يمكن ان تنقص عن الـ ٧٥ ليرة؟

فاجاب: ان شاء الله.

وقال الرئيس الحص: كما هو معروف كان الاجتماع مخصصا لقضية المحروقات واستيراد حاجات لبنان من هذه المواد. وفي: نتيجة الاجتماع استطيع القول انه ليس هناك مشكلة وقد ذللت كل العقد.

● الا يوجد حل جذري لمرة واحدة لكل هذه الامور؟

□ هناك حل مرض.

● هل سيستمر طويلا؟

نعم.

خلوة

ثم عقدت خلوة بين الرئيس الحسيني والوزير الهاشم استمرت الى الثانية الا ربعا. ولدى مغادرة الرئيس الحسيني قال: بحثنا في الاجتماع في تامين الحاجات النفطية لكل القطاعات بما في ذلك حاجة مؤسسة كهرباء لبنان وكان التفاهم كاملا ولا مشكلة حول هذا الموضوع.

● هل في الامكان طمانة المواطنين نهائيا بان لا مشكلة بعد اليوم؟

□ لا مشكلة على الاطلاق.

● هل هذا التطمين مستمر او موقت؟

□ نعمل جاهدين على تامين الحاجات الضرورية باكثر من الامكانات المتوافرة على كل حال لا مشكلة على الاطلاق وكان التفاهم تاما بين المسؤولين في شان هذا الموضوع.

● لماذا تتجدد مشكلة فتح الاعتمادات كل فترة ولماذا لا تتوضح حقيقة هذا الامر؟

□ لا ازمة ولا مشكلة كما قلت وارجو من وسائل الاعلام ان تساعدنا على تجنب الاثارات التي ليست في محلها.

وقال الوزير الهاشم: اتفقنا على ان لا تكون هناك ازمة محروقات.

● ما سر الاتفاق الذي هبط فجاة؟

□ لا بد من ان يكون هناك مسؤولية بالنسبة الى فتح الاعتمادات وبالنسبة الى الاموال المحررة بالعملات الاجنبية لفتح هذه الاعتمادات وعند ما لوح بان هناك ازمة قلت لا تستبقوا الامور لن تكون هناك ازمات.

● لماذا لا يتم التوصل الى اباحة استيراد المحروقات؟

□ كلا ان في هذا الموضوع محاذير عدة ولا اريد الدخول في اطارها الان على الاقل ستصبح نوعية المحروقات مختلفة بالنسبة الى الغش وبالنسبة الى سعر صفيحة البنزين عند ذاك سيصبح سعرها مضاعفا على ما هو عليه الان.

● هل في الامكان طمانة الناس بان لا مشكلة بعد الان؟

□ نحن نعيش مشاكلنا كفاف يومنا كما يقولون، ولا نستطيع ان نستبق الامور كثيرا. على الاقل استطيع ان اطمئن الجميع بان ازمة المحروقات معلقة حتى اشعار اخر وحتى حزيران المقبل.

● هل سينعكس حل مشكلة المحروقات التي بدت مضطربة خلال اليومين الاخيرين؟

□ اذا كان الموضوع السياسي مرتبطا بقضية المحروقات فاعتقد ان الوضع السياسي حل بحل ازمة المحروقات.

وعن انقطاع كابلات الهاتف؟ اجاب: هناك في حدود الثمانية كابلات مقطوعة وقطعت عمدا.

● من قطعها؟

□ المجهولون دائما، ونحن نحاول تصليح الاعطال في هذا المجال.

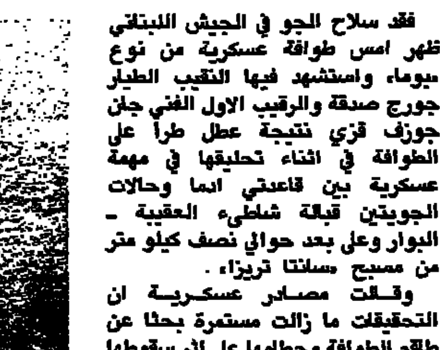
● ما حقيقة موضوع الاستشفاء وتحديد مبلغ ٧٥٠٠ ليرة يتحملها المريض الذي يعالج على نفقة وزارة الصحة ولماذا لم يطبق القانون حتى الان؟

□ حصل اتفاق ولكن هناك تاخير بدفع السلفة لان القانون الذي صدر عن مجلس النواب تاخر توقيعه الا ان القانون وقع الان وصدر في الجريدة الرسمية. ولقد اعددت سلفة للمستشفيات وسالتقي اصحاب المستشفيات في الاسبوع المقبل. ولا ازال عند موقفي ورايي. وستكون هناك بعض المحاذير بالنسبة الى المستشفيات التي تخالف هذا الاتفاق.

● هل هناك من حلحلة سياسية؟

□ ان شاء الله.

انفجرت في الجو وهوت في البحر تجاه البوار
سلاح الجو اللبناني فقد طوافة عسكرية واستشهاد النقيب الطيار صدقة والرقيب قزي



البحث عن حطام الطائرة في البحر (ميشال كرم)

فقد سلاح الجو في الجيش اللبناني ظهر امس طوافة عسكرية من نوع «بوما» واستشهد فيها النقيب الطيار جورج صدقة والرقيب الاول الفني جان جوزف قزي نتيجة عطل طرأ على الطوافة في اثناء تحليقها في مهمة عسكرية بين قاعدتي ادما وحالات الجويتين قبالة شاطىء العقيبة - البوار وعلى بعد حوالي نصف كيلو متر من مسبح «سانتا تريزا».

وقالت مصادر عسكرية ان التحقيقات ما زالت مستمرة بحثا عن طاقم الطوافة وحطامها على اثر سقوطها في ظروف لا تزال غامضة الثانية عشرة والربع ظهرا وفور حصول الحادث اعلمت غرفة العمليات الجوية بالحادث فتوجهت على الفور خمس طوافات من سلاح الجو اللبناني، اضافة الى وحدات من سلاح البحرية في الجيش والدفاع المدني وسرية الشواطىء في قوى الامن الداخلي الى مكان الحادث وانضم اليهم في وقت لاحق عدد كبير من المواطنين الذين استقدموا زوارق الصيد للمساهمة في عمليات الانقاذ.

وقالت المصادر بان حال الطقس وحال البحر الهائج يحولان دون عملية الانقاذ.

بيان الجيش

واوردت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها بعد ظهر امس التفاصيل الاتية حول الحادث:

«في اثناء انتقال طوافة عسكرية من نوع «بوما» بين قاعدتي ادما وحالات الثانية عشرة والدقيقة العشرين من ظهر اليوم (امس) يقودها النقيب الطيار جورج صدقة يعاونه الرقيب الاول الفني جان جوزف قزي، شوهدت تهوي فوق البحر على بعد ٥٠٠ م غرب مسبح سانتا تريزا.

ما زالت مراكب الانقاذ والطوافات العسكرية تقوم بعملية التفتيش في مكان الحادث، بحثا عن الطاقم وتجمع المعلومات. وعلى رغم سلسلة التكهنات حول اسباب الانفجار، فان المصادر العسكرية لم تعلن بعد عن الاسباب الحقيقية للحادث.

وكانت سلسلة من الروايات قد اشارت الى اشتعال النيران في مؤخرة الطوافة تبعه انفجار. وهذه الطوافة التي فقدها الجيش هي الثالثة في غضون ستة اشهر. فالطوافة الاولى تعطلت في الانفجار الذي استهدف

(البقية على الصفحة ٩)

حاوي التقى سفراء الصين وايطاليا ويوغوسلافيا والجزائر



سعد مستقبلا حاوي

عرض الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي مع سفراء: جمهورية الصين الشعبية السيد وو شون يو، ايطاليا السيد انطونيو مانشيني، يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاروفيتس والجزائر السيد الهادي مسعود، سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، وضرورة دعم المبعدين والسعي لفرض اعادتهم وتكثيف النشاط العربي والدولي لاستصدار الموقف المناسب في مجلس الامن الدولي.

وتطرق البحث في لقاءات حاوي مع السفراء الى الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في مجلس الامن، واهمية العمل لانتزاع قرار صريح بادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية.

ومن جهة اخرى، استقبل رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد السيد حاوي الذي قال اثر الزيارة:

«انها زيارة للاخ سعد لنحيي مواقفه المشرفة في ساحة النضال اللبناني والعربي».

اجتماع موسع في منزل سعد يطالب بانهاء الحروب الجانبية



الاجتماع في منزل سعد

صيدا - «الانوار»:

بدعوة من رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد عقد ظهر امس اجتماع وطني اسلامي موحد في منزله وبحضور قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والسادة الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور حكمت الامين وفهد الكردي عن الحزب الشيوعي اللبناني خضر سكيني قائد جيش التحرير الشعبي قوات معروف سعد، قاسم غادر عن منظمة حزب البعث، احمد الكلش رئيس بلدية صيدا، علي الشريف رئيس جمعية تجار صيدا، كنانه بساط نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة، الحاج محمد صالح المسؤول الاعلامي لحركة «امل» في حارة صيدا، محي الدين جويدي الاشتراكيين الثوريين، عدنان زيباوي عن منظمة العمل الشيوعي، دكتور علي عمار ومصيب حيدر الجماعة الاسلامية، خالد الاتب اتحاد القضايا والمستخدمين في الجنوب والمحامي فاروق الزين والسيد غسان عيدو.

وقد جرى خلال الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين عرض للاوضاع الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية عامة وصيدا بشكل خاص كما تطرق المجتمعون الى قضية الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة، وعمليات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني داخل فلسطين، وقضية ابعاد الفلسطينيين الاربعة الى لبنان.

اثر الاجتماع، صدر بيان جيا فيه المجتمعون انتفاضة الشعب الفلسطيني، ورأوا انها تشكل منعطفا تاريخيا في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي ينبغي احتضانها واطلاق اوسع حملة تضامن معها. وقرروا تاليف لجنة دعم لها ووضع برنامج تفصيلي للتحركات التي ستبدأ يوم ٢١ كانون الثاني الحالي والذي سيصادف يوم ذكرى محاولة اغتيال المهندس سعد.

واكد المجتمعون على ضرورة تصعيد المقاومة وتقديم اوسع الدعم لها، معتبرين ان الشريط الحدودي ونضال اهله يلخص اليوم مستقبل هذا الوطن الذي ينبغي تحريره من الاحتلال.

كما دعا المجتمعون الى انهاء كافة الحروب الجانبية والهامشية والعودة بالعلاقة اللبنانية - الفلسطينية الى وحدتها النضالية.

وعرضوا نتائج المؤتمر الصحافي الاخير الذي عقده المهندس سعد ورأوا ان جريمة محاولة اغتياله وامثالها من اغتيال الرئيس كرامي ومعروف سعد انما يتحمل مسؤوليتها النظام اللبناني بكامل مؤسساته العسكرية.

من جهة ثانية زار امين عام الحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي رئيس التنظيم الشعبي الناصري حيث استقبله في منزله وكانت جولة افق عامة طرحت خلالها القضايا الرئيسية التي يعاني منها لبنان.

سيامة مطران جديد للارمن الكاثوليك

في العاشرة صباح اليوم الاحد يرئس البطريرك مار يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك قداسا حبريا في كنيسة المخلص للارمن الكاثوليك في برج حمود لسيامة الاب فارتان اشقاريان الى رتبة الاسقفية.

ويحضر القداس ممثلون لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وشخصيات سياسية وحزبية ونقابية وممثلون عن رؤساء الطوائف.

وكان السينودس المقدس المنعقد في روما في ٢٨ ايلول الماضي انتخب الاب اشقاريان من جمعية الاباء المخيتاريست في فيينا مطرانا مساعدا للبطريرك كسباريان.

العداوة

... ولا يكفّ يوحنا الحبيب عن الحديث عن العداوة بين الله والعالم . « لا تحبّوا العالم ولا الأشياء التي في العالم . ان أحبَّ أحد العالم فليست فيه محبة الآب ... » (١يو٢:١٥) . « لا تتعجّبوا يا اخوتي ان كان العالم يبغضكم . نحن نعلم اننا قد انتقلنا من الموت الى الحياة لاننا نحبّ الإخوة» (١يو ٣:١٣ ـ ١٤) . ويعقوب الرسول يقول جهاراً « ان محبة العالم عداوة لله . فمن أراد ان يكون محبا للعالم فقد صار عدواً لله » (يعقوب ٤ :٤) .

هذا العالم الذي تعترض عليه الآيات الكتابية المبينة أعلاه وغيرها الكثير ، بينه وبين الله تنافر عظيم لا بل عداوة كبيرة . ليس هو العالم الذي خلقه الله . العالم الذي خلقه الله ، كما في سفر التكوين ، « كان حسناً جداً » (تكوين ١:٣١) . ثمة روح غريب دخل العالم . لم يكن موجوداً فيه قبل ذلك . هذا افسد العالم . تعامل الانسان مع ربّه اضحى عدائياً . وكذا تعامل الانسان مع أخيه الانسان . قام قايين على أخيه هابيل وقتله . ولما سأله الله « اين هابيل أخوك » قال « لا أعلم . أحارس أنا لأخي » . فقال له الله « ماذا فعلت . صوت دم أخيك صارخ اليّ من الأرض » (تكوين ٤) . تعامل الانسان مع كل ما في العالم بات مشوباً بالخوف والقمع والتسلط والاستغلال . بدل الحب ، حلّ حبّ الذات . طغت الانانيات . بدل الصداقة والوحدة حلّت العداوة والفرقة . كل شيء انقسم على نفسه . البيت انقسم على نفسه . الرجل انشق عن المرأة والمرأة عن الرجل . الحيوانات قامت على بعضها البعض . حياة العالمين ضربها الانحلال والموت . عوض الفرح والسلام حلّ الحزن والخوف . مكان اللطف حلّ العنف ، ومكان الرقّة القسوة . كل ما في عالم الله صار عطية لحب الذات . صار سبباً للفرقة والانقسام . صار اداة للموت . كل شيء فقد معناه الأصيل . تحول عن معناه . فقد قيمته . صار يستعمل لغير المقاصد التي خلقه الله من أجلها . الروح الغريب بات في الوجدان القاعدة والأساس . صار الناس يظنّون ان الانانية والكبرياء وحب التملك والتقاتل وعبادة الذات شؤون طبيعية . اضحى بديهياً أن ينسبوا شرورهم الى الله . كل ذلك ليبرروا أنفسهم وطرقهم الملتوية . الله نفسه تحوّل في عيونهم الى خادم يستخدمونه ليبنوا مجتمعاتهم ويدعموا أفكارهم ويحققوا أمانيهم ورغباتهم .

... وجعل الروح الغريب الانسان خالقاً لعالم غريب . عالم الله أُفرغ من كل معنى . صار اداة لا اكثر . الطعام لم يعد عطية من عند الله . لم يعد إعلاناً عن محبة الله . لم يعد واسطة لشركة المحبة مع الله . لم يعد اداة شكر وتهلل وتسبيح . بات مادة لتغذية الابدان وحسب . مادة للمتعة والشراهة . انتفى الطعام عن ان يكون اداة حب ووصال . استمر الناس يجتمعون حول الموائد . لكن معنى المائدة تغيّر . صارت الموائد مناسبات لشتى الوان الشهوات ، الدنيئة والراقية . عوض عالم الطبيعة خلق الانسان عالماً جديداً ملاه من شهوات نفسه . خلق عالم الطبخ مثلاً . راح يتفنن في تزيين المآكل لترضي كل ذوق وليشبع كل حاسة . كل عالم الطبخ ما كان ليكون موجوداً لو لم يتحوّل الطعام من غذاء يشبع حاجات الانسان الى غذاء لإشباع شهوات الانسان ...

... والأرض ، كل الأرض ، في اطار هذا الروح الغريب ، أضحت مادة تقتنى وتستملك . لم يعد الانسان كالعصافير يجوّل في طول الارض وعرضها مغتذياً ، شاكراً ، متهللاً ، حراً ، خفيفاً . صارت الأرض ثقلا . صار الانسان غريباً منها ، شريداً . قسّموا الأرض . وضعوا حدوداً حرّموا على سواهم تخطّيها . صار دأب الناس ان يغتصبوا الأرض ، ان يسرقوها ، ان يمتلكوها قبل غيرهم . ومن دون غيرهم . وضعوا القوانين لحماية شيء جديد اعتبروه راقياً : حقوقهم . لم تعد الأرض مكاناً يشترك فيه الناس بما هو موجود ، كل وفقاً لحاجته . تحوّلت الأرض الى حلوى يتقاسمونها ويتناحرون عليها . هكذا تولّد عالم الفقراء والأغنياء . لم تعد هناك ثقة بالله ، ثقة بالطبيعة ، ثقة بالأرض انها كافية للجميع . استبدّ بالناس الخوف والخوف حوّلهم الى وحوش كاسرة همّها ان تجمع بيد وأن ترد بيد . الانتاج صار هماً كبيراً . والدفاع عن المكاسب هماً أكبر . اخترعوا السلاح . صارت هناك جيوش . قامت الثورات . أضحى القتل ضرورة بشرية لم يعد بإمكان الانسان من دونها ان يؤمن لذاته البقاء والاستمرار . لم تعد الحياة نعمة يفرح بها الجميع بل أصحاب الرخاء والامتيازات . الحياة الحلوة صار معناها المال الكثير والسلطة والمجد . صارت الحياة لا من الله بل من الملك . لم تعد حياة الافراد والجماعات ممكنة الا على حساب حياة افراد آخرين وجماعات اخرى . هكذا حلّ الحسد والكذب وكل مفسدة . صار الموت والقتل عاديين من عاديات الحياة . أضحت الحياة قتّالة ، وشيمة الدنيا باتت الظلم وصار الموت يعتبر نعمة وبركة .

هذا هو العالم الذي يعلنه الكتاب المقدّس عدواً لله ، ناكراً لله . هذا هو عالم الموت الذي قتل المسيح ويقتل فيه روح الرب كل يوم . هذا هو العالم الذي جاءه المسيح ناقضاً . الكنيسة هي عودة الى عالم الله . استعادة للعالم الذي خلقه الله . رفض مطلق لروح هذا العالم . عوض حب الذات نحن مدعوون لأن نعود الى حب الله ، الى الشكر والوصال ، الى التسبيح والتهليل . عوض حب القنية أو قل حب التملك نحن مدعوون لأن نعود الى الشركة حيث كل شيء بين الناس مشترك ، الكل للواحد والواحد للكل . الكنيسة عالم غير هذا العالم الفاسد الذي وصفناه . ابناء الله لهم طريقة حياة غير التي يسلك فيها أهل هذا العالم . كل شيء . لمن يحبّون الله ، يدور في فلك الله . هو البداية والنهاية . كل شيء منه وبروحه ، وكل شيء له ولمجده . ولا زواج بين عالم الله وعالم الشهوات وتعظّم المعيشة . لا شركة بين النور والظلمة . بين الله وبليعال . بين الله وهذا الدهر عداوة ، والمؤمنون في حرب شرسة ضد روح هذا العالم . فمن كان لله يموت عن روح هذا الدهر ، ومن كان لهذا الدهر يموت عن ان يكون لله . الخلط بين الاثنين سقوط في عبثية هذا الزمان . نقض لروح الرب ، قتل لله ، وتأليه للانسان والمجتمع وسلوك في الموت باسم الحياة . السالكون في اثر الله يلبسون بصورة مختلفة ويأكلون بصورة مختلفة ، ويتعاملون بصورة مختلفة ، ويعبدون بصورة مختلفة . غيرهم ينظر اليهم كأنهم على هامش الحياة وهم ينظرون الى هذا العالم نظرتهم الى شيء هامشي . الله وحده هو الحاجة التي يهمهم أن يشبعوا نفوسهم منها في كل ما يعملونه وفي كل ما يأتونه وفي كل ما يفكرون فيه . هكذا يكونون لتبقى الكنيسة عذراء أو لا يكونون الا هامشاً من هوامش الكنيسة .

الأرشمندريت عصام بيطار



الوحدات الاقليمية في القوات احيت مهرجان «القرار» في عين الرمانة
جعجع: نعم لرئيس مقاوم ... لا لرئيس يستلهم الاتفاق الثلاثي
وليعلم الزاحفون ان طريق بعبدا تمر حتماً بعين الرمانة

مقدمة الحضور ويبدو جعجع ، الهاشم ، بقرادوني ، ريابي ، سكر ، رحمه ، خوند ، ماضي ، كساب وقسيس وغيرهم



جعجع

الياس ريابي

الحضور (تصوير جوزف فضول)

اعلن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع: في ١٥ كانون لم نسقط الصغار فقطلم نعطل الادوات فقط ، لم نقطع ذراع المؤامرة فقط ، بل اسقطنا في ١٥ كانون ، الكبار الذين غرروا بالصغار ، شللنا الايدي التي تحرك الادوات ، قطعنا الراس المدبر الذي يدير الذراع .

وقال: بعد ١٥ كانون الثاني لن نكتفي بالدفاع عن لبنان الحر ، سننطلق الى تحرير الاجزاء المقهورة منه .

واضاف: قرارنا برغم التضييق والحصار: ان نحيا،ان نصمد ، ان نحرر وان ننتصر . ووعد بانه لن يسمح بان يجف حليب اطفالنا ، لن تنقطع ادوية مرضانا ، لن تسرق لقمة فقرائنا ، لن تفرغ اقلام تلاميذنا ، مذكرا ان اجدادنا في الملمات كانوا يختارون شقاء العيش في معاقل جبالهم ، يعايشون النسور والعقبان ولا يحنون رقابا لمحتل او غاصب ...

وعن انتخابات الرئاسة «التي فتحوا بازارها» ، طرح عدة لاءات: لا لرئيس يستلهم الاتفاق الثلاثي،لا لرئيس يستمر في الاحتلال ، لا لرئيس مساوم ، لا لرئيس يخضع ، لا لرئيس يسدد الحساب لاولياء النعمة ، لا لرئيس يريد الحكم بالمراسلة ، لا لرئيس يتهافت على كراسي السلطة ، لا لرئيس يتمسح على اعتاب الخارج معتبرا انه من حق المقاومين الاطهار ان يختاروا رئيسا للبنان ، وان يتوجوا نضالهم برجل قرار ...

جاء ذلك في مهرجان «القرار» الخطابي ، الذي اقيم بعد ظهر امس في الصالة المغلقة لثانوية عين الرمانة الرسمية المعروفة بمدرسة سعيد ، والذي نظمته الوحدات الاقليمية في القوات اللبنانية احتفالا بالذكرى الثانية لانتفاضة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ .

حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات تقدمهم الوزير جوزف الهاشم ، ونائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني والوزير السابق الدكتور قيصر نصر ، ورئيس هيئة الشورى في الكتائب السيد الياس ريابي ، رئيس حركة التضامن المسيحي المحامي اميل رحمة ، واعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية بالاضافة الى عدد من اعضاء المكتب السياسي الكتائبي وقيادات حزبية وسياسية وعسكرية وشخصيات روحية ونقابية ، ووفود شعبية ضخمة ارادت المشاركة في المهرجان .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني الذي عزفته فرقة الـ «اس.كا.اس» بعده نشيد الموت ثم قدم طفل وطفلة باقتي زهور للدكتور جعجع ، فيما اهداه رئيس بلدية الشياح مفتاح المنطقة احتراما وتقديرا للتضحيات .

بدء الاحتفال

بعد ذلك القى عريف الاحتفال السيد زهير صفير كلمة جاء فيها:

بين ١٩٦٩ و ١٩٨٦ خيانة وقرار شرقط خلالها امل . سلم الامانة ورحل . ففي ذلك الامس غيرالقريب اي منذ ١٦ عاما ولد اتفاق القاهرة الذي ربطوا سلام شعب وامنه واستقراره بمصير شعب اذا كان له ان يقرر شكل مصيره فليس على حساب من استضافه ، وكان ناقوس الخطر الاول على ان جنة الله على الارض اضحت حلبة محكين وقصر نظر القيمين علينا كبش فداء لايام سوداء نتنة .

منذ ١٩٨٦ ارتفع عنوان خطه العريض صمود شعب ورموزه هي ٣: تصد ووعد وقرار . فاما التصدي فقوامه انتم وسواكم من المقاومين الشرفاء الذين عين منهم على فلذات الاكباد وجنى العمر وعين ترسم على صفوف الكرامة ملاحم بطولات . واما الوعد فقد مر بيننا كحلم تحدى فينا العنفوان علمنا الوفاء بيد شهداء كي لا نقتله مرتين فيرذلنا التاريخ . واما القرار فهو حي بيننا هنا حبلت به قضية فولد عملاقا ولولاه لكان الانهيار والموت المحتوم .

وختم بالقول هذا عهدنا فلنتحد لنصونه او فلنرحل عن ارض ليست صالحة كي يرتفع عليها صليب الحرية والايمان وتعلو حممها اجراس المحبة والايمان .

ايها القرار يا سمير جعجع انت متهم متهم بانك تخربط المعادلات متهم بانك ضد الصيغة والميثاق متهم بانك ضد الوفاق والاتفاق ومن عاشك وعليشك وادرك من انت لجاهر بان هذه التهم فخر لك . فانت تخربط في معادلات اعدت وتعد لشعب كي لا يبقى مشرذما .

كلمة موقع المتن الجنوبي وعاليه

ثم القى عضو مجلس قيادة موقع المتن الجنوبي وعاليه في «القوات» والمسؤول عن الشرطة المدنية في تلك المنطقة السيد نادي غصن كلمة قال فيها:

كلما عصفت بنا المحنة واشتد الاضطهاد واصابتنا المكاره كلما اشتدت بنا العزائم وسجلت البطولات وسرنا نحو الافضل وهكذا نحن وهذه حكايتنا مع الزمان هذا قدرنا كمسيحيين في لبنان . ايماننا ان لا رسالة لنا ولا وجود من دون مقاومة فلا تراجع ولا تناسي للماضي كي لا نقع تكرارا في التجارب وصرخة عظيم من بلادي ان ننسى لن ننسى صرخة ضمير الامة ووجدانها مع الدكتور شارل مالك هي وصية اولى واخيرة لنا محطات التاريخ شاهدة على ذلك وايضا محطات الجغرافيا .

تعلمنا ان صاحب النزوات والرغبات العمومية لا يمكنه ان يتلاعب بمقدرات الوطن كما يشاء ارضاء لرغبات اسياده . ان وحدة القرار المسيحي بقيادة الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية هي وراء الانتصارات الاكيدة وان القرارات التي تؤخذ اليوم بالشورى والديمقراطية ستعطي لبنان مشروع وطن يحيا فيه الجميع بمساواة في الحقوق والواجبات في مؤسسات اعطتها القوات اللبنانية . نذكر منها التضامن الاجتماعي،القضاء،الشرطة المدنية ، الاعلام والتربية والاقتصاد .

ان مسيرة المقاومة تكون بالالتحام التام مع الشعب وان يؤمن الشعب ان لا مستقبل له من دونها كما ان لا غربة ولا تباعد بينهما بل وحدة في النشأة والمصير . ان على كل لبنان ان يحيا المقاومة في بيته وان يجعل لها من نافذته متراسا ومن اولاده مقاتلين ومن رزقه وفكره غذاء .

اضاف: علمتنا المقاومة ان نترفع عن الدنيا والخصوصيات وان نغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ان نتحمل المسؤولية بوعي ومنهجية ، ان نضرب بالمهد كل محاولة لتفتيت او شرذمة مجتمعنا .

وقال: باسم شعبنا الصامد اتوجه بتحية وعهد ووعد الى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع واننا وإياك سائرون ومن مبادئك ناهلون وفي سبيل لبنان وقضيته مرتشدون .

كلمة ريابي

تلاه الشاعر جورج ابو انطون الذي القى قصيدة وبعده تحدث رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ريابي الذي قال:

قيل ان المهرجان بنوع خاص انما هو احياء لعيد ولا نقول ذكرى عيد ١٥ كانون الثاني ايامنا البيض في المقاومة والقوات اللبنانية والكتائب وسائر المقاومين ايامنا البيض في حرب الثلاث عشرة سنة كثيرة وجميلة ، الا ان من اجملها واشدها بياضا ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في ذلك اليوم كانت الغضبة للكرامة كان الاندفاع الذي لا يصد وكان خصوصا تغليب قيمة الحياة على الحياة نفسها .

لن ازيدكم شرحا وقولا في موضوع الاتفاق الثلاثي الا انني اقف منه عند نقطة واحدة بيت القصيد فيه . البداية ، النهاية انما كانت بسط الهيمنة السورية وترسيخها وتوسيع رقعتها في لبنان . ان سوريا لم تتخل بعد عن مطامعها في لبنان منذ ١٩٢٠ . وقد احسن تفصيل ذلك قائد القوات اللبنانية في مناظرة التلفزيون . لم يترك غطاء على ما يجب تغطيته . لقد كشف نزيع الابطال وعرى دمشق وسياساتها ومقامراتها حتى من ورقة التين .

ونحن في الاتفاق الثلاثي يوم قاومناه كتائب وقوات في المناطق المحررة لم يكن قصدنا ان نسيء الى رفيق او عزيز منا وفينا ولو كان من ذلك الصنف الذي يطلب افعى فتعطيه امه سمكة . وانما كان هدفنا الادوات المستعملة يجب ان تهدم لان المؤامرةيجب ان لا تمضي،وكان الانتصار وكانت الغلبة وان هددنا بالمقاطعة التي يمارسوها علينا منذ سنتين لقد راينا اين نحن واين هم . ان هذا الترهيب والتخويف ما كانا يوما ليشحذا العزم والعزيمة للبنانيين .

> **سجل الوقائع: نبيل حرب**

تركيا العثمانية المستبدة والدولة الديموقراطية الدينية والتي حكمت لبنان اربعة قرون واربع سنوات حاولت في الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) ان تبيد الشعب المسيحي ، فافنت بسياسة التجويع ١٤٠ الفا منا من اصل ٦٠٠ الف كانوا سكان لبنان ، ومع هذا لم يركع لبنان لم ينحن . الترويع والترهيب لن يخيفنا وخصوصا اذا كانا من نوع هذه المقاطعة التي ارتدت ويلاتها على طالبيها ومنفذيها اكثر مما ارتدت علينا . نحن المسيحيين في هذه الارض تعودنا ان تعلم الناس كيف يكون الصمود ، كيف يكون قهر الموت في الحياة .

الراي العام اللبناني نعرف بماذا يطالبنا؟ ولا يخفى علينا ما يعانيه الشعب في هذه الايام من هموم وازمات ونعرف جيدا ماذا يريد منا الشعب ان نعمل.علينا اولا ان نكون ولا يمكن ان نكون اذا لم يتح لنا ان نعيش اسيادا احرارا كراما . وما معنى الحرية والسيادة والكرامة وهناك احتلال لشبر واحد في ارضنا . نحن طلاب تحرير اولا ، وتحرير الارادة قبل الارض او الارض قبل الارادة لا فرق لان فريقا من اهلنا وبني قومنا ويا للاسف ما زال راهنا ارادته لمشيئة الآخرين .

القوات لا تكتفي بلعن الظلام بل تحاول ان تبدد بعض العتمة باضاءة بعض الشموع . وهذا هو المطلوب منا اليوم ، ان نحاول التخفيف مما يعانيه الشعب من مصائب ومحن ونكبات . من الامور التي تنتظرناقريبا ويسمونها استحقاقات . كثر الحديث في هذه الايام على الرئاسة وانتخابات الرئاسة ، ولكن قبل التوصل الى الانتخابات ، ما نسينا ولن ننسى ان الاهتمام يجب ان ينصرف اولا الى هموم الشعب ، الى تبديد مخاوفه ، الى التخفيف من اوجاعه والامه .

الى جانب اهتمام الكتائب والقوات بشؤون الشعب وقضاياه ومتاعبه ومصاعبه ، لن نصرف النظر عن الاستحقاق الكبير ، عن انتخابات الرئاسة .

في هذا المجال واقولها بكل بساطة وسذاجة انا لي امنية واحدة على القوات اللبنانية على المقاومة . على الاجيال الصاعدة.يكفينا ما عانينا من الاجيال السياسية العتيقة التي لو لم يكن في عنقها سوى جريمةايصال لبنان الى ما يعانيه اليوم . لكان يجب ان تحاكم وتعاقب وتنبش حتى من القبور» .

جعجع وذكرى ١٥ كانون

بعد كلمة السيد ريابي عزفت موسيقى الـ «اس كا اس» مجددا ، ثم القى قائد القوات اللبنانية الدكتور جعجع الكلمة الاتية:

ايها الرفاق والاصدقاء ...

هنيئا لنا ... نلتقي في الموقع المميز من مواقع المقاومة .

وفي اليوم المميز من تاريخ لبنان ...

الموقع ، هنا ، ساحة اولى من ساحات البطولة والصمود ، مشرعة على الحرية والعطاء .

واليوم ، هنا ، ذكرى قرار عظيم من القرارات المصيرية للمقاومة عبر التاريخ .

هنا ، يلتقي التاريخ والجغرافية ، القرار والموقع في التحام رائع يصنع المقاومة اللبنانية، في مداها الحيوي ، وخطها الموصول ، لمواجهة الاحتلال ، وانتزاع الحقوق، وبناء الانسان ، وتشييد الوطن .

مثلث الصمود يحتضن اليوم القرار التاريخي ، مثلما احتضن المقاومين الاوائل وطلائع الشهداء في تاريخ المقاومة اللبنانية الحديث .

وفرحي عظيم ان اكون تلقنت هنا ، على مقاعد الدراسة ، في هذا المعهد بالذات ، المبادىء الاولى للحياة الحرة ومسيرة الصمود وتعلمت حب المقاومة ، وتمرست على خطوط مثلث الصمود ، في خوض غمار النار ولذة المواجهة .

فمن هنا الطلقة الاولى ...

ومن هنا الانطلاقة ...

والى هيكل الصمود اعود ... لاستلهم ارواح رفاقي الشهداء ، واشحذ همة المقاومة على جباه الصامدين ، وفي عيونهم المسنونة غضبا في وجه الاحتلال .

ان عين الرمانة والشياح والتحويطة ـ فرن الشباك التي اعطيت لها نعمة المقاومة والمواجهة ، قبل ثلاث عشرة سنة ، ياخذ صمودها منذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ معناه الاعمق والاعرق ، في الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٨٦ .

فليس الخامس عشر من كانون الثاني مجرد رقم حسابي في روزنامة السنة . وكذلك الثالث عشر من نيسان . انهما يومان يتكرران في تاريخ لبنان منذ عشرات القرون ، فالنيسانات والكوانين تملأ تاريخنا القديم والحديث ، وترصع مقاومتنا بمحطات فخر واعتزاز .

وهي قدر نواجهه بكبر وعنفوان ، بعناد اهل الحق ، وشراسة اصحاب الارض .

والعلاقة بين نيسان عين الرمانة وكانون الثاني علاقة وجود مصير .

فاتفاق الخيانة كان لاسقاط صمود عين الرمانة ..

لذلك ، جاء كانون بزخمه وقراره ، ليسقط الاتفاق ، ويعيد الامانة الى عين الرمانة ...

في ١٥ كانون:

لم نسقط الصغار فقط .

لم نعطل الادوات فقط .

لم نقطع ذراع المؤامرة فقط .

في ١٥ كانون:

اسقطنا الكبار الذين غرروا بالصغار ...

شللنا الايدي التي تحرك الادوات ...

قطعنا الراس المدبر الذي يدير الذراع ...

بعد ١٥ كانون:

لم ولن نسمح بان ينهض صغار المؤامرة او كبارها ...

لم ولن نسمح بعودة تحرك الادوات .

لم ولن نسمح للمؤامرة ان تعود الى مد ذراع او تحريك راس .

روح ١٥ كانون ستلهم مواقفنا

بعد ١٥ كانون:

لن نكتفي بالدفاع عن لبنان الحر ، لن نكتفي بقطع اليد التي تمتد اليه ...

سننطلق الى تحرير الاجزاء المقهورة من لبنان .

سنسحب افاعي الاحتلال من اوكارها ...

وسنسحق راس المؤامرة في عقر الدار .

ايها الرفاق والاصدقاء .

ان الخامس عشر من كانون الثاني ليس فقط محطة في ماضي المقاومة .. ويوما في التاريخ .. ان جذوره الضاربة في اعماق الزمن الغابر ، والمعاناة المتمادية ، ليست مقطوعة عن الجذوع والاغصان ...

ـ ان ١٥ كانون مستمر في حاضر المقاومة ، في مستقبلها ، انه تجربة موصولة ، قرار دائم ، نعيشه في كل لحظة ... في كل ميدان .

انه حي فينا ، تعمل بهديه ومبادئه ... يسكننا في يومياتنا ، في رؤيانا ، في ما نخطط له ونترقبه:

ان روح الخامس عشر من كانون الثاني ستلهم كل مواقفنا ، وقراراتنا ، في المرحلة المقبلة .

في استحقاق انهاء الاحتلال السوري في اي بقعة من الارض اللبنانيةوعلى اي فرد من اللبنانيين .

في استحقاق اخراج القوات الاجنبية الاخرى وتحقيق السيادة الكاملة ، والاستقلال التام .

في استحقاق بناء النظام السياسي الجديد ، القائم على الحريات الاساسية ، واحترام خصوصيات المجموعات الحضارية اللبنانية .

في استحقاق الثورة والتغيير على مستوى الانسان والمجتمع والنظام الاجتماعي .

وفي الاستحقاقات السياسية القريبة ...

كل هذه الاستحقاقات تنتظر اكثر من ١٥ كانون واحد ...

سنخوضها بكل الوسائل:

بالتصميم والارادة .

بالعزم والحزم .

بالصبر والايمان .

بالاقدام والاخلاص .

وبالثقة الراسخة بالانتصار ...

ايها الرفاق والاصدقاء .

ان انتصارنا في المواجهات المقبلة ، كما في السابقة . يشترط الصمود الاجتماعي والاقتصادي .

وقرارنا واضح وصعب:

لن نخضع لمؤامرة التجويع والتيئيس ،

لن نسمح بالسيطرة على مقدراتنا بعد تجويعنا .

لن ندعهم يصلون الى السلطة عبر الافواه الجائعة والايدي الفارغة والعيون الخائفة .

قرارنا ان نصمد وان نحرر

قرارنا ، برغم التضييق والحصار: ان نحيا ، ان نصمد ، ان نحرر ، ان ننتصر .

قرارنا ان ننتزع لقمتنا من شدق الاسد .. من انياب الخوف والموت ...

ان ننحت حياة من صخر ، وننبت خصبها من وعر ... ونحيي خضرة من قفر ... ان ناكل راس الافعى ...

هكذا كان اجدادنا في الملمات يختارون شقاء العيش في معاقل جبالهم ، يعايشون النسور والعقبان ... لا يحنون رقابا لمحتل او غاصب ... لخدام او اسياد ...

لن نقبل البحبوحة الموعودة الموهومة الكاذبة التي يقدمونها على طبق من احتلال ..

نبيع اسوار امهاتنا ... ولعب اطفالنا ... ولا نبيع ذرة من شرف او كرامة من سيادة او استقلال او حرية .

ليس منا من يحب العيش الرغيد ... في ذلة العبيد ...

وليس منا من يرضى بالشبع والارتواء في خضوع الانكسار والإفناء ...

ان الذين يفترسون عليكم حرب التجويع يتضورون جوعا ...

ان الذين يشنون عليكم حملة الغلاء ، تتآكلهم الاسعار ويئنون تحت وطأة الازمات ...

فهل رايتم جائعا يطعم مهددا بالجوع؟ او متسولا يعطي ... او بخيلا يتصدق؟ ..

ان الجيوش الكاسرة ، والقبائل الجائعة التي تحاصركم ، سيفتك بها جوع ، ولو كانت تاكل من لحمكم وتشرب من دمكم ..

ستغص يوما بهذه الدماء وتختنق ... ستنهشها العزلة والياس .. ايمانكم اقوى من ترساناتها ، وافعل ... بركة غلالكم اوفر من اهراءاتهم التي كدسوا فيها المسروقات من مواريكم وارزاقكم انتاج مصانعكم وتعب ايديكم ودم قلوبكم وعرق الجباه .

ان صمودنا الاجتماعي الاقتصادي لن يكون فقط بما نضع من مشاريع . ونحرك من مبادرات وننطلق من مؤسسات .

انه قبل اي شيء اخر ... صمود معنوي .

انه قرار . قولة لا ...

هذه «اللا» قلناها في المجال السياسي ، وفي المجال الامني ، في المجال العسكري ، ونقولها اليوم في المجال الاجتماعي الحياتي الاقتصادي .

لن يجف حليب اطفالنا .

لن تنقطع ادوية مرضانا .

لن تسرق لقمة فقرائنا

لن تفرغ اقلام تلاميذنا

انها وفيرة عندنا ... وفرة الايمان والثقة والارادة والتصميم .

الحصاد كثير عندنا ... والمقاومة ، ربة البيت ، ترسل فعلة لهذا الحصاد ...

فيا معاد الجوع لن نخشاك ..

ان عندنا خمرا وجمرا وخبزا ، وعندنا الحب ، والقرار .

لن يجوع مواطن او مقاوم .. ولن ييأس انسان في مجتمعنا ..

للاحتلال ان يجوع ويعرى .. ان يصرخ من الوجع والجوع ..

ولنا نحن اللبنانيين ان نقاوم ان نحيا ، ان نصمد ، ان ننتصر ، ان نبقى ونستمر ...

حرب التجويع مكشوفة الاهداف

ايها الرفاق والاصدقاء .

ان حرب التجويع مكشوفة الاهداف في المدى القريب .

يحاولون اشغالكم بهم اللقمة وقلق العيش اليومي ، لينقضوا على الموقع الاول في السلطة ويوظفوا الاستحقاق الدستوري المرتقب في مصلحتهم .

لقد فتحوا بازار مواصفات رئيس الجمهورية المقبل، وجعلوها بابا واسعا للابتزاز .

لذلك ، نعلن ، من هنا ، من عين الرمانة ، باسمكم ، وباسم جميع اللبنانيين الاصحاء:

لا لرئيس يستلهم الاتفاق الثلاثي .

نعم لرئيس يستلهم صمود عين الرمانة .

لا لرئيس يسترضي الاحتلال .

نعم لرئيس يرضي المقاومة .

لا لرئيس مساوم .

نعم لرئيس مقاوم .

لا لرئيس يخضع .

نعم لرئيس يرفع .

لا لرئيس يسدد الحساب لاولياء النعمة

نعم لرئيس يرسخ نعمة الولاء للبنان .

لا لرئيس يريد الحكم بالمراسلة .

نعم لرئيس يترسل في الحكم .

لا لرئيس يتهافت على كرسي السلطة

نعم لرئيس يكرس نفسه للوطن والمواطن .

لا لرئيس يتمسح على اعتاب الخارج

نعم لرئيس يمسح دمعة طفل .. في الداخل .

ان رمز الصمود يريد رئيسا من صنع ارادة البقاء والصمود والتحرير .

رئيسا يجسد المقاومة اللبنانية الشاملة بشرا وارضا .

فعين الرمانة ليست محددة جغرافيا وبشريا هنا فقط .

انها عين المقاومة وقلبها تضج في كل حبة تراب وفي كل نبضة حياة .

انها في طرابلس .

في بيروت الغربية

في الجبل ، في زحلة والبقاع ...

في كل بقعة يشهر فيها لبناني حقه في وجه الاحتلال السوري .

انها نابضة في كل مقاوم للاحتلال ، حية في قلوب اللبنانيين الاحرار كل اللبنانيين الاحرار ..

من حق المقاومين الاطهار ان يختاروا رئيسا للبنان .

من حقهم ان يتوجوا نضالهم برجل قرار .

فليعلم الزاحفون الى العواصم الاقليمية والدولية .

ان طريق بعبدا تمر حتما وحكما بعين الرمانة .

ان طريق الرئاسة مزروعة شهداء ومقاومين .

ان طريق الحكم محكومة بقرار المقاومة .

وان الزحف يدمي الاكف . ويحني الرقاب ..

وليعلم هؤلاء:

ان من اوقف زحف الاحتلال في كانون سيوقف زحف المسترئسين في ايلول .

ان مصير عملاء الاحتلال في كانون سيكون مصير متسولي الرئاسة في ايلول . والعبرة لمن اعتبر .

وانتم ...

ايها المقاومون .. ايها الرفاق والاصدقاء ... ايها اللبنانيون .

اعلموا انكم صانعو رؤساء ..

انتم مركز صنع القرار ..

وعلى قياس قراركم . يكون موقف عواصم القرار ..

وحدها الشعوب الحرة تقرر مصيرها ...

وحدها المقاومة عبر التاريخ . تصنع احداث التاريخ

فيا ابناء المقاومة ... ويا ابطالها ...

قبل ثلاث عشرة سنة كنتم ابناء نيسان ...

وقبل سنتين كنتم ابناء كانون الثاني ..

وبعد بضعة شهور ستكونون ابناء ايلول

فموعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو تماما مثل الخامس عشر من كانون ..

موعد مع تحد جديد للمقاومة .. وانتصار جديد لها ..

ويوم من ايام لبنان ...

ايها الرفاق والاصدقاء:

استحقاقات المقاومة كثيرة .. ومتلاحقة ونحن في المواجهة:

عيون مفتوحة .

قلوب حاضرة .

ارادة متحفزة .

ثبات واستمرار .

وقدرة على تطويع الصعوبات . من اجل انتصار المقاومة .

عاشت المقاومة ..

عاش لبنان .

وبعد كلمة الدكتور جعجع اختتم المهرجان «بنشيد المقاومة» .

> **«القومي ـ الطوارىء» اعلن تأجيل مهرجانه**
>
> اعلنت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء تأجيل موعد المهرجان التكريمي لعميد الاذاعة والاعلام حبيب كيروز وشهداء المتن الشمالي الذي كان مقررا اليوم الاحد في ضهور الشوير نظرا لتردي حال الطقس التي تسببت بقطع بعض الطرق . على ان يعلن لاحقا الموعد الجديد للمهرجان .

الصليب الاحمر: لا نستطيع نقلهم دون اتفاق سياسي
المبعدون الاربعة يهددون بمهمة انتحارية اذا اخفقوا في العودة الى منازلهم

قال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس السبت، ان اللجنة لا تستطيع نقل المبعدين الفلسطينيين الى اسرائيل او اية دولة اخرى دون الحصول على اتفاق سياسي اولا.

وابلغ السيد دومينيك غروس كبير مندوبي الصليب الاحمر الدولي في لبنان وكالة «رويتر» قوله ان الصليب الاحمر لا يملك الوسائل لاجبار اسرائيل او اية دولة اخرى على قبولهم.

وقال: يجب انتظار اتفاق سياسي قبل اتخاذ اية خطوة.

واضاف يقول ان الامر يعود ايضا للدول التي وقعت على ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ لاجبار اسرائيل على احترام الاتفاق، واجبارها على اعادة الرجال الاربعة الى منازلهم.

وذكر ان جبريل محمود رجوب (٣٤ سنة) وبشير احمد خيري (٤٥ سنة) وحسام حدار (٢٦ سنة) وجمال جبارة (٢٨ سنة) امضوا ليلتهم الثانية في احد مكاتب الصليب الاحمر في بلدة كسارة.

وكان المبعدون الاربعة الذين بداوا اعتصاما مفتوحا في احد مكاتب الصليب الاحمر، قد وجهوا نداء الى الصليب الاحمر لاعادتهم الى منازلهم او تسليمهم الى اية مؤسسة دولية اخرى خارج لبنان.

وقال السيد غروس انه جرى ارسال مسؤول الصليب الاحمر ميشيل دوفور الى بلدة كسارة امس الاول الجمعة للاجتماع الى المبعدين الاربعة وابلاغهم موقفنا.

واضاف يقول ان في استطاعة الفلسطينيين الاربعة البقاء في مكتب الصليب الاحمر في كسارة الى حين التوصل الى قرار بشأن خطوتهم في المستقبل.

مهمة انتحارية

هذا وتعهد احد المبعدين الفلسطينيين الاربعة بانه سيقوم هو ورفاقه بمهمة انتحارية ضد اسرائيل اذا اخفقوا في العودة الى منازلهم.

وابلغ جبريل محمود رجوب وكالة «رويتر»: سنقوم بهجوم بواسطة طائرة شراعية او نتسلل كقنابل بشرية بعد ربط متفجرات حول خصورنا.

وقال رجوب الذي كان يتحدث في خيمة من خمس خيام صغيرة اقيمت في الهواء الطلق بمواجهة مكتب للصليب الاحمر في كسارة انه كان مقاتلا مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٦٩.

وقال رجوب وهو من بلدة دورا في الضفة الغربية وكان قد تزوج قبل شهر انه كان سجينا في اسرائيل لمدة ١٥ عاما.

والف كتابا عن تجربته بعنوان «الزنزانة ٧٠٤». بعد الافراج عنه في ايار عام ١٩٨٥ كجزء من عملية تبادل اسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

وقال رجوب عندما سئل عن علاقته بحركة «فتح»: انا مواطن فلسطيني ولانني فلسطيني، فان لي كل الحق في محاربة الاسرائيليين.

واضاف يقول: منذ ابعادي اشعر بان هناك عبئا كبيرا على كتفي وبانني احمل وطني كله على كتفي.

وقال بشير خيري وهو محام من بلدة رام الله بالضفة الغربية واب لولدين ان ابعاده سبب له حزنا شديدا.

وقال: بالنسبة لي فان امر الابعاد مثل امر الاعدام.

وكان قد افرج عن خيري من احد السجون الاسرائيلية في عام ١٩٨٤ بعد بقائه في السجن ١٥ عاما بتهمة الاشتراك في حادث تفجير قتل فيه عدة اشخاص.

وقال: ان التزامه الوحيد هو نحو شعبه في فلسطين والقضية التي يقاتلون من اجلها.

وقال رجوب الذي كان يضع شارة الجبهة الشعبية على طرف قميصه: من خلال تجربتي في السجون الاسرائيلية لا استطيع الا ان اصف الاسرائيليين بانهم النازيون الجدد، وانا شد عائلتي الصمود لانه ليس هناك اعز من الوطن.

وقال انه يخشى من عمليات اسرائيلية انتقامية ضد عائلته في رام الله.

وقال حسام حدار انه نشأ وترعرع في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية بعد ان هربت عائلته من يافا في علم ١٩٤٨.

وذكر انه اعتقل في علم ١٩٧٨ واتهم بالاشتراك في مظاهرة معادية لاسرائيل.

وقال: بعد ان منعتني السلطات الاسرائيلية من الذهاب الى المدرسة قيد الاقامة الجبرية لمدة علم في مخيم بلاطة تحولت الى الحجارة التي اصبحت سلاحي الوحيد ضد الاسرائيليين.

وقال حدار الذي تخرج من جامعة النجاح بالضفة الغربية انه «كل» في العمل الثوري» عندما كان في الثانية عشرة من العمر.

واضاف يقول: منذ ذلك الوقت وحتى الان اشعر بانه اصبح من واجبي تعليم الاطفال الفلسطينيين شؤون قضيتهم.

وذكر ان احد اشقائه يدرس في المانيا وقد منع من زيارة اسرائيل والاردن. وتعيش شقيقته واخ اخر له في الكويت بينما يعيش شقيقه الثالث البالغ من العمر ١٤ عاما في الضفة الغربية.

وقال جمال جبارة الذي وصفته اسرائيل بانه من العناصر النشيطة في حركة «فتح» انه اعتقل عندما كان في الثامنة عشرة من العمر وامضى سبع سنوات في السجن قبل الافراج عنه في علم ١٩٨٥ في عملية تبادل اسرى.

وقال جبارة الذي تدرب في مختبر للاسنان انه تزوج قبل ثلاثة اشهر، وقد اتهم بصنع متفجرات واسلحة.

واضاف يقول: اشعر الان كما لو انني لست من هذا العالم ولا يمكنني ان ابدا الاعراب لكم عن مشاعري منذ ابعادي .... ان انتفاضتنا في الاراضي المحتلة لن تتوقف حتى تقتلع اسرائيل.

محاضرة للسفير البريطاني عن الثقافة في الحرب



السفير غراي يلقي محاضرته

في اطار سلسلة المحاضرات التي دعا اليها البيت اللبناني - الالماني تحت عنوان: «حرب، ازمة وثقافة» القى مساء امس الاول السفير البريطاني جون غراي محاضرة في الاتجاه عينه، مركزا على الثقافة في مفهومها الواسع وتأثير الافكار في مجتمع ما وفي فترة محددة من تاريخه، راجعا بموضوعه الى الحربين العالميتين وبالاخص الى بريطانيا، بلده.

قدم السفير غراي الدكتور فوزي عضيمي رئيس البيت اللبناني - الالماني بكلمة جاء فيها: نجتمع هذا المساء، ايضا، لنفكر مع اصدقائنا عبر العالم الذي يسألوننا عما نفعله وما نريد فعله في هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا ليس فقط لنخلص ثقافتنا انما ايضا لنبقى نستحق التشبه بحكاية «الفينيق».

وقال ان ١٣ سنة حرب لم تستطع هدم الثقافة في لبنان وان ثقافة الروح كسلامة الجسد وحدهما يخرجان منتصرين من الحرب.

ثم انتقل الى تعداد مناقبية السفير البريطاني وخدمته ونشاطاته في سبيل انجاح مهمته واجماع جميع الاطراف على محبته، واصفا اياه بالرجل الشريف.

بعد كلمة الدكتور عضيمي تحدث السفير البريطاني فقال: الحرب موضوع شامل جدا، وقد تختلف اسبابها ومسبباتها من مجتمع الى اخر... وكونها واسعة وشاملة علي ان استفيد من هذه الامسية، التحديد في بعض النقاط. اما الثقافة فهي ايضا تتراوح بين التحديد الضيق حيث العمل الفني كالموسيقى والرسم والادب والهندسة المعمارية، او المفهوم الواسع عنيت به مجموعة الافكار التي تطبع مجتمعا معينا في مرحلة معينة من تاريخه، حيث تتحول الافكار الى اعمال تطبيقية على الارض، ليس فقط في الرموز الفنية انما ايضا في الرموز الدينية، السياسية، التشريعية، الاجتماعية وغيرها.

انطلاقا من هذا المفهوم للكلمة تكون اسباب الحرب وطريقة التعامل بها، جزءا من ثقافة المجتمع. علما انه في المفهوم الضيق كلمة ثقافة حيث ترتبط الثقافة بالفنون، يمكن للحرب ان تلعب دورا مهما عن طريق الايحاء والالهام للفنان، والشاعر والمؤلف الموسيقي والعكس غير صحيح.

قررت في هذه الامسية ان اعود للثقافة بمعناها الشامل وليس بمفهومها الضيق اي الثقافي، وارجع بهذا الموضوع الى الحربين العالميتين من هذا العصر وبخاصة الى بلدي.

ثم انتقل الى قول للمفكر العسكري الالماني فون كلوزويتز: «الحرب ليست سوى استمرار للسياسة، باساليب اخرى» شارحا كيف كرست افكار هذا المفكر عمليا خلال الحروب التي تلت الثورة الفرنسية، والتي هزت اوروبا خلال ٣٠ سنة ما بين ١٧٨٥ و١٨١٥، وان محاولته حصر الحرب ضمن اطار سياسي ضيق لم تكن سوى ردة فعل ضد التيار الثوري والايديولوجي.

اما الطبقات المالكة التي كانت تسيطر على اوروبا في القرن التاسع عشر، فكان يجب ان تكون مراقبة وببساطة محسوبة كعامل اضافي مرتبط بالدولة وليس كعضو ايقظ الاحساسات البشرية العميقة والقوى الاجتماعية الاساسية.

بعد هذا انتقل السفير غراي الى استعراض الحربين العالميتين وما تخللهما من احداث واسباب ومسببات انعكست على توزيع القوى في العالم وخاصة بالنسبة للمقاطعات والمحميات وما كان دور بريطانيا العظمى في تلك الحقبة وما آلت اليه.

وتحدث عن تصادم الثقافة القديمة مع مفهوم الثقافة الحديثة، ونشوء ثقافة جديدة برموز جديدة وتعابير جديدة، ثقافة تفاعل ما بين الشرق والغرب.

في نهاية كلمته خلص السفير الى القول بدأت حديثي بمقولة وانهيه باخرى للمفكر الروماني «سالوست» اذ قال: «من السهل جدا ان نبدأ حربا. لكن من الصعب جدا ان ننهيها اذا لم تكن بدايتها ونهايتها في يد نفس الرجل».

البزري ينتقد مواقف الدول العربية والاجنبية

حيا نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الانتفاضة داخل الاراضي العربية في فلسطين المحتلة لافتا الى ان الشعب هناك كان لا بد له ان يثور بعدما رأى بام عينه ان من اوكل اليهم الدفاع عنهم في حال جمود وتقهقر وتشرذم.

وانتقد موقف العالم العربي المتفرج والعالم الحضاري الذي يكتفي باتخاذ القرار واعلانه دون ان يعمد الى اتخاذ اية عقوبة.

وادلى الدكتور البزري بالتصريح الاتي:

من المستغرب جدا ان جميع الدول كبيرة او صغيرة، متقدمة او نامية تنسى حقائق تاريخية وكان المسؤولين فيها اي في هذه الدولة او الدول هم من الغباوة ونقص في الثقافة العامة او ان القوة اعمتهم وظنوا انهم يمكن ان يخالفوا طبيعة الاشياء فتوهموا ان القوة يمكن ان تذل الشعوب وتخضعها باستمرار ونهائيا مع ان عبر التاريخ كبيرة وكبيرة جدا وان القوة تصول لوقت او لزمن ثم لا تلبث ان تظهر حقيقة وقائع الاشياء بانتفاضة الشعب الذي يظن انه اخضع باستمرار والى الابد، هذا بالضبط ما حصل في فلسطين العربية والاراضي المحتلة من قبل اسرائيل، اذ ان الشعب بافراده ومختلف شرائحه العاملة والمتعلمة والطلبة والسياسيين والاقتصاديين جميعا هبوا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بوسائل، ان دلت على شيء فهي تدل على ما في نفوس هؤلاء من حمية وحماس لتحرير بلدهم، فقد استعملوا الحجارة والعصي نساء ورجالا، طلابا وشبانا، سياسيين وعاديين كل انتفض وسار حسب ما ارتأى وحسب ما تمكن لاظهار انتفاضته، فهذا الشعب العربي الفلسطيني هو شعب اصيل والارض ارضه والقوة التي اذلته واخضعته منذ اربعين سنة وحتى اليوم ما زالت قوة عسكرية متعجرفة متغطرسة تسلب الارض وتعتقل الناس وتهجرهم وتذلهم.

اضاف: ان هذا الشعب الاصيل كان لا بد ان يثور يوما وقد رأى بام عينه ان من اوكل اليهم الدفاع عنه هم في حال جمود وتقهقر وتشرذم فاعتمد على نفسه اولا واخيرا اننا نرى ان هذه الطريقة هي المثلى والتي يجب ان تتبعها الشعوب من اجل تحرير ارضها وشعبها وقلبنا يقطر الما على الذين سقطوا او يسقطون شهداء وجرحى من جراء تعسف العدو الاسرائيلي، ومما يؤسف جدا ان الامم المتحدة وقد اتخذت قرارا بايقاف مثل هذا التعامل الوحشي مع شعب اعزل لانه يطالب بحقه وفقا لشرعة الامم المتحدة. كما ان اسرائيل تقوم باعمال مخالفة لميثاق جنيف لابعاد بعض من الاخوة الذين تعتبرهم قياديين في هذا التحرك. وقد نفذت ذلك بابعاد خمسة من المناضلين الفلسطينيين الى لبنان رغم احتجاج لبنان ورفضه ذلك وتقدمه بشكوى لمجلس الامن لاعادة هؤلاء المبعدين بواسطة المؤسسات الدولية.

وتابع: اما ان لهذا العالم الذي يفاخر بانه متقدم وحضاري وانه اشترع شرعة حقوق الانسان ان يرى اسرائيل تخالف هذا الشرعة وكل قرار دولي وهو لا يزال يقف موقفا يشبه بيلاطس الذي غسل يديه من دم يسوع لصلبه اليهود. وهذا يكتفي بالقرار واعلانه دون ان يعمد الى اتخاذ اية عقوبة رادعة بحق العدو المتغطرس وان العرب يكتفون بالاحتجاج وبعضهم حتى يبخلون فيه.

وقال: ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني هي حقيقة كما ان مقاومة الشعب العربي للاحتلال هي كذلك حقيقة ولن تتمكن قوة من اخمادها وان اخمدتها مؤقتا فستعود اقوى مما بدأت في الارض المحتلة لان هذه هي طبيعة الشعوب الاصيلة والمقاومة كنبات الحقل كلما قصصته كلما نما اكثر ولا يمكن ان يستتب الامر الا اذا اعطي هذا الشعب حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته، ونحن في صيدا كنا اول من رحب في هذه الانتفاضة وابدينا استعدادنا لكل ما يجب ان نقدمه من اجلها ولن نبخل بشيء مهما غلا الثمن في سبيل بقاء هذه الشعلة حتى يحقق الشعب العربي الفلسطيني امله وامانيه.

الثلوج احتجزت عشرات السيارات في ضهر البيدر وقطعت معظم الطرق الجبلية

لليوم الثاني على التوالي تستمر العاصفة الثلجية تضرب مناطق الجبل التي ترتفع عن سطح البحر ٨٠٠ متر وما فوق. فمنذ بعد ظهر الجمعة الفائت تساقطت الثلوج بكثافة مما حمل مخافر قوى الامن الداخلي ابتداء من عاليه وحتى شتورا لتكون في حال تأهب واستنفار تحسبا لاي طارىء.

وقد قطعت الطريق الدولية عند الثالثة من بعد ظهر الجمعة ابتداء من رويسات صوفر وفي الاتجاه الاخر من شتورا، امام السيارات. غير ان حوالى ٢٠٠ سيارة كانت تعبر هذه الطريق، توقفت بين صوفر والمديرج - وظهر البيدر الى ان قامت جرافات تابعة للقوات السورية بفتح الطريق مما ساعد معظم السيارات على السير وراءها والوصول الى شتورا. غير ان عشرات الاشخاص تعذر عليهم المتابعة فلجأوا الى مخافر قوى الامن الداخلي. حيث قدمت لهم وجبات خفيفة ومشروبات ساخنة وتدفئة.

وقبل ظهر امس السبت تحسن الطقس لفترة ساعتين مما حمل ضباط قوى الامن الداخلي على اعطاء الاوامر لعناصر المخافر بفتح الطريق الدولية ابتداء من العاشرة وعشر دقائق بعد ان قامت جرافات وزارة الاشغال العامة واتحاد بلديات جرد عاليه اضافة الى جرافات القوات السورية بفتح الطريق - الذي اصبح سالكا امام السيارات ابتداء من صوفر حتى المديرج وظهر البيدر وشتورة وكذلك طريق المديرج - حمانا، والمديرج - عين دارة.

غير ان الجليد على طريق حمانا المديرج تسبب في تعطيل حركة المرور للسيارات.

ومع استمرار العاصفة الثلجية بعد ظهر امس السبت مع ما رافقها من سوء رؤية وتساقط ثلوج بكثافة، قرر القادة الامنيون قطع طرقات الجبل بما فيها الطريق الدولية.

وقد بلغت سماكة الثلوج في ظهر البيدر ٦٠ سم وفي المديرج ٤٠ سم وفي صوفر ٣٠ سم وحمانا ٢٠ وفي بحمدون ١٥ سم.

وقد اعلن آمر فصيلة درك حمانا الرائد يحيى ابو نكي وآمر فصيلة عاليه النقيب انور يحيى وآمر فصيلة شتورا النقيب ملاعب، حال الطوارىء والاستنفار لعناصر مخافرهم التي توزعت على الطرقات من اجل مساعدة السائقين.

وكانت العاصفة قد احتجزت ليل امس الاول عددا من المواطنين كما يلي:

- في مخفر حمانا: جورج وهبه، جورج جبرو، عبدالله مشعلاني، شاهين سلوم، فؤاد مكية، سليم الفحام.

- في مخفر صوفر: فايز محمد غازي، فواز امهز، فريال امهز، حسين محمد المقداد، عبد الحميد شما، علي قاسم زعيتر، علي هاني جعفر.

- في ظهر البيدر: ناصيف اقرام، محمد ادهم، ابراهيم ادهم، جان صليبا، انور سعيد، شوقي بدر.

● في مخفر المديرج: جهاد شوفان، محمد شوفان، عصام بيان، محمد غانم، عادل بيان، الحاج علي شقير، الطفل سامر شقير (٨ سنوات)، جمال غانم، العريف بالجيش محمد الفيتروني، روبرتو فرحات، سليمة فرحات.

الطقس اليوم

هذا ولاحظت مصلحة الارصاد الجوية استمرار الطقس الغائم والممطر والعواصف الثلجية وتوقعت في نشرتها امس انفراجات اليوم.

وفي ما يأتي النشرة:

الحال العامة: طقس غير مستقر على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: غائم اجمالا مع هطول بعض الامطار والعواصف الرعدية والثلجية وتتساقط الثلوج ابتداء من ١٣٠٠ متر وما فوق ومع احتمال حدوث انفراجات اليوم.

الرياح السطحية: ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة على الساحل: من ٩ الى ١٥ درجة على ارتفاع الف متر من ١ الى ٥ درجات وفي البقاع من ٢ الى ٦ درجات.

الرطوبة: من ٦٥ الى ٨٥ بالمئة.

حال البحر: قليل الموج.

كمية الامطار التي سقطت في بيروت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بلغت نسبتها ٣٧,٢ مليمترا ومنذ ايلول ولغاية تاريخه ٦٨٦,٩ مليمترا فيكون المعدل لغاية تاريخه ٣٩٧ مليمترا.

حال الطقس والطرق

واوردت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ما يأتي عن حال الطقس والطرق:

- زحلة عاصف ومثلج.

- طريق عام زحلة - ضهور الشوير مقطوعة على خطين.

- طريق حمانا - المديرج مقطوعة.

- طريق قرنايل - جوار الحوز مقطوعة بسبب الثلوج.

- وباقي الطرق سالكة بصعوبة وتعمل الجرافات على ازالة الثلوج.

- زغرتا: طقس مثلج الرؤية سيئة الطريق مقطوعة.

- بيت الدين: طقس مثلج، الطرق سالكة بحذر.

- القبيات: طقس مثلج الرؤية سيئة.

- طريق عام القبيات - الهرمل اكروم مقطوعة في الرويمة.

- المديرج: طقس مثلج الرؤية سيئة، الطريق مقطوعة.

- طرق بقعاتا المختارة: سالكة بصعوبة.

- معاصر - بيت الدين - كفرنبرخ، طريق الخريبة، مرساي جباع، نيحا: مقطوعة.

ضهر البيدر: الطقس مثلج، الرؤية سيئة، الطريق سالكة على خطين للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

- عالية: استمر الطقس مثلجا وعاصفا اعتبارا من بحمدون باتجاه ضهر البيدر والطريق مقفلة بسبب تراكم الثلوج من بحمدون تعمل الجرافات التابعة لوزارة الاشغال واتحاد البلديات على جرف الثلوج ولكن تبقى طريق المديرج حتى ضهر البيدر غير سالكة بسبب استمرار تراكم الثلوج.

هذا وما يزال هناك عدد من المواطنين محتجزين داخل مخفري المديرج وصوفر بسبب اقفال الطريق.

- في الارز: طقس مثلج، الرؤيا سيئة.

- طريق بشري الارز سالكة حتى المصعد الكهربائي على خطين.

- طريق عيناتا الارز مقطوعة بسبب تراكم الثلوج.

- الطريق بين صوفر والمديرج مقطوعة.

- الطقس في اللقلوق مثلج الرؤية وسط، الحرارة ٤ درجات والطرق سالكة.

- الطقس في عيون السيمان مثلج الرؤية سيئة، الحرارة صفر الطرق سالكة باستثناء طريق فاريا - عيون السيمان وفقرا، عيون السيمان التي تعتبر سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

- الطقس في بسكنتا وقناة باكيش مثلج والرؤية سيئة وجميع الطرق سالكة.

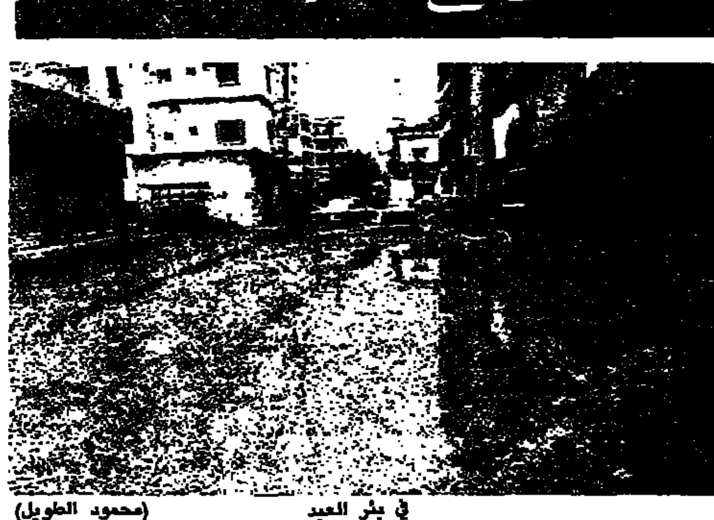
- طريق بسكنتا قناة باكيش صنين تعتبر مقفلة بسبب تراكم الثلوج.

- في المديرج الطقس مثلج الرؤية وسط جميع الطرق سالكة

- الطقس في بعلبك غائم الرؤية حسنة الحرارة ٣ درجات وجميع الطرق سالكة.

- الطقس في جزين: ممطر الطرق سالكة والحرارة درجتان.

- صباحا قطعت طريق عام الباروك عين زحلتا نبع الصفا بسبب تراكم الثلوج وقامت جرافات تابعة لحزب محلي بازالة هذه الثلوج.



في بئر العبد (محمود الطويل)

حكاية الضاحية الجنوبية وشوارعها لا تنتهي. فهي عند «اول شتوة» تغرق في المياه التي تجرف معها الاسفلت فتضيق الى الحفر القديمة اخرى جديدة بسبب انعدام الصيانة. بدءا من الشياح مرورا ببئر العبد حتى سلحة المريجة وحارة حريك وغيرها من الشوارع.

في المشرفية هناك العديد من الحفر التي تتسع دائرتها يوميا مما يجعلها تتقارب من بعضها وليست الرويس في الضاحية افضل من المشرفية وبئر العبد والمريجة، حيث ساحتها قد اصبحت بحيرة.

كل شوارع الضاحية في الحفر سواسية بالرغم من محاولات هيئة انماء الضاحية الدائمة، للحد من انتشار الحفر عن طريق الترقيت وردم الحفر، ما امكن.

وقال مصدر مسؤول في الهيئة، بانها ستعمد الى ردم الحفر بالحجارة وترقيتها مجددا عندما تتحسن حالة الطقس.

ورد حال الطرق هذه الى عدم وجود اساس صحيح لعملية الترقيت، وان الحال لن تصلح ما دامت البنى التحتية مفقودة وان مجلس الانماء والاعمار على خلاف مع المتعهدين حول موضوع التأهيل والترقيت.

تقرير عن اعمال كانون الاول للجنة الدولية للصليب الاحمر

اذاعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان بيانا عن نشاطاتها خلال كانون الاول الماضي جاء فيه:

يبقى العام ١٩٨٧ في الحوليات اللبنانية كعام الازمة. ابعد من الصدامات المسلحة، والتوتر المتفرق في كل مناطق البلاد، والتعثر المؤسسي والحكومي واعمال العنف، يبقى الانهيار الاقتصادي، بشكل خاص، في الذاكرة. هو العام الذي واكبته المضاربات، والعوز، الاضرابات والتظاهرات.

ولمواجهة هذه الاحوال المفجعة، كيّفت الاستعدادات التي وضعتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان. فبالاضافة الى المساعدات الطارئة للضحايا المباشرين للحرب، وجب الاخذ بالحسبان نتائج النزاع على المدى الطويل، والتي زادتها الازمة تفاقما، وعلى سبيل المثال، التدهور في النظام الطبي.

كذلك، فقد كيفت اللجنة الدولية استعداداتها تبعا للازدياد في حجم عملها. وكمثال بسيط، فان ميزانية اللجنة الدولية في لبنان والتي فاقت ١١,٥ مليون فرنك سويسري للعام ١٩٨٧ اصبحت ١٩,٣٥١ مليونا للعام ١٩٨٨. ان هذه الزيادة تأخذ في الحسبان بشكل ملحوظ الزيادة في المساعدات الطبية والغذائية التي تتوقع اللجنة الدولية تقديمها لضحايا النزاع في الاشهر القادمة. كذلك فان التعاون مع بعض فروع خدمات الصليب الاحمر اللبناني، التي عانت ايضا من الازمة، شهدت كذلك تعزيزا ملموسا.

وفي مواجهة الازمة الاقتصادية وتدهور الظروف الامنية، وبشكل رئيسي في جنوب البلاد، قررت اللجنة الدولية والصليب الاحمر اللبناني تنشيط ومن ثم مضاعفة عياداتهم النقالة. فمنذ ايار ١٩٨٧، تقدم الفرق الطبية المعاينات والادوية مجانا في قرى تفتقر الى جهاز صحي. وحيث لا يستطيع السكان التنقل بسهولة لاسباب امنية. وفي نهاية العام افادت ١٥ - ٢٠ قرية موزعة في انحاء البلاد، اسبوعيا، من زيارة فريق الصليب الاحمر.

هذه البلدات هي: بني حيان، طلوسة، رشاف، الطيري، كونين، السريرة، القطراني، صربين، بيت ليف، ارنون، قليا، الدلافة، زلايا، نيحا، حربين، كفور العربي، سوق الغرب، القماطية، البترون. وقد افاد ٦٤٦ مريضا في الجنوب من هذه الخدمات في شهر كانون الاول. اما فيما يتعلق بياطر وكفرا فقد علقت العيادة النقالة خلال ٦ اشهر، ومن ثم ولتحسن الظروف الامنية، اوقفت نشاطاتها في هاتين القريتين.

هذا وقد تابعت الفرق الطبية للجنة الدولية، في كانون الاول، زياراتها ودعمها للمستشفيات والمستوصفات، ووزعت ادوية تزيد قيمتها عن ٧٨٠٠٠ فرنك سويسري. وبذلك بلغت القيمة الاجمالية للمساعدات الطبية في العام ١٩٨٧: ١,٠٨٢,٨٠٠ فرنك سويسري.

اما فريق اللجنة الدولية للاطراف الاصطناعية ومركزه صيدا، فقد استمر بمعايناته المنتظمة في المريجة، وصور، وجزين. وكذلك تعاونه مع مركز بيت شباب. فانتج ما مجموعه ١٥٦ جهازا و٢٠٧ اطراف. واصلح ٢٤٨ جهازا وطرفا طوال العام.

احد فروع اللجنة الدولية والذي كثفت الزيادة في نشاطاته الابرز هو فرع الغوث. وبالنتيجة وزع ما لا يقل عن ١٦٢٧٤ حصة غذائية للاشخاص الذين عانوا من الحرب بشكل مباشر، لا سيما سكان القرى التي تقصف بشكل شبه يومي، او حيث التنقلات عسيرة جدا لاسباب امنية. وكذلك لاشخاص مهجرين ولعائلات سجناء.

فقد نظم توزيعات منتظمة في كفرا، ياطر، صربين، الطيري، رشاف، سوق الغرب، كونين، طلوسه، بني حيان، القنطرة، بصليا، زحلتا، برغز، ارنون، ومن حين لآخر في حداثا، حاريص، برعشيت، شقرا، عربصاليم، جباع، جرجوع، كفرتبنيت، قليا، واحيانا في بيروت، مغدوشة، جنسنايا، بعلبك، جبيل، نتيجة مشاكل معينة. كما تم توزيع ٣٠٨٥٤ بطانية.

اما بالنسبة للاشخاص الذين هم في وضع مادي صعب جدا، فقد تسلموا ٧٧٤٩ حصة غذائية و٧٣٢١ بطانية من خلال الصليب الاحمر اللبناني.

وفي العام ١٩٨٧، زارت اللجنة الدولية ٢٧٤ محتجزا لدى مختلف الميليشيات. غير انها تأسف لعدم تمكنها من الوصول الى جميع الاشخاص المحتجزين، لكنها ستستمر في العام ١٩٨٨ بمساعيها من اجل الوصول الى جميع المحاصرين في كل اماكن الاحتجاز في البلاد. واما بالنسبة للبنانيين المحتجزين في اسرائيل، فقد زار مندوبو اللجنة الدولية ٦١ محتجزا.

كذلك نظمت ونفذت - بالتعاون مع بعثة اللجنة الدولية في تل ابيب - اعادة ٢٦ سجينا اطلق سراحهم من اسرائيل الى لبنان. كذلك ساهمت في جمع شمل ٨٢ عائلة.

واخيرا، فقد وزعت وكالة البحث ١٧٣٦٥ رسالة صليب احمر ما بين افراد العائلات التي فرقها النزاع.

طبعة الكسليك تطرح مشكلة ؟

بقلم الاب اتيان صقر

«طبعة الكسليك» تعني هنا ما نشرته، باللغة العربية، كلية اللاهوت الحبرية، في جامعة الروح القدس - الكسليك، من الكتاب المقدس، العهد الجديد، اي الانجيل واعمال الرسل (اما ما تبقى، اي الرسائل وسفر الرؤيا، فنشره اصبح وشيكا).

العمل بحد ذاته رائع، قراءته متعة، كلما قرأته ازددت ولعا به ورغبة ملحة للعودة الى مطالعته.

ومما يزيدك اطمئنانا ان جمال النص لم يأت على حساب الامانة للاصل اليوناني، هو ان النقل الى اللغة العربية جاء نتيجة تضافر جهود طويلة، ورصينة، وصبورة، ومضنية، اربعة اشخاص، الخوري يوحنا قمير، كاتب اديب مشهور، والابائي بطرس قزي والابوين يوحنا خوند واسعد جوهر، ضليعين باللغة اليونانية واساتذة بارعين في علم الكتاب المقدس، في كلية اللاهوت الحبرية التي سلف ذكرها، جندوا طاقاتهم، بتنسيق علمي صارم، للقيام بهذا العمل الفاخر.

ولا يدري ما كلّف هذا التعريب من عناء سوى من يسعه التصور ان كثيرا من التعابير والكلمات استدعى كل منها اعادة النظر فيه عشرات المرات. وذلك للتيقن من ان روح النص اليوناني انسكبت، بالدقة المطلوبة، في سبك النص العربي. واحيانا بلغت الصعوبة حد القنوط. ولما انجزت هذه المأثرة لولا امل راسخ برفع التحدي، وايمان اصمد من الصخر، بان الكلمة، مهما غالت في التمنع، اذا طاردتها براعة حاذقة، لا حول لها على الاحتجاب وراء المستحيل.

غبطة البطريرك نصرالله بطرس صفير عبّر، بحق، عن ميزة هذه الترجمة، قال: «فجاءت ترجمتكم مختلفة عما سبقها من ترجمات الى العربية بما تمتاز به من لغة صافية، وطبع متقن، وسبك متين، وعبارة واضحة تؤدي المعنى بايجاز».

بنفس الايجاز عبر غبطته عن ارتياحه للطبعة الجديدة بنصها وحواشيها وشروحها، مضيفا: «قد اتبعتم، في ذلك، الاسلوب العلمي الحديث الذي اعتمدته طبعات الكتاب المقدس في اللغات الاوروبية المحكية».

اين المشكلة، اذا، طالما ان الطبعة المشار اليها بلغت هذه المنزلة الرفيعة من الاتقان ؟

قبل عرض المشكلة، اود التأكيد للقارىء انني سوف لا ادلي برأيي الخاص، مكتفيا فقط بما سمعته من آراء متضاربة تمثل وجهتي نظر متناقضتين. وهذا التباين في الاراء هو الذي يطرح المشكلة. فاعتبرت ان فتح المجال لمعالجتها على صفحات الجرائد، بمحبة وروية، ينجم عنه جزيل فائدة، بدون ان يلحق ضررا باحد.

وجهة النظر الاولى ممثلة بفئة ترحب وتفتخر بهذه الترجمة الشيقة للاسباب عينها التي ذكرناها اعلاه، معتبرة اياها برهانا جديدا وقاطعا على اسهام المسيحيين، وبخاصة الموارنة، في تراث اللغة العربية. الامر الذي يدل على ان هذه اللغة، لغة شمولية، ليست ملكا لشعب محدد، او لدين معين. بالاضافة الى ذلك، ترى هذه الفئة ان ما تمتاز به هذه الترجمة من «لغة صافية، وطبع متقن، وسبك متين» سينتج عنه فائدتان على الاقل: اعتزاز المسيحيين في البلدان العربية بانجيل مسبوك النص سبكا عربيا متينا، بهيا، ثم امكان ان يشكل هذا النص مدخلا جديدا مثمرا الى الحوار «الاسلامي - المسيحي».

هذه، بايجاز، اعتبارات الفئة الاولى التي هللت لترجمة الكسليك. صحيح ان الاعتبارات، من حيث انها اعتبارات، لا يمكن احلالها محل المبررات. انما هذه الاعتبارات التي نحن بصددها هنا، اعتبارات تتضمن من الجدية ما يفرض تناولها موضوعيا، ودرسها بكل احترام علمي، ودقة منطقية. فالموضوع خطير ولا تجوز معالجته بخفة، او بردات فعل مزاجية.

اما وجهة النظر الثانية الممثلة بفئة ترتأي رأيا معارضا، فانها تحترم النص من حيث بلاغته، وجماله، ودقته، وروعته. وتقدر كل الجهود المبذولة في سبيل الوصول الى هذا المستوى الرفيع في نص عربي ينقل معه ماهية النص اليوناني، نابضة، كاملة، دون ادنى مسّ بها.

انما هذه الفئة تطرح سؤالا: هل كل ما لاجله عانى الناقلون الى اللغة العربية، وما في سبيل طبعه المتقن بذل من كد واموال، هو هدف يستحق كل ذلك العناء والسهر، والاموال، حتى ولو جاءت النتيجة المباشرة في غاية الجودة، معنى ومبنى؟ فهذه الفئة تعتبر انه من غير المعقول ان يتجند اليوم اناس، وتصرف اموال لترجمة الملهاة الالهية الى اللغة اللاتينية، او لترجمة الكتاب المقدس الى اللغة نفسها، او الى اللغة الالمانية كما كانت في عصر مارتين لوتير، او لترجمة بول فاليري او بول كلوديل الى لغة رونسار، او حتى الى لغة راسين.

اصحاب وجهة النظر هذه يكنون نفس الاحترام لجميع اللغات: اليونانية القديمة، واللاتينية، والعربية، والارامية الخ. ولكنهم يقولون ذلك ان كل لغة هاجرت النطق، وهجرت اللسان، ولم تعد محكية، لم تعد تصلح لخلق حضارة. المستقبل في نظرهم، هو للغات المحكية «ويرون ان غبطة البطريرك صفير يدعم حجتهم عندما كتب كما ذكرنا سابقا: «وقد اتبعتم في ذلك الاسلوب العلمي الحديث الذي اعتمدته طبعات الكتاب المقدس في اللغات الاوروبية المحكية». التعبير: «اللغات الاوروبية المحكية» تعبير واضح، لا غموض فيه ولا لبس.

فاصحاب وجهة النظر الثانية، يستندون، بالطبع، الى براهين اخرى كثيرة، مستمدة من علم الالسنية، ومن الفيلولوجيا، ومن فلسفة اللغة، ومن الواقع، كي يبرروا وجهة نظرهم القائلة بان اللغة العربية لم تعد لغة محكية، شأنها في ذلك، شأن اللغة اليونانية القديمة، والعبرية القديمة، واللاتينية الخ. لذلك كانوا يفضلون ان تبذل الجهود والاموال في سبيل ترجمة العهد الجديد الى لغة محكية بكل ما لهذا التعبير من معنى.

يمكن ان تكون وجهة النظر هذه مكونة من مجموعة اعتبارات. وكونها كذلك لا يسمح لها ان تعرض علميا، لا على افراد، ولا على مجتمعات. انما هذه الاعتبارات جدية، رصينة، تعتمد مسلمات علمية راسخة. وعليه، لا يجوز تجاهلها، او رفضها بخفة، او بردات فعل مزاجية، او ايديولوجية، او دينية.

اشئنا ام ابينا، المشكلة مطروحة، وليس في مصلحة احد ان «يتخذ حيالها موقف سياسة النعامة». وحده الحوار العلمي، البناء، الملتزم بالاحترام المتبادل، المنزه عن المجادلات والمنازعات الكلامية، ان يلقي اضواء جديدة، على هذه القضية، تخدم المجتمع والفكر والثقافة. فاذا كان هذا هو الرهان، فلم يعد هناك من مبرر للخوف من ابداء اي رأي جدّي، علمي، جريء وصريح».

ومن الخطأ الاعتقاد ان لبنان وحده معني بهذه المشكلة. ففي كل الدول التي تعتبر ذاتها دولا عربية، طغت اللغات (او اللهجات) المحكية على اللغة العربية الكلاسيكية. فاذا كان هذا الطغيان خطأ، فتصحيح المسار اصبح امرا واجبا ملحا، اما اذا كان هذا الطغيان اخذا مجرى التاريخ ومتطلبات الحاضر والمستقبل فاصبح الواجب ان يجزم في الامر نهائيا، تملصا من التردد المميت ومن هدر الوقت.

فباب الحوار مفتوح للجميع، وفي العلن، وعلى صفحات الجرائد، او في ندوات، او في اي مكان اخر، شرط ان تتواجه وجهات النظر ولا يبقى كل فريق مقوقعا في قمقمه، مغلوقا على ذاته.

سرقات في بيروت والمناطق بقيمة ٧١ مليون ليرة

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ليل ١٤ - ١٥ الشهر الحالي وفي بلدة القرعون - البقاع الغربي القى مجهول اصبعا من الديناميت على منزل ملحم يوسف سلوم ادى انفجاره الى حصول اضرار.

● بتاريخ ١٥ الشهر الحالي ادعت لدى مخفر المصيطبة نجاح احمد تلحوق ان اربعة مسلحين دخلوا منزلها الكائن في كورنيش المزرعة وسلبوها وعائلتها حلى قدرت قيمتها بواحد وعشرين مليون ليرة لبنانية.

● بتاريخ ١٥ الشهر الحالي ادعى لدى فصيلة البسطا عبد الرحمن سعد الدين بهلوان ان خمسة مسلحين مجهولين دخلوا الى مؤسسته الكائنة في محلة راس النبع وسلبوه دراهم وحلى والبسة قدرت قيمتها بثلاثة ملايين ليرة لبنانية وفروا على متن سيارة مرسيدس لونها باج مجهولة الرقم

● بتاريخ ١٥ الشهر الحالي ادعى لدى مخفر شتورة محمد احمد مسعدى انه وفي محلة المريجات اعترضه اربعة مسلحين ملثمين يستقلون سيارة مرسيدس زرقاء دون لوحات وسلبوه الشاحنة رقم ٧٨٠١٤١ ل. ع. نوع مرسيدس عائدة الى والده احمد ابراهيم مسعدى وبداخلها ٧٨ جهاز تلفزيون عائدة الى محمد علي عامر ومبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية وبعض الاوراق الخاصة ثم وضعوه داخل صندوق سيارته والقوا به على طريق عام بوارج وفروا. وقدرت قيمة المسروق بثلاثة واربعين مليون ليرة لبنانية.

اتصالات لتأمين استجواب النقي وسرور

علم ان السلطات القضائية المختصة تجري اتصالات لتسليم الرائد توفيق النقي وسائقه والنقيب علي سرور الموقوفين لدى التنظيم الشعبي الناصري الى الاجهزة الامنية في ثكنة الحلو او ثكنة هنري شهاب ليصار الى استجوابهم حول ما اذاعه المهندس مصطفى سعد عن علاقتهم بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها في كانون الثاني ١٩٨٥.

وفي هذا الاطار التقى المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب وزير الدفاع السيد عادل عسيران

ومن المتوقع ان يبحث هذا الامر مع وزير العدل المحامي نبيه بري.

الناطور لـ«الانوار»: مقبلون على ازمة كهرباء خانقة اذا لم تفتح الاعتمادات لشراء الفيول

احتراق ٣٠٠ محول بسبب سرقة التيار

كتب جوزف فرح:

اكد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان البلاد مقبلة على ازمة كهرباء كبيرة اذا لم يفتح مصرف لبنان الاعتمادات لشراء الفيول.

واكد الناطور ان هناك ٣٠٠ محول محترق في لبنان نتيجة الضغط الحالي من قبل المواطنين الذين «يعلقون» ويسرقون دون ان يفهموا ان ذلك سيؤدي الى حرمانهم النور في المستقبل.

جاء ذلك في حديث للمهندس مصباح الناطور الى «الانوار» على الشكل الاتي:

● صرحتم منذ حوالى الشهر بان التقنين سيلغى نهائيا باعتبار ان المصلحة قد وضعت على الشبكة وحدة حرارية رابعة تعمل بقوة ١٧٥ ميغاوات، ولكن يلاحظ اليوم ان التقنين قد عاد بصورة مكثفة فما هي الاسباب برايك؟

□ بالطبع عندما صرحت انه خلال شهر تشرين الثاني ستتحسن الاحوال الكهربائية ويعود التيار الكهربائي للعمل بصورة شبه طبيعية، كنت متاكدا من ان الحالة ستعود الى طبيعتها، وما زلت عند رايي، بمعنى ان المجموعة الرابعة الفرنسية التي تعمل بقوة ١٧٥ ميغاوات قد وضعت قيد التجربة منذ حوالى الشهرين، الا انه لظروف خارجة عن ارادتنا وارادة الشركة الفرنسية تاخر العمل بهذه المجموعة. هذا لا يعني اننا نعود الى التشاؤم، والتحدث مجددا عن التقنين والظلام. انا متاكد ان التقنين سيلغى بين لحظة واخرى عندما نضع المجموعة الرابعة على الشبكة الرئيسية.

يتحدثون عن ان هذه المجموعات هي قديمة ومستعملة ولذلك فهي معرضة دائما للاعطال. ردي ان هذه المجموعات هي جديدة ولا تستعمل الا على الموقع. تاتي مفككة، فتركب وتجرب على الارض، لذلك فاننا نقوم بالتجارب قبل ان نضعها على الشبكة، وفي الخدمة.

بالاضافة الى ذلك، لدينا برنامج صيانة للوحدات الحرارية الاخرى التي تعمل في معمل الذوق. اقول بكل صراحة، نحن لا نقوم بالصيانة اللازمة بسبب تاخرنا في وضع المجموعة الرابعة موضع العمل وبسبب العطل الذي طرا على المجموعة الثانية وادى الى جرح خمسة اشخاص.

واؤكد مرة اخرى انه عندما تزول هذه الاسباب، يلغى التقنين ويعود التيار الكهربائي للعمل بصورة طبيعية.

الوضع سليم والتقنين مستمر!

● ما هو وضع الكهرباء حاليا؟

□ استطيع القول واكرر بان وضع الكهرباء هو وضع سليم في الوقت الحاضر ولغاية نهاية ١٩٨٨.

● كيف هو سليم والتقنين مستمر والاعطال متنوعة؟

□ اؤكد ان الوضع الكهربائي سليم، ولكن تتداخل عوامل عدة تضطرنا الى اعلان التقنين. مثلا قضية الفيول. ما ذنب الكهرباء في رفض مصرف لبنان فتح الاعتمادات؟ ما ذنب الكهرباء اذا تاخرت باخرة الفيول؟ ما ذنب الكهرباء اذا سرقت الكابلات ... لدينا احتياط في المجموعات بنسبة ٣٠ بالمئة بينما هناك دول لديها احتياط بنسبة ٥٠ بالمئة و ١٠٠ بالمئة .. مثلا الاردن عندما يشتري مجموعة جديدة يشتري مجموعة رديفة لها.

اما بالنسبة للشبكة فمن اصل اربعة خطوط تربط معمل الجية بمحطة الجمهور، لم يبق لدينا سوى خط واحد يعمل حسب مزاجية القناصين، بينما في بلدان العالم تكون للشبكة الرئيسية عدة فروع وعدة خطوط بحيث اذا تعطل اي خط يكون هناك عدة خطوط رديفة.

بالاضافة الى ذلك عندما يتعطل اي خط على الشبكة، فان الوحدات الحرارية تتعرض للاعطال بسبب توقفها المستمر. وكل مجموعة تتوقف يلزمها مدة معينة من الوقت لكي تعود الى العمل ...

● ولكن سعادة المدير، نحن نعلم ان هذه الوحدات الحرارية هي جديدة، فلماذا تتكاثر فيها الاعطال، حتى ان اوساخ البحر توقفها عن العمل؟

□ الالات مصنوعة حسب نوعية معينة، في بلاد العالم لا يرمون الاوساخ في البحر، والشواطىء فيها ليست كشواطئنا، ان نسبة التلوث في الشواطىء اللبنانية هي نسبة كبيرة وهي تسبب الانسداد وتعطل الالات.

ان الالات مصنوعة لشاطىء نظيف وليس لشاطىء كشواطىء لبنان. هذا مع العلم انه يوجد لدينا مصاف والات لتنظيف الشاطىء من الاوساخ. ولكن اوساخنا كثيرة.

اما بالنسبة للالات، فانني اؤكد لك انها لم تتعطل الا مرة واحدة ولكن الاعطال سببها الشبكة او الخطوط. بالاضافة الى ذلك فان الالات تعمل بصورة مستمرة، بينما يلزمها بعض الراحة للصيانة وهذا غير متوفر الان.

● يعني الوحدات الحرارية لا تتعطل؟

□ لا، الاعطال على الشبكة وعلى الخطوط هي التي توقفها، ويؤدي ذلك الى التقنين. منذ مدة قال لي الخبير الايطالي «راح تخربوا المجموعات، لقد تعطلت ١٥٩ مرة في السنة هذا لا يجوز. لقد تعطلت بسبب الخطوط، بسبب العواصف، لانه لا يوجد لدينا آلات رديفة ولا خطوط رديفة.

● حصل حادث مؤخرا في احدى المجموعات الحرارية وادى الى اصابة خمسة موظفين، كيف تفسر ذلك؟

□ الحادث حصل بسبب تعطل المروحة في الوحدة ونقوم باجراء التحقيقات الفنية مع الجانب الايطالي المصنع للوحدة، ونامل ان نتوصل الى نتيجة. في كل مجموعة حرارية يوجد حوالى الالف قطعة، عند كل عملية قطع واقلاع يجب مراقبتها.



المهندس مصباح الناطور

الكبار والصغار

● اتهمت في تصريحك الاخير بعض الكبار والمواطنين بانهم يتسببون في الوصول الى الظلام الكامل. فمن هم الكبار والمواطنون؟

□ التصريح واضح.

● من هم بعض الكبار؟

□ ذكرت في تصريحي ذلك. هو كل من يعرقل مسيرتي، قضية المحروقات وقضية المواطن. قلت ان الكبار والصغار هم الذين يعرقلون مسيرتي، الكبار هم مصرف لبنان ووزارة النفط اللذان يتشاحنان حول استيراد الفيول.

● يعني فيكتور قصير وادمون نعيم؟

□ ذكرتهما بالاسم. «بعدين الصغار، ما في حدا عم يكترث عندو عداد او ما عندو»، المهم التعليق والسرقة والتدفئة بسبب ارتفاع المازوت. كل شي صار عالكهرباء في المنازل، وهذا يؤدي الى احتراق الكابلات والمحولات والمنشات، ومع الاسف لا يمكنني ان اقوم بتصليحها بسبب الوضع المالي للشركة.

منذ حوالى الشهر نبهت المواطنين الى عملية التدفئة التي يقوم بها المواطن على حساب الكهرباء، وقلت لهم انهم بذلك سيخسرون التدفئة والنور بهذه العملية، لانه لا يوجد اي بلد في العالم كل الاشياء تتحول الى الكهرباء هذا لا يجوز، لان المواطن لو كان يستطيع ان يدفع ثمن الكيلووات ٢٠ ليرة لكان امتنع عن ذلك، ولكنه اليوم يدفع ثمن الكيلووات نصف ليرة.

الخلاف مع مصرف لبنان

● ما هي قصة خلافكم مع مصرف لبنان؟

□ ليس لدي اي خلاف مع مصرف لبنان. الخلاف هو بين وزارة النفط ومصرف لبنان حول فتح الاعتمادات لشراء الفيول، فوزارة النفط تؤمن مع مصرف لبنان الفيول، لكن يبدو ان الوزارة رفضت ان تدفع ثمن الفيول، فتوقف فتح الاعتمادات.

● يعني اننا مقبلون على ازمة فيول؟

□ من اليوم وحتى منتصف الشهر المقبل، الفيول مؤمن، ولكن اذا لم تفتح الاعتمادات اللازمة، فاننا مقبلون على كارثة.

● وزارة النفط تحاول فصل حساب المحروقات عن حساب الكهرباء؟

□ اليوم يريد وزير النفط فصل الحسابات. كان عليه ان يفصل منذ زمن بعيد. على كل ان وزارة النفط هي المسؤولة عن سياسة المحروقات في البلد.

● لغاية اليوم مصرف لبنان لم يفتح الاعتماد لشراء الفيول؟

□ المفروض ان يفتح الاعتماد، ولكن بناء للمعلومات التي تلقيتها من وزير النفط فان مصرف لبنان لم يفتح اي اعتماد.

● وما ذنب المواطن في عملية التقنين؟

□ المواطن مسؤول، فهو يهدر الطاقة والبعض يسرق ويعلق حتى الدولة مسؤولة عن ذلك بسبب تدني سعر التعرفة الكهربائية. يمكن لاسباب

(البقية على الصفحة ٩)

تصحيح الاجور على كامل الاجر
الحص طلب من الاتحاد العمالي اعلامه «بالمعوقات لتذليلها»



وفد الاتحاد العمالي عند الحص (اسماعيل حمدان)

استقبل امس رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس سليم الحص وفدا من الاتحاد العمالي العام الذي اثار موضوع تصحيح الاجور عن النصف الثاني من العام ١٩٨٧. وخلال لقائه مع الوفد، طلب الحص منه ابلاغه «عن اي عرقلة تعوق معالجة اي مطلب عمالي لتذليلها».

كما اعطى توجيهاته الى مقرر لجنة مؤشر الغلاء الرسمية السيد احمد منيمنة للاتصال باصحاب العمل ومديرية الاحصاء المركزي ليزودوه بارقام المؤشر لكي تباشر اللجنة باجتماعاتها لدرس موضوع تصحيح الاجور عن النصف الثاني من العام ١٩٨٧ والتوصل الى رقم موحد يكون معدلا يعتمد لتصويب الاجور.

تالف الوفد العمالي برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: الياس الهبر، سعيد مغربل، ياسر نعمة، حسين علي حسين، بحضور مستشار الرئيس الحص المحامي محمود حطب ومقرر لجنة المؤشر السيد منيمنة.

بحث المجتمعون في موضوع تصحيح الاجور ومطالب الاتحاد العمالي لا سيما منها قضية المليار ليرة المخصصة للسكن ومكتب الاستيراد التعاوني العالقة وغيرها من الشؤون الحياتية والتربوية.

بعد اللقاء قال السيد منيمنة: «ان البحث تناول المطالب العمالية لا سيما منها القضايا المعيشية والحياتية والتربوية، حيث ركز الاتحاد على ضرورة تصويب الاجور عن الفترة الثانية من العام ١٩٨٧. كذلك عرضت المطالب المطروحة سابقا والتي لتجزت والاخرى التي لا تزال قيد المعالجة.

واشار منيمنة الى انه لا يمكن معالجة الصعوبات التي يعاني منها المواطنون جذريا في ظل الاوضاع القائمة.

أوضاع الضاحية في اجتماع ضم الراسي ومانشيني

عقد ظهر امس اجتماع في منزل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي حضره سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني ورئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك شمص ورؤساء وممثلو بلديات برج البراجنة والغبيري وحارة حريك والمريجة.

وغادر السفير الايطالي الاجتماع قبل انتهائه وصرح بالقول: «اتيت بناء على طلب وزير الداخلية لمقابلة ممثلين عن الضاحية الجنوبية. والجزء الاكثر معاناة في الازمة اللبنانية. وقد زودني هؤلاء السادة بتفاصيل عن المعاناة التي يعيشها اهالي الضاحية الجنوبية وخصوصا الاطفال. وسادرس بدقة هذه التفاصيل والاقتراحات لاناقشها مع مسؤولين لبنانيين، وكلنا امل في ان ايطاليا ستهتم بهذا الجزء من لبنان».

حركة المرافىء

دخلت مرفا بيروت امس باخرة واحدة وهي جولي جيالو. وغادرته ٤ بواخر وهي كونكورد حياتو. بارافولاس ٢. غاز مروا. شيم بونتي. وبقيت قيد العمل ٢٤ باخرة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٦	كوردوليا	للاصلاح	بيفيتا لاين
٦	ناتاليا	للاصلاح	بيفيتا لاين
٦	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٦	جينو	للشحن	غريني شيبينغ
٧	نادين	للاصلاح	سنو ترادينغ
٧	كوزيت	للشحن	ابو رجيلي
٧	احمد ٢	للشحن	ب. سنو
٧	نوردستار	للشحن	سي لاين
٧	عكاك ستار	للشحن	سي لاين
٧	السلام ٢	للاصلاح	برجاوي
٧	بسام ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٨	عشتار	٥٠٠٠ ذرة	ب ث م ا
٨	الورد	للاصلاح	سور شيبينغ
٩	غريني ١	للشحن	غريني شيبينغ
٩	بولا	للشحن	ب. عظم
٩	جولي جيالو	٦٤ سيارة	قرداحي
٩	فيرجينيا ٢	للشحن	ب ث م ا
٩	الثائر	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	كون فلفيه	٧٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	توفيق س	للشحن	غريني شيبينغ
١١	طوروس	٧٥٠ مختلفا	سي لاين
١٢	بيونير ارشانجيلشكا	٣٠٠٠ خشب	فرعون
١٢	احمد ١	للشحن	سمير شعر

البواخر المنتظرة

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
بارك	فاماغستا	للتموين	بول عضم
انطوان	تركيا	١٥٠٠٠ قمح	مكاوي
بونا سبيرنزا	ترايست	١٠٠ مختلف	ادرياتيكا
نورا ريبابريا	انفير	٩٩ سيارة	كارابيبرس
ليبرا	رافينا	٣٦٥ مختلف	سي لاين
حمودي جونيور	رافينا	٤٨٥ مختلف	سي لاين
كلميتوس	الاسكندرية	٢٣٥ مختلف	سي لاين
بوريس	الاسكندرية	٨٠٧ مختلف	المكتب الجزائري
اتيولوس	مالطة	٢٥٠٠ غاز طيران	وردية

مرفا طرابلس
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كومينوس	الاسكندرية	كيماوي	اونراكو
نورسين	الاسكندرية	كيماوي	اونراكو
رامبكو	–	ملح	البحر المتوسط
هانيا	–	زفت	غندور
عبودي س	سالونيك	خشب	كونغرس ماريتيم
نوري	ليماسول	للتموين	اللبنانية العربية
نوال	ليماسول	للشحن	الملاحة والنقل
باليكوي ٢	ليماسول	مستوعبات	ليمسل

البواخر المنتظرة

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
زلاتوغراد	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
حسني	ليماسول	مختلف	مسعود اخوان
اوشيا اكسبرس	اوروبا	سيارات	عبيض
وطفي	ليماسول	للشحن	البحر المتوسط
فلامينغ انتربريز	اوروبا	سيارات	ستار شيبينغ
كيتي دانيلسن	الاسكندرية	بزار بطاطا	بطش للملاحة
نورا ريباريا	انفير	سيارات	بطش للملاحة

مرفا جونية
(العاملة)

امبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار

(المنتظرة)

صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب موقص

دعـوة عـامـة

ان مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني في لبنان لنقابات العمال والمستخدمين يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨ في مركز الاتحاد الوطني للنقابات وفي المحطة على الزهيري. وفي حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى تعقد الثانية في نفس المكان في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٨ كانون الثاني ٨٨ وتعتبر قانونية بمن حضر. جدول الاعمال: مناقشة عامة، وانتخاب مجلس ادارة ولجنة مراقبة واعضاء ملازمين، وامور طارئة.

مجلس الادارة

ملاط: أمن الفرد الاقتصادي رهن بضبط مصاريف الدولة

راى الخبير الاقتصادي الدكتور ريمون ملاط ان حل مشكلة الامن الاقتصادي للفرد في لبنان تكون «بضبط تدفق الكمية المالية في السوق المحلية عن طريق السياسة المالية التي تضبط مصاريف الدولة وتمنع الصرف العشوائي الجاري في الميزانية. حيث تصرف الدولة اليوم اكثر من اللازم لاسباب اجتماعية وسياسية وفي مشاريع غير منتجة. «واكد ملاط وجوب ان تعود الدولة لتنظيم ميزانيتها لصرف اغلبية اموالها على مشاريع انتاجية وانمائية تزيد الناتج العلم لان الاسعار هي عبارة عن كمية مالية مقسومة على الناتج العلم. فاذا زاد الانتاج بسرعة اكبر من الكمية المالية تتدنى الاسعار ونكون قد فرضنا ارتفاع القوة الشرائية لليرة ولا يعود ثمة لزوم لرفع اجور الموظفين لان الاسعار تكون قد تدنت وهذا يفيد المجتمع كله».

تابع: ايضا اذا اردنا فرض نزول الاسعار بسرعة علينا رفع سعر صرف الليرة بالنسبة للقطع الاجنبي، وهذا امر لا يمكن اتمامه الا عن طريق وجود دولارات بكمية معينة في السوق المحلية لان كل ليرة يقبضها اللبناني يصرف منها ٧٥ قرشا ثمن بضائع من الخارج.

تابع: حتى يستطيع الفرد تامين معيشته من المفروض ان يكون منتجا ببيئته ولا يوجد اي شيء افضل من الانتاج، فكلما زاد انتاج المجتمع كلما ازدادت رفاهيته، ولا يوجد في العالم كله معادلة غير هذه لتحسين معيشة الفرد وبالتالي رفع امن حياته.

ان افتقار لبنان بالاساس ناتج عن تضاؤل انتاجه، هذا من ناحية المبدا، والسؤال هو ماذا يمكن ان نفعل في ظل غياب الوفاق السياسي والامني وتقهقر الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي. فكل هذه القضايا تؤثر على انتاج الفرد ومستوى معيشته، لذلك نرى ان البحث يدور اليوم حول نقطتين من خلال الحلول التي تطرح والتي اوجزها السؤال، الا وهي اما رفع الرواتب قياسا بالاسعار واما تجميد الاسعار بمنعها من الارتفاع، وهنا لا بد من القول:

اولا: من الصعب ربط الرواتب بالاسعار لان هذه العملية ستزيد من التضخم ولا تفيد احدا لانها ستؤدي الى تراكم عمليات ارتفاع الاسعار والاجور بطريقة متواصلة بما يؤثر سلبا على الازمة لان الكثير من المؤسسات قد تصل الى مرحلة لا تستطيع فيها زيادة الرواتب بما يتوازى مع الاسعار.

ثانيا: تجميد الاسعار في بلد مفتوح وتجارة حرة وقطاع خاص يستند الى الخدمات وتشكل فيه عملية الاستيراد ثلاثة ارباع الاقتصاد الوطني امر غير قابل للنجاح ابدا.

وراى ملاط ان السبب الكامن وراء استقرار سعر صرف الدولار في سوق بيروت ليس ما يشاع عن المساعدات العربية والاقليمية والاوروبية وقال:

ما من شك ان حجم المساعدات كان له تاثيراته، ولكن ليس هذا هو السبب، فالمراوحة ناتجة عن ان قسما من اللبنانيين قد حولوا اموالهم من الدولار الى العملات الاخرى من استرليني ومارك وين وفرنك بسبب سقوط سعر الدولار عالميا، وخاصة بعد ارتفاع الاسترليني. فالمساعدات من جهة، وانتقال اللبناني الى شراء عملات صعبة اخرى غير الدولار، فرضت استقرار الدولار ضمن حدود معينة.

وهنا نحب ان نوضح للبنانيين، ان السياسة الاميركية في هذه المرحلة تعتمد على خفض سعر الدولار في الخارج لتحسين الميزان التجاري الاميركي لمنع تدفق السلع الاوروبية واليابانية الى اميركا وتسهيل تصدير السلع الاميركية الى العالم، وهذا التحرك دفع المصارف اليابانية والاوروبية المركزية الى التدخل لمنع نزول سعر الدولار ووصول السياسة النقدية الاميركية الى اهدافها. ومع كل ذلك سقط الدولار مما سيفيد ميزان التجارة الاميركي فيما لو اعطي الوقت اللازم للنجاح، وهذه السياسة النقدية الاميركية ترتبط بالانتخابات الاميركية حيث الجمهوريون يعلمون جيدا ان مجلس الشيوخ الاميركي والكونغرس اصبحا عدديا ديمقراطيين، ولذا يحاولون ابقاء رئاسة الجمهورية للجمهوريين عن طريق سعي البيت الابيض لتحسين الاوضاع الاقتصادية بهذه السياسة النقدية الهادفة لتحسين العجز في الميزان التجاري وتحسين الـ «ستوك ماركت» لارضاء الناخب الاميركي.

وحول ما اذا كانت المدخرات اللبنانية بالدولار مهددة بالخطر قال: على اللبنانيين الانتباه جيدا للوضع وترقبه خوفا من تغيير اميركا لسياستها لكن وحتى اشعار اخر او حتى الانتخابات الاميركية فالتوقعات تشير الى استمرار نزول الدولار عالميا لمصلحة اميركا، واذا ما لاحظ اللبنانيون هذا الواقع فعليهم ان يشكلوا ودائعهم بعملات قوية غير الدولار اضافة للدولار، فهذا يؤمن اضعاف الطلب على الدولار محليا من جهة وسقوطه في السوق اللبنانية، وحفظ القيمة النقدية للودائع.

ولكن الخطر في الموضوع انه اذا ارادت ان توقف سقوط الدولار فبامكانها ان تفعل ذلك خلال ثوان برفع الفائدة على الدولار، ولكن حتى اشعار اخر يبدو ان لا توجه بهذا السبيل. اللعبة اليوم صارت خطرة لكن الدولار بالتاكيد يسقط عالميا في هذه المرحلة ما يعني ان تحويل الودائع الى عملات قوية اخرى الى جانب الدولار قد يعتبر امرا حيويا.

تراجع اسعار الحبوب والحليب والفروج واستقرار السمون واللحوم

لحظ مؤشر اسعار السلع والمواد الغذائية وحسب لائحة «مارشيه دي بون»، استقرارا ناتج عن استقرار سوق القطع. وقد سجلت اسعار السلع للاسبوع الحالي تراجعا للحبوب والمسليحق والحليب المجفف، وارتفاعا للارز والسكر والفجتالين الفرنسي. ولحظت «مارشيه دي بون» تطورا في لائحة الاسعار على الشكل الاتي:

● السمون والزيوت: ارتفع سعر ٣٨٠٠ غرام من الفجتالين الفرنسي من ٣٤٠٠ الى ٣٥٠٠ ليرة، اي بزيادة ١٠٠ ليرة. بينما لم تتغير اسعار ٢٢٦٨ غراما من سمنة الهيليوس فبقي سعرها ١٢٨٥ ليرة. كذلك الامر بالنسبة لـ ٤٥٤ غراما من زبدة لورباك، اذ استقر سعرها على ٤٨٥ ليرة.

● الحليب والاجبان: لم تتغير اسعار حليب بودرة نالرا اذ بيعت بـ ١٨٠٠ ليرة، بينما تراجع سعر ٢٥٠٠ غرام من حليب بودرة نيدو من ٤١٧٥ ليرة الى ٣٩٩٥ ليرة. ولم تتغير اسعار الاجبان فبقي سعر كلغ جبنة عكاوي بـ ٧٢٥ ليرة، وجبنة قشقوان الغنم بـ ٢٣٧٥ ليرة، وجبنة الحلوم بـ ١٠٥٠ ليرة، والبيكون بـ ٢٥٢ ليرة.

● اللحوم والبيض: استقر سعر اللحوم فبيع كلغ سعر لحم هبرة غنم بـ ١٩٠٠ ليرة، وكلغ لحم هبرة العجل بـ ١٦٥٠ ليرة. وتراجع سعر كلغ الفروج من ٧٠٠ الى ٦٨٥ ليرة، بينما استقر سعر كرتونة البيض الابيض على ٧٠٠ ليرة. وتراجع سعر كرتونة البيض الاحمر من ٧٣٠ الى ٧٢٥ ليرة.

● الحبوب: الحبوب تراجعت اسعارها هذا الاسبوع. فبيع كلغ البرغل بـ ١٥٥ بدلا من ١٦٥ ليرة، وبيع كلغ الفاصولياء والصنوبرية البيضاء بـ ٣٧٠ بدلا من ٣٧٥ ليرة. ولم تتغير اسعار الفاصولياء الحمراء فبقيت بـ ٤٥٠ ليرة. وتراجع سعر كلغ الحمص من ٢٠٠ الى ١٩٥ ليرة وكلغ الفول من ٢٠٥ الى ١٩٥ ليرة. والعدس الابيض العريض من ٢٢٠ الى ٢١٠ ليرات. والعدس المجروش بقي على سعره بـ ٢٨٠ ليرة. والعدس الاحمر تراجع من ٢٢٠ الى ٢١٠ ليرات. بينما ارتفع سعر كلغ الارز من ١٨٣ الى ١٩٠ ليرة، والسكر من ١٤٠ الى ١٤٥ ليرة.

● البن والشاي: استقرت اسعار البن والشاي فبيع كلغ البن الاخضر البرازيلي بـ ١١٢٥ ليرة، والبن المطحون بدون هال بـ ١٧١٠ ليرات، والبن المطحون مع هال بـ ١٧٨٠ ليرة. والشاي بـ ١٦١٠ ليرات.

● مختلف: لم يتغير سعر الصابون. فبيع الكلغ بـ ٥٢٥ ليرة. لكن الاريل تراجع من ٤١٥٠ ليرة الى ٣٧٥٠ ليرة، والبرسيل سعة ٤٫٥ كلغ من ٣١٩٥ الى ٣٠٧٥ ليرة وبقيت اسعار محارم الورق على حالها بـ ٣٢٥ ليرة.

اصلاح أعطال كهرباء «التماس» اعتبارا من غد

اعلنت اللجنة الامنية المركزية في تعميم على مندوبيها بان الورش الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان ستباشر اعمال الصيانة نهار غد الاثنين على المحولات الكهربائية على محاور الضاحية بين الطيونة وكنيسة مار مخايل. وستقوم لجنة تضم مندوبين عن قيادة الجيش وحركة «امل» و«القوات اللبنانية» بالاشراف على عمليات الاصلاح الفني.

انتخاب لجنة قدامى القلبين الأقدسين في الحدث

دعت ادارة راهبات القلبين الاقدسين في الحدث قدامى خريجاتها الى الانتخاب لجنة قدامى المدرسة في بيت السيدة – الحدث، وذلك يوم الاحد ٢٤ الجاري الساعة التاسعة صباحا. وشكرت للقدامى تلبيتهم الدعوة في الموعد المعين.

أسعار العملات

السوق المالية اقفلت

لم تصدر امس اسعار العملات في سوق بيروت بسبب اقفال السوق المالية.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ١٥/ ١/ ١٩٨٨ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٢٫٧٥	١٣٫٠٠	الدينار العراقي	٢٤٠٫٧٥	٢٤١٫٧٥
الدينار الكويتي	١٧٢٢٫٨٠	١٧٣٢٫٨٠	الدينار الاردني	١٣٩٧٫١٠	١٤٠٥٫١٠
الدينار البحراني	١٢٤٦٫١٠	١٢٥٢٫١٠	الدينار الليبي	٢١٢٫٤٠	٢١٣٫٤٠
درهم الامارات العربية	١٣١٫٨٥	١٣٢٫٦٠	الريال السعودي	١٢٥٫٥٥	١٢٦٫٢٥
الريال القطري	١٢٨٫٩٠	١٢٩٫٧٠	الريال العماني	١٢١٧٫٧٥	١٢٢٢٫٧٥
الجنيه المصري	٢١٢٫٤٠	٢١٣٫٤٠			
الجنيه الاسترليني	٨٦٠٫٣٥	٨٦٤٫٣٥	المارك الالماني	٢٨٨٫٣٥	٢٨٩٫٣٥
الفلوران الهولندي	٢٥٧٫١٠	٢٥٨٫١٠	درخما يونانية	٣٫٠٤	٣٫١٤
الفرنك الفرنسي	٨٥٫٤٠	٨٥٫٩٠	الفرنك السويسري	٣٥٣٫٨٠	٣٥٤٫٨٠
الفرنك البلجيكي	١٣٫٨٢	١٤٫٠٧	الكورون الدانماركي	٧٥٫٢٠	٧٥٫٧٠
الكورون الاسوجي	٧٩٫٧٥	٨٠٫٢٥	البيزيتا الاسبانية	٤٫٢٤	٤٫٣٤
الليرة التركية	٠٫٥١	٠٫٥٤	الليرة القبرصية	٩٥٣٫٤٥	٩٥٧٫٤٥
الالف لير ايطالي	٣٩٢٫٣٥	٣٩٣٫٣٥	الالف فرنك افريقي	١٧٠٨٫٠٠	١٧١٨٫٠٠
الالف ين ياباني	٣٧١٩٫٠٠	٣٧٢٩٫٤٥			
الدولار الاميركي حوالة	٤٧٢٫٠٠	٤٧٥٫٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٧٢٫٠٠	٤٧٥٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥٫٨٠	٣٣٦٫٨٠	الدولار الكندي	٣٦٧٫٨٠	٣٦٨٫٨٠

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٣٤٣٠	٥٣٩٣٠	الليرة الايرانية	٥٣٣٣٠	٥٣٨٣٠
الليرة العثمانية	٤٧١٨٠	٤٧٦٨٠	البيزوس المكسيكي	٢٧٤٢٧٦٠	٢٧٥٤٤٦٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٫٢٩٩٫٠٧٥	٧٫٣٤٩٫٠٧٥	اونصة الذهب	٤٨١ دولارا	٤٨٢ دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٨٥	١٠٤٠٨٥	اونصة الفضة	٦٫٧٨ دولارات	٦٫٨٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

أصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٥/١/١٩٨٨ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٧٢٫٠٠	٤٧٥٫٠٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٧٩.٧٩	الجنيه الاسترليني	٨٦١.٩٦
الفرنك الفرنسي	٨٥.٦٧	الفرنك السويسري	٣٥٤.٨١
المارك الالماني	٢٨٩.١٦	الفلوران الهولندي	٢٥٨.٤٨
الين الياباني	٣.٧٤	الدولار الكندي	٣٦٦.٨٦
الفرنك البلجيكي	١٣.٨٣	الالف لير ايطالي	٣٩٣.١٩
اونصة الذهب	٤٨١.١٥	اونصة الفضة	٦.٨٠

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم الجمعة ١٥/ ١/ ١٩٨٨ كما ياتي:

– غب الطلب	٣٠	٣٥	في المئة
– من يوم ليوم	٧٥	٩٠	في المئة
– لاسبوع	٣٣	٢٥	في المئة
– لشهر	١٨.١/٢	٢٧.٥/٨	في المئة
– لشهرين	١٩.٥/٨	٢٨.١/٤	في المئة
– لثلاثة اشهر	١٢.١/٢	٢٨.٧/٨	في المئة
– لستة اشهر	٢٨	٣٢.١/٨	في المئة
– لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس الخميس ١٤/١/١٩٨٨ على الشكل الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	٨.٥/٨	٨.٧/٨	٩.١/٨
الدولار الاميركي	٧	٧.١/٤	٧.٣/٨
المارك الالماني	٣.٣/٨	٣.٣/٨	٣.١/٢
الفرنك السويسري	٢.٣/٨	٢.٣/٤	٣.١/٨
الفرنك الفرنسي	٨.٣/٤	٩	٩.١/٨
الين الياباني	٤.١/٤	٤.١/٤	٤.١/٤

إعداد : اميل شاهين وجورج كعدي

الشهـوة الشيطـانيـة فـي جسـد رجـل ورغبـات امـرأة ساحرات ايستويك مشعوذات علـى نشـوة الموسيقـى



الساحرات ...

«The Witches of Eastwick» ساحرات ايستويك» - بريزيدانس وامبير).

الشيطان يجذب المراة؟ ام ان المراة تغري الشيطان؟ ام ان المراة هي الشيطان والعكس ايضا؟ علاقة جدلية او مقولة جدلية طرحها الروائي «اوبدايك» انطلاقا من زهابه او «ميزوجينيته» كما يؤكد المخرج «جورج ميلر». لكن هذه النظرة الطوباوية الفلسفية وربما «المرضية» الى المراة فرّغها كاتب السيناريو «مايكل كريستوفر» من مضمونها وحدّتها ومقصدها مبقيا على الطفيف من حواراتها وطرحها المباشر والواضح. من هنا فان العودة الى الرواية الاصلية قد تكون مفيدة. اراد السيناريست مع المخرج لعبة خرافية مرحة مع الحفاظ على بضعة ملامح. وصارت اللعبة بالتالي على قدر من الاستعراضية المجانية وان مع عدم استطاعتها الخروج كليا من المرامي والقول الفلسفي والميتولوجي.

الشهوة شيطان في «ساحرات ايستويك» وكذلك الرغبة الجنسية وشبقها، والتلفزيون والمجتمع والوحدة والمال والعزلة والافكار والنزعات والفانتازيات و «الفانتسمات» وغيرها الكثير الكثير من الاسقاطات على الواقع البشري. يبدأ الشريط بتعريفنا الى النساء الثلاث المستوحشات المطلقات والراغبات في رجل «فحل» رحن يتنافسن على سرد صفاته وقوته الجنسية الكفيلة باشباع رغباتهن الدفينة... وكانت دعوة (او ما شابه) للشهوة - الشيطان متجسدة في بدن رجل ثري قدم الى مدينة «ايستويك» الهانئة وابتاع قصرا بالغ الفخامة استعدادا للبدء في استدراج النساء المتلهفات الى ثراء ومال ورجولة. الاولى «شير Cher» نحاتة والثانية «سوزان ساراندون» موسيقية والثالثة «ميشيل بفايفر» صحافية. وها هن يقعن في شباك الشيطان الوافد حديثا (او يوقعنه لا فرق) وتضيع المدينة المستقرة بالمناخ الشيطاني المهيمن والمفسد وعلى راس

المحذرين والمدركين للخطر الجديد زوجة صاحب الجريدة المحلية التي يصيبها الشيطان المتجسد باكبر الأذى... يضرب «ابليسنا» العزيز على وتر كل واحدة من النساء الشابات الجميلات ويروح يحقق امانيهن كل واحدة في ميدانها وهواجسها. فالنحاتة كانت تروم علاقة شبقة ملتهبة غير منتهية وعزا

وجاها وكان لها ما ارادت. والموسيقية كانت تعاني من عجز في بلوغ ارفع درجات الانسجام والرقة في مقطوعة موسيقية كلاسيكية على «الفيولونسيل» فيساعدها شيطان الموسيقى على البيانو وتصعد في ادائها الى اعلى مراتب النشوة (هذا المشهد من اروع ما شاهدناه في السينما الى اليوم بالتصاعدية

والغاوي

والمونتاج والتصوير واداء الممثلين الشبق). والصحافية الحالمة باقصى النجاحات وبالحياة

الرغيدة كان لها ما رغبت... الى ان تبين لهن انهن يحملن كل واحدة «جنينا شيطانيا» فيتملكهن الخوف ويخططن معا للقضاء على الشيطان - الرجل بواسطة السحر...

نترك لكل مشاهد افق التحليل حول صراع الجنسين ورموز الشريط الكثيرة التي تحفزنا فضولا الى قراءة الكتاب الاصلي. فيلم جيد متماسك فيه لحظات قمة سينمائيا واخرى هابطة قليلا (القسم الاول افضل بكثير من القسم الأخير). وثلاث ايجابيات بارزة في الفيلم «جاك نيكولسون» البديع كعادته في دور الشيطان، والتصوير الممتاز لـ «فيلموس زيغموند»، والمؤثرات الخاصة لـ «مايكل اوين». وسينما مسلية عميقة للهواة الباحثين عن جديد مميز.

هنا حوار مع مخرج «ساحرات ايستويك» الاسترالي «جورج ميلر» صاحب السلسلة الشهيرة «ماد ماكس». ننقل وقائعه عن مجلة فرنسية متخصصة نقلته بدورها من مجلة أميركة:

* شريطك يحمل عنوان «ساحرات ايستويك» وهو اسم الكتاب نفسه المستوحى منه، لكن تقديم بطلاتك اقل وضوحا بكثير من شخصيات الروائي «جون أوبدايك Updike».

والشيطان

□ انها قراءة سيناريو «مايكل كريستوفر» التي قادتني الى تحقيق الفيلم، لا قراءة كتاب «جون اوبدايك». فوجئت كثيرا عند قراءة الرواية بعدما كنت قرات السيناريو، لانني لا اعتقد، شخصيا، انني كنت رايت احتمالية الفيلم. لم ينجح مايكل كريستوفر ابدا، رغم النقاشات العدة، في افهامي الاسباب التي حدت به الى التصدي للرواية كما فعل. انما هناك امر اكيد: عمله ملفت. «جون أوبدايك» عبقري تفاصيل وفكرة وكلمات، لكن على الاقل بالنسبة الى «ساحرات ايستويك» فان الحكاية والدراماتورجية غير موجودين (!). اذن الفيلم ينحو في عدة اتجاهات مختلفة عن الرواية.

في حين انه بالنسبة الى البطلات اعتقد انهن اكثر تحديدا لديه بسبب زهابه (Misogynie). يرى الرجال كضحايا لقوة النساء. في كل الاحوال، هذا الانطباع الذي يمنحني اياه. في ما يتعلق بنا (المخرج والسيناريست) فمثلما راينا في هذه القصة نوعا من الخرافة الغرائبية حول صراع الجنسين، حاولنا اعطاءه نتيجة لا تكون فعلا خلاصة توحي بازلية هذا الصراع.

* يقال ان نهاية الفيلم خلقت مادة جدالات لا تنتهي...

□ اجل، لكن ليس في ما يخص العمق بقدر ما يتعلق بالشكل: المنتجون والاستوديو ارادوا مؤثرات خاصة، والمزيد من المؤثرات الخاصة، ودوما مؤثرات خاصة. بينما، اذا كان هناك مكان للمؤثرات الخاصة في الفيلم، فلا يجدر ان تبقى اقل في الخلفية، بعد القصة المركزية، التي هي قصة النساء الثلاث والرجل. المنتجون انتهوا الى التسليم بهذا المبدأ لانهم يؤمنون بان المؤثرات الخاصة في الفيلم تضمن نسبة معينة من ارقام الايرادات. هنا اذن يقع رهان النقاشات على الخاتمة. كان يجب ابقاء التركيز على الموضوع، او اذا كنتم تفضلون على الكوميديا الخشنة.

* في المقابل يبدو ان المولعين بالمؤثرات الخاصة كانوا الاكثر فهما لك. «وارن فرانكلين» مدير الـ «MLI» صرّح لك في اول لقاء عمل: «لست في حاجة الى المؤثرات الخاصة، لديك جاك نيكولسون».

□ اجل، هذا صحيح تماما. وارن فرانكلين ادرك على الفور الطريقة التي سوف نقترب بها الى الامور. فلنأخذ مثلا شوط التنس الذي هو بالتاكيد واحد من المشاهد التي افضلها. في رواية «أوبدايك» تتحول الطابة الى فار، ثم يتحول المضرب الى ثعبان. ثم الطابة الى بيضة في لحظة محددة. مايكل كريستوفر احتفظ بهذه الجحيمية في النسخات الاولى للسيناريو. لكن كل هذا بدا لنا مبالغا فيه قليلا. وراودتنا فكرة حصر كل هذا بالطابة، والـ «MLI» كان قادرا على تحقيق هذه الفكرة. واعتقد ان التاثير المتولد افضل

والشيطان ...

بكثير... كمخرج لم اتردد ابدا في النضال للمحافظة على حرية خلط عدة اساليب اخراجية. كان الامر صعبا لانه تبعا للتقليد المتبع في هوليود كان للشريط عدة منتجين، ومال لان يصير عملا محققا من قبل مجموعة. كان علي اذن العثور باسرع ما يمكن على طريقة تصوير تحول قدر المستطاع دون مداخلات جماعة في عملي! لكن على الاقل كل المنتجين كانوا متفقين على شوط التنس.

في الواقع هناك الكثير من المؤثرات الخاصة في هذا المشهد، انما غالبا غير ظاهرة للمشاهد، لانها لا ترتكز بشيء الى الاستعراضية. صورنا اللقطات في ظروف صعبة جدا: لم تكف الطائرات عن المرور في سماء الملعب، وكنا محاطين باشجار ضخمة ترخي بظلالها وتحرمنا من بعض زوايا التصوير. وسوزان ساراندون لم تلعب التنس في حياتها وكان المستحيل الحصول على ضربات كثيرة متبادلة. ايضا في ما يتعلق باللقطات العريضة (Plans larges) وحتى بالنسبة الى الذين لا يقومون بشيء كانت الطابة التي نراها على الشاشة مغشاة من قبل الـ «MLI». وقام الممثلون بتمثيل الشوط في حركة ايمائية وفق ايقاع يمليه المترونوم (Métronome).

* كيف ادرت احد المؤثرات الخاصة الحية «جاك نيكولسون» - نحن نعرف الشحنة التي يؤدي بها ادواره مثل شخصية ساحرات ايستويك - في مقابل المؤثرات الخاصة التقنية؟

□ جاك نيكولسون، صدقوني، هو الممثل الاكثر نبلا والاكثر لطاقة الذي يمكن ان يحلم مخرج بالتعامل معه. انه قبل كل شيء مخرج وتقني ماهر يتقن الخضوع لمقتضيات المهنة. الم يعلن: «عملي في Shining اقتضى انجاز اللقطة رقم ١٠١ لمجرد ان ستانلي كوبريك راى انها سوف تكون افضل من اللقطة رقم ١٠٠. بينما عملي في «شرف بريزي» استلزم النجاح من اللقطة الاولى لانه لم يكن لدينا الكثير من الوقت». بالنسبة الى «ساحرات ايستويك» اتفقنا معا على المبدأ التالي: نبدأ كل مشهد بطريقة «طبيعية» دون التركيز على شيء، لكن بما ان كل لقطة طويلة تضاعف تدريجا «العيار» في لحظة معينة، تماما كما تدير زر لوحة الراديو. وهذا التصاعد لن يفسد انسيابية الموسيقى. جاك نيكولسون ينجح في الاسترخاء الكامل دون ان يفقد ابدا السيطرة على وضعية ما.

* هل يستطيع هواة ماد ماكس التعرف اليك في «ساحرات ايستويك»؟

□ لم اشعر نفسي في موقع غريب عند تصوير ساحرات ايستويك لان هذا الفيلم، وان باسلوب مختلف، يتفلت من ضغوط الواقع.

انني في بحث دائم عن قصة، وكوني اريد فوق ذلك قيمة ميتولوجية ما فانني اعمل دوما على نماذج مثالية...

على الشاشة الصغيرة

نشاهد على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال الافلام التالية:

- اليوم الاحد، الخامسة بعد الظهر.

«On the town حول المدينة» (١٩٤٩) اخراج «ستانلي دونان» و«جين كيلي» تمثيل «جين كيلي» و«فرانك سيناترا» و«جول مونشن Munshin» و«فيرا الن» و«ان ميلر» و«بيتي غاريت». ابرز مؤلفي موسيقى الشريط «ليونارد بورنشتين» وتصميم الرقصات لـ «جين كيلي». (ساعة و ٣٥ دقيقة).

ثلاثة بحارة يمضون اجازة ٢٤ ساعة في نيويورك حيث ينغمسون في علاقات عاطفية مع ثلاث حسناوات... اجواء موسيقية ومواقف كوميدية في ما يشبه الحكاية الخيالية. استعراضات راقصة رائعة واغنيات جعلت هذا العمل لدى البعض افضل «ميوزيكال» على الاطلاق في تاريخ السينما.

المخرج «دونان» تعاون مع «كيلي» كثيرا في «برودواي» وحققا معا اعمالا استعراضية صمم رقصاتها «دونان» كما اخرجا معا مجموعة من الافلام مثل «غناء تحت المطر Singing in the rain» واستمر «دونان» مهتما بالاعمال الاستعراضية من دون «كيلي» فادار «فرد استير» مرتين في «وجه ضاحك» مثلا الذي عرض من اسابيع، وله ايضا «سبع عرائس لسبعة اخوة». ثم تحول الى نوعيات اخرى وخصوصا الكوميديا.

«جين كيلي» يبرز في هذا الشريط كل وجوه موهبته في الغناء والرقص والتمثيل والاخراج وتصميم الرقصات. وسبق ان تحدثنا عنه كاشهر راقصي هوليوود. اما «فرانك سيناترا» فقدم الى عالم الاستعراض والسينما من الغناء. قيل ان المافيا ساعدته لتثبيت اقدامه لكنه باعتراف الجميع من اجمل الاصوات الاميركية. لبث مدة في الخط الاستعراضي والكوميديات الخفيفة ثم تحول بعد نجاحه في دور درامي «من هنا الى الابد» نال عنه اوسكارا الى اداء شخصيات درامية ملفتة بادارة مخرجين قديرين. من منتصف الستينات تحلق حوله عدد من الممثلين والفنانين وباتوا يعرفون بـ «كلان سيناترا» إذ كانت له اهتمامات سياسية ايضا الى جانب الفن.

اما باقي المشاركين في «حول المدينة» فهم نجوم استعراض من الدرجة الاولى استغلت مواهبهم في هذا الحقل.

- غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Anastasia انستازيا» (١٩٥٦) اخراج «اناتول ليتفاك Litvak» تمثيل «انغريد برغمان» و«يول براينر» و«هيلين هيز» و«اكيم تاميروف» و «فيليكس ايلمر» (ساعة و ٤٠ دقيقة).



«إنغريد برغمان» بين «يول براينر» و«فيليكس ايلمر»

شريط مقتبس عن مسرحية لـ «مارسيل مواليت» التي استندت الى احداث تاريخية حقيقية حول عائلة «رومانوف» اخر القياصرة والمعلوم ان ابنة القيصر «اناستازيا» نجت من الاعدام الجماعي وفقدت ذاكرتها الى ان تعرفت الى عسكري وضع في راسها حقيقة نسبها وصار همها مذاك اثبات هذا الامر واقناع الجدة...

مع هذا الفيلم فتح باب هوليود مجددا امام «انغريد برغمان» التي كانت حلت عليها لعنة مدينة السينما بعد زواجها من المخرج الايطالي «روبسيليني» ومنحت الاوسكار الثاني في حياتها السينمائية.

المخرج «اناتول ليتفاك» روسي الاصل من مواليد «كييف» بدأ في الرابعة عشرة في مسرح طليعي بمدينة «لينينغراد» ثم درس الفلسفة وعاد الى احتراف المسرح. ودخل عالم السينما كمساعد مخرج في الاتحاد السوفياتي ثم انتقل الى اوروبا الغربية حيث عمل عشر سنوات بين المانيا وانكلترا وفرنسا. وكونه يهوديا فقد هرب من المانيا مع صعود النازية. وواصل مهنته في اميركا. غالبية افلامه ذات انتاج مشترك وموضوعاته اوروبية بمشاركة نجوم اوروبيين. «اناستازيا» من اعماله البارزة وقد حقق مع

«انغريد برغمان» ايضا فيلم «هل تحب برامز» (٦١) عن قصة للاديبة الفرنسية الشهيرة «فرانسواز ساغان». من افلامه المعروفة «ليلة الجنرالات» ولخر اعماله «السيدة في السيارة مع نظارات وبندقية» (٧٠). توفي سنة ٧٤.

«يول براينر» الراحل من سنوات قليلة غني عن التعريف بصلعته التي تدل اليه. نال اوسكارا عن اول ادواره السينمائية في «الملك وانا The king and I». كان في قمة نجوميته عندما حقق «اناستازيا». من افلامه الشهيرة «الاخوة كرامازوف» و«السبعة الرائعون» و«تاراس بولبا». استمر نجمه متالقا حتى اواخر الستينات حين بدات تتضاءل قيمة ادواره.

- الجمعة ٨٨/١/٢٢، الحادية عشرة ليلا.

«L'aveu الاعتراف» (١٩٦٩) اخراج «كوستا غافراس» تمثيل «إيف مونتان» و«سيمون سينيوريه» و«غابرييلي فيرتزيتي» و«جان بوين» و«ميشال فيتول» (ساعتان و ١٣ دقيقة).

قصة حقيقية حول محاكمة شيوعي تشيكوسلوفاكي واتهامه باطلا بالخيانة في العام ١٩٥١...

«كوستا غافراس» الذي بهر الجمهور والنقاد بشريطه السياسي «زد Zed» مظهرا فيه تعاطفا مع الشيوعيين ضد الحكم العسكري بقي مع عمله هذا عند الطرح السياسي نفسه مع فريق الممثلين والتقنيين نفسه لكن ملصقا علامة سوداء بتاريخ الشيوعية. اهتماماته السياسية عبر افلامه معروفة وقد تعاون مع «إيف مونتان» في شريط ثالث عن التدخلات الاميركية في اميركا اللاتينية بعنوان «حالة حصار» و«الاعتراف» محطة هامة للتعرف الى هذا النوع من السينما السياسية. وواصل مسيرته من دون «مونتان» محققا في السنوات الاخيرة «مفقود Missing». وتشارك في الاعتراف الممثلة الكبيرة «سيمون سينيوريه» (زوجة مونتان) وهي وجه مميز في السينما العالمية والفرنسية خصوصا.

- السبت ٨٨/١/٢٣، الحادية عشرة ليلا تقريبا.

«How to steel a million كيف تسرق مليونا» (١٩٦٦) اخراج «وليم وايلر» تمثيل «اودري هيبورن» و«بيتر اوتول» وشارل بواييه» و«ايلي والاك» و«هيو غريفيث» (ساعتان ودقيقتان).

ابنة مرمم ومزور اعمال فنية تقحم رجل تحر خاص بسرقة اعمال فنية قيمتها بالملايين من متحف فرنسي...

بادارة «وايلر» احد اهم المخرجين ومديري النجوم في السينما الاميركية عثر كل من «هيبورن» و«اوتول» على دورين كوميديين لائقين بنجوميتهما وشاركهما اثنان من الجيل الاقدم «غريفيث» بدور والد «هيبورن» و«بواييه» بدور رئيس «اوتول». اما «ايلي والاك» فيحسن دوما قطف ادواره وتركيز حضوره الممتع.

«وليم وايلر» كان اول من اطلق «اودري هيبورن» في دور بطولة ونالت بادارته اوسكارا. من اكثر السينمائيين اجلالا في هوليود، وقد حصد مجموعة اوسكارات. من ابرز اعماله «مرتفعات ويذرينغ» (٣٩) و«افضل سنوات حياتنا» (٤٦) الذي امن له عدة اوسكارات، وله فيلم شهير «بن هور» (٥٩) الحائز على عدة اوسكارات ايضا. ادار من بعده «هيبورن» في «ساعة الاولاد» (٦٢) المقتبس عن مسرحية لـ «ليليان هيلمان». ومن خلال «المجمّع The collector» (٦٥) الذي حققه بعمر ٦٣ عاما اثبت انه قادر على خلق اسلوب حديث مع نجميه الشابين

المنتمين الى الموجة الجديدة. ونالا جوائز التمثيل في مهرجان «كان». وبعد فيلم «كيف تسرق مليونا» حقق «فتاة مضحكة Funny girl» وفيه لعبت «بربارة

سترايسند» اول ادوارها وظافرة باوسكار. اخر اعماله سنة ٧٠ كان «تحرير ال. بي جونز» عن موضوع العنصرية. ثم اعتزل حتى وفاته في العام ٨١.

«جيل كلايبورغ» و«ماتيو باري» في «القمر»

نادي السينما

- (سينما امبير، الأشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض قبل ظهر اليوم الاحد، العاشرة والنصف، فيلم «Le grand blond aux chaussures noires الاشقر الكبير ذو الحذاء الأسود» (١٩٧٢) اخراج «إيف روبير» تمثيل «بيار ريشار» و«ميراي دارك» و«جان روشفور» و«جان كارميه» وغيرهم.

فيلم كوميدي من بطولة «بيار ريشار» البارع في ادوار الغبي المتورط في أمور يجهلها يرافقه حظه السيىء. مواقف مضحكة ومسلية لجمهور واسع ...

اما لمساء الثلاثاء ٨٨/١/١٩ الساعة التاسعة فيعرض ضمن نشاط النادي فيلم «La luna القمر» (١٩٧٩) اخراج «برناردو برتولوتشي» تمثيل «جيل كلايبورغ» و«ماتيو باري» و«فرانكو شيتي» و«اليدا فالي» و«توماس ميليون» و«ريناتو سالفاتوري». تصوير البارع «فيتوريو ستورارو».

مغنية اوبرا تنشغل بفنها عن تربية ابنها المراهق الذي يغدو مدمناً على المخدرات ... ولإنقاذه من الإدمان تتقرب منه جسدياً لتنفيس كبته فتنشأ بذلك العلاقة المحرمة ... وثمة اسقاطات نفسية من عالم الطفولة والجنينية الجنسية يعكسها مشهد عربة الطفل تحت ضوء «القمر» ...

«برناردو بوتولوتشي» من السينمائيين الايطاليين الكبار الذين لا يهابون الموضوعات الجريئة. بعد مروره بنجاح جماهيري مثير للفضيحة مع «أخر تانغو في باريس» ونجاح نقدي مع الملحمة «١٩٠٠» غير الخالي من بضعة مشاهد نافرة فجّر قنبلته السينمائية اللاحقة مع «القمر» طارحاً علاقة المراة وابنها التي تطرح جدلاً يتراوح بين الرفض والقبول لكن سلاح المخرج القوي يبقى فنه ولغته الاوبرالية. ننقل له قريباً حواراً حول عمله الناجح الحديث «الامبراطور الاخير».

«جيل كلايبورغ» ممثلة بارزة بهرت الجمهور في «امراة غير متزوجة» الذي لحقته اعمال مهمة لعل اقواها «القمر». علنت من سخط اليهود ونقمتهم عليها ومحاربتهم لها بعد دورها في «هناك» فاخلت الساحة مدة ثم عادت يحكى عنها في «اناس خجولون» لـ «كونشالوفسكي». (اشتراك وبطاقات فردية).

- (مدرسة البروتستانت، بيروت الغربية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض غداً الاثنين الساعة الثالثة والربع فيلم «Ascenceur pour l'échafaud مصعد نحو المقصلة» (١٩٥٧) اخراج «لوي مال» تمثيل «جان مورو» و«موريس رونيه» و«لينو فانتورا».

امراة تخطط مع العشيق الذي يعمل لديها لقتل الزوج. ينفذان الجريمة معاً في اتقان لكن العشيق ينسى شيئا ما في موقع الجريمة فيعود لاسترجاعه لكنه يعلق في المصعد. ولا تنتهي القصة عند هذا الحد بل يتصاعد التشويق ...

اول اعمال المخرج «لوي مال» الذي اظهر في هذا العمل البوليسي التقليدي مهنية مميزة وانبا بولادة مخرج طليعي اتحف الفن السابع بافلام عدة.

الممثلون كانوا في بداياتهم السينمائية وفرصة للتعرف الى اول عمل لمخرج درس في «الإيديك» وبات سينمائيا بارزا في فرنسا والعالم. (الدخول مجاني).

- (سينما اتينيه، جونيه) :

المركز الثقافي الفرنسي يعرض السادسة والنصف مساء غد الاثنين فيلم «Gotto l'île d'amour غوتو جزيرة الحب» (١٩٦٨) اخراج «فاليريان بوروفتسيك Borowczyk» تمثيل «بيار براسور» و«ليجيا برانيس» و«جينيت لوكلير» و«رينيه داري».

انفصلت جزيرة «غوتو» عن اليابسة بعد اطوار جيولوجية وباتت منسية. ثلاثة حكام على هذه الجزيرة خلفوا بعضهم وحرصوا على عدم تغيير التقاليد. والملفت ان اسماء جميع السكان يبدأ بحرف (G). «غلوسيا» زوجة الحاكم «غوتو الثالث» تغرم بضابط شاب اسمه «غونو» وتحاول الفرار معه. «غروزو» احد معاوني الحاكم يحب «غلوسيا» ولديه طموح بالاطاحة بزوجها الحاكم ...

شريط سوريالي صوّر قسم منه بالابيض والاسود والقسم الآخر بالألوان !... يتضمن لحظات اباحية في مناخ غرائبي خاص يجعله عملاً فريداً من نوعه.

المخرج «بوروفتسيك» من اصل بولوني عمل بالرسوم المتحركة الحديثة. اظهر في اعماله تمايزاً فريدا وتوجه لاحقا نحو اشرطة اباحية محض للاكتشاف. (الدخول مجاني).

- (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يقدم التاسعة مساء الخميس ٨٨/١/٢١ فيلم «The graduate المتخرج» (١٩٦٧) للمخرج الاميركي «مايك نيكولز» بطولة «داستن هوفمان» و«ان بانكروفت» و«كاترين روس». عام ١٩٦٧ وثلاثة افلام كانت على راس قائمة الترشيحات للأوسكار «بوني وكلايد» لآرثر بن، و«في حرارة الليل» لنورمان جويسون، و«المتخرج» لمايك نيكولز. بالنسبة الى «بن» و«جويسون» اللذين كان لهما ماض عريق في الفن السابع تابع العالم كله معركة الاوسكارات بينهما. وقد حزن هواة السينما لانتصار «في حرارة الليل» على «بوني وكلايد» الاكثر تالقا فنيا واعتبروا التحيز لـ «في حرارة الليل» كان لأسباب سياسية نظرا الى انه يعالج قضايا عنصرية ويعيد الاعتبار للمواطن الاميركي الزنجي. لكن المهتمين في العالم وفي لبنان كانوا يجهلون اهمية الفيلم الثالث «المتخرج» اذ ان مخرجه «نيكولز» كان نكرة في عالم السينما رغم انه اشتهر كاحد المع مخرجي برودواي. فيلمه الاول كان اقتباسا سينمائيا لمسرحية ادوارد البي «Who's afraid of Virginia Woolf من يخاف فرجينيا وولف» وقد منع في لبنان بسبب وجود اليزابيت تايلور فيه (حازت اوسكارها الثاني عن دورها في هذا الفيلم). واعتقدنا يومها في لبنان (كوننا نجهل اهمية المخرج نيكولز) ان الكلام الجيد الذي قيل على الفيلم انما يعود الى وجود الثنائي ريتشارد بورتن واليزابيت تايلور. ومن جهة ثانية لم يكن احد قد سمع باسم «داستن هوفمان» او «كاترين روس». والاسم الوحيد المعروف على الملصق الاعلاني كان لـ «ان بانكروفت» التي رغم الاوسكار الذي حصلت عليه سنة ١٩٦٢ عن «صانع المعجزة» ونجاحاتها على خشبة المسرح كان اسمها مطبوعا في ذاكرة هواة السينما كممثلة درجة ثانية حتى اواخر الخمسينات ثم حققت في مرحلة لاحقة افلاما جيدة بالاسود والابيض لها جمهور محصور. وهي عملت مع جون فورد قبل «المتخرج». اخر افلامه «سبع نساء» (بالالوان) لكنه بدا اقل اهمية بين افلام فورد السابقة. وبعد المتخرج رسخت اقدامها كإحدى اقدر ممثلات هوليود.

عندما شاهدنا «المتخرج» حدثت المفاجأة الكبيرة. فيلم نموذجي ومحطة هامة في تاريخ السينما الاميركية اذ طرح في زمنه تقنية تجديدية. وقد استعان المخرج باغاني لـ «سيمون وغرفنكل». ترافق احداث الفيلم دون رابط موضوعي. الممثلون كانوا يومها جددا لكن ملفتين. والمخرج مايكل نيكولز اثبت لنا استحقاقه الاوسكار عن افضل اخراج وذهب البعض الى حد القول بان الفيلم كان يستحق اكثر من اوسكار يتيم.

«المتخرج» يطرح قصة شاب يدعى بنجامن. يعود الى دياره بعد تخرجه من الجامعة يقيم اهله حفلة بهذه المناسبة حيث يتعرف الى السيدة روبنسون (وثمة مقطع موسيقي بهذا العنوان في الفيلم) تطلب اليه ان يوصلها الى منزلها وهناك تجره الى علاقة غرامية. تتعقد الامور حين يتعرف الى ابنتها ويغرم بها ... (اشتراك وبطاقات فردية).

«داستن هوفمان»

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم إ.ش	التقويم ج.ك
«The untouchables» «غير الممكن مسهم»	■■■■ ×	■■■■
«Inner Space» «الحيّز الداخلي»	■■■ ·	■■■ ·
«La Bamba» «لا بامبا»	■■■ ١/٢	■■■ ·
«Something Wild» «شيء ما وحشي»	■■ ١/٢	■■ ١/٢
«The Witches of Eastwick» «ساحرات ايستويك»	■■■ ·	■■■ ·
«Who's that girl» «من هي تلك الفتاة»	O	■■ ١/٢
«Blind date» «موعد اول»	O	■■ ١/٢

■ مخيّب ■■■■ ناجح جدا
■■ على مسؤوليتك ••• بديع
■■■ جيّد O لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد

رواية « ضيعة الله » لوليم الخازن
غريزة البيت والمأوى

ليس ضروريا ان نتبنى نظرية اوتو رانك في «صدمة الولادة» لنعترف بحنين العودة الى الاصول او التوق الى البكارة. فالانسان في رأي افلاطون تدفعه رغبة النصفين في الالتحام، الى استرجاع الوحدة الاولى. والعالم الصادر عن الواحد الاول يظل في رأي افلوطين مشتاقا الى النفس الكلية. والخلية الحية، في نظر التحليل النفسي، لاتني ساعية الى حالة اللاعضوية. لان الميت كائن قبل الحي، كما يقول فرويد (١). وهذه الغريزة في العودة الى الينابيع كامنة في اللاشعور، يجسدها المرء في سلوكه على اختلاف ظروفه. ولعل رواية «ضيعة الله» لوليم الخازن نموذج هذا الشعور الكامن في الاعماق، لانها بليغة التعبير عن نكوص ابطالها في السلم والحرب، وعن ارتدادهم الى الوراء يلملمون شملهم عائذين من حيث جاءوا.

أ ـ ادم وحواء قبل السقوط

يفتتح الخازن روايته بخرير الماء في رشميا، لانه اراد تصوير الحياة الخصبة التي يتمتع بها ابطاله (باسم ومنير وبديع) مع حبيباتهم الثلاث (ليلى ومنى وحنان). فطلب له تصوير قرينه على غرار الفردوس الارضي قبل سقوط ادم وحواء. ولذا كان العشاق يرتوون في النهر بغير وسيط وغير حساب. فهم غزلان في فردوس من شجر وماء. يشربون الخمر، ولكنهم لا يسكرون. فالخمر لا تمسك الا بلباب الحزين (ص ٨٢). اما اصحابنا السعداء، ففي نعيمهم يسبحون على حد تعبير الخازن: «الانسان لا يسكر في حالة الفرح. يسكر المرء في حالة الهم والحزن» (ص ٣٢). لذلك كانت مغازلاتهم بريئة لا تعرف الدنس، واحاديثهم راقية لا يدانيها الابتذال محورها الشعر والحب والجمال. مثلهم مثل ادم وحواء «كانا كلاهما عريانين. ادم وامرأته وهما لا يخجلان (ص ٨١)». بيد ان هذه البراءة التي يؤكد الخازن انها خالية من الاباحية تفضحها قبلات مخطوفة من حين لآخر. وهي قبلات تسم علاقة ابطاله برغبة مؤجلة «وضم وشم وغزل مكبوت (٢٥)». اعتاده ابناء الاسر الشرقية فهم ان التقوا حبيباتهم جلسوا معهن على الجسر «لزًا لزًا حتى كاد الجسر يطير (ص ٢٤)». وان اقسموا امامهن يمين الولاء ختموها بقبلة عفوية مسروقة. وان شاقتهم قبلة في وضح النهار تركوها للعتمة لانهم ليسوا في باريس كما يقول باسم (ص ٣٢). وان اصطحبوهن في سياراتهم انزلوهن قبل الوصول الى القرية خوفا من الألسنة الخبيثة (ص ٧٠). وهم ان ساروا معهن زوجين زوجين تلفُّ ايديهم خصورهن في انسجام تام، انفكت حلقاتهم قبل دخولهم قلب القرية والتقائهم عيون الفضوليين (ص ٢٩).

ولا شك في ان هذا الواقع يرشح بعقدة العيون في القرى كما يتضح من كلام الخازن «الغرباء في الضيع... تأكلهم العيون مستطلعة متسائلة فضولية (ص ٦٤)». ولذا كان المرء يبحث عن ملجأ يقيه نظرات الفضوليين وهي تقتحمهم. يرشح من هذا المجتمع القروي (انا اعلى) متشدد، يفرض على الابناء نمطا معينا من التربية لا تساهل فيه، عبرت عنه «منى» حبيبة منير عندما قالت: «نحن بنات ضيع. نعيش مع آباء وأمهات. بين اعراف وتقاليد (ص ٢٦)». صحيح ان باسم ابتكر طريقة جديدة في طلب يد العروس مباشرة من ذويها، ولكنه اقتنع بان محاولته لا تصبح شرعية ما لم تتم حسب الاعراف، اي بعد ان يقوم والداه بدورهما في طلب الفتاة خلال زيارة لاحقة. ومهما يكن من امر هذه العادات الشرقية ومدى قيمتها، فانها تعكس هيمنة الاهل على الابناء. وينتج عنها شعور بالتبعية يدعو الى التذمر. تقول ليلى في الرواية: «الانسان صانع تاريخه. صانع غده». ولكن باسم الذي يتماهى به المؤلف على اكبر تقدير، يجيبها بحرارة: «ليس في بلادنا!» (ص ٢٥).

ب ـ السنديانة الأم او الشجرة التراث

هذه الشكوى تكشف عن احساس بالضالة امام العالم الذي اخضعنا لسلطانه. فبتنا قاصرين ماديا ووجدانيا. ولعله من اجل ذلك تلق اصحابنا، باسم ومنير وبديع، للعلاقة الذوبانية مع الطبيعة/الام، يكلون اليها امرهم، فتقيهم قلق الدنيا وهموم الحياة. من هنا يقظة ما نسميه «غريزة المأوى» عند وليم الخازن. وهي عبارة نستعيرها من نظرية «ظاهراتية الصورة» لصاحبها غاستون باشلار. فالخازن مأخوذ ابدا بما يظلله بسقفه واغصانه وقناطره، سواء كان سنديانة، او عريشة، او قصرا، أو كنيسة، او ديرا، او ما شابه ذلك من بناء مسقوف. اما رأينا منيرا حريصا على قضاء ولو ساعة واحدة مع والده و «البك» تحت السنديانة، يرشف خلالها فنجانا من القهوة (ص ٢٧)؟ الم يخبرنا المؤلف ان الرفقاء طالما اغرتهم الدعوة الى هذه الخلوة، فوعدوا نفوسهم بجلسة تحت السنديانة التاريخية التي خرجت من تحتها سياسة لبنان (ص ٢٧)؟ انها السنديانة/الام، او الشجرة التراث التي توحي لأبنائها بقدرتها الكلية من فرط اغراقها في القدم. وقد لاحظ الخازن طبقاتها المتراكمة التي تكون جذعها، وتأمل اغصانها الممتدة على اكثر من الف متر مربع، بحيث غزت صاحبنا متعة طفولية، بلذة الاحتماء في ظلها، فتمنى التوغل في ارجاء القصر الاثري الذي بني في كنفها (ص ٢٩).

هذا الشعور عينه حدا الرفقاء على ان يلتئم شملهم في دير مار الياس تحت العريشة المشهورة التي ابدى الخازن اعجابه بها قائلا: «لست اعلم ان كان في لبنان عريشة اسهر منها. يرحب صدرها لتفيء على ضيوفها جميعا (ص ٦٣)». فهذه الصورة الأمومية تستدعي فكرة الاولاد ونهمهم الى الثمر الشهي، يجسده العنب الذي بدت حباته كبيرة حمراء ناضجة يسيل لها اللعاب. وكأنما ادرك الخازن لا شعوريا ان العريشة بمنزلة الام المطعمة. فصور لنا رئيس الدير متساهلا مع الاطفال. يغض النظر عنهم، كما يغضه عن الكبار، وقد استحلوا بعض حبات العريشة الناضجات. ذلك ان الطبيعة خيرة، لا تبخل على ابنائها بما يشبعهم ويرويهم. فكثيرا ما احتسى اصحابنا الخمر وهم في احضانها كأنهم يحتسون حليب المهد على ذراعي الأمومة الطيبة. ان ارتشاف القهوة تحت جوزات غضة شيء لا يقاوم الم تشهد جوزات مار يوحنا افواجا افواجا من التلاميذ يتمشون تحت اغصانها (ص ١١٢) وهل ننسى غناء ام كلثوم وتوقيع صوتها الذي يهدهد ابناء الطبيعة، وهم في نشوة الخمر والارتواء، حتى تكاد القلوب تقفز من صدورها للقاء الآخر، والاجساد تتوق للالتحام ساعية لدمج الحبيبين في جسد واحد (ص ٨١)؟ ان الهدهدة طريق العودة ووسيلة النكوص الى زمن الفردوس الذي فقدناه. ترى هل كانت الأمهات (ليلى ومنى وحنان) ينكصن الى عالم الحلم، وهن «يرندحن» لأطفالهن اغنيات هدهدة، ويهززن لهم السرير هربا من الحرب المندلعة في الثالث عشر من نيسان (ص ١١٨)؟

مهما يكن، فالخازن ليس بعيدا عن فكرة النكوص، وهو يرسم اطفال ابطاله يلعبون تحت باقة ظليلة من الصنوبر، وقد نصبت لهم الأراجيح، يلتهون بها عن مرارة الواقع.

جـ ـ صورة البيت الحامي

ان الطبيعة الخارجية لا تخلو من وجه العملة الآخر. ولذا كان الاحتماء من غضبها هاجس الانسان الباحث ابدا عن بيت يقيه العراء. وقد تجسد مأوى الانسان في رواية الخازن بالاشجار العريقة، والقصور الاثرية، ولا سيما الاديرة والكنائس. الم يذكروا ان الامير بشيرا، وهو مثال الاب القادر الذي غرس الارض جوزا وانبتها شجرا باسقا، قد نزل ضيفا على دير سير (ص ٧٣)؟ وان كثيرا من الكبار مروا به فوجدوا السكينة والاطمئنان؟ لقد حفلت رواية «ضيعة الله» بزيارة اديرة مار انطونيوس، ومار الياس، ومار يوحنا، وكنائس مار قرياقوس، ومار تقلا، وما مارون، وسائر القديسين. وهي اماكن عبادة تشع بحنان يألفه المؤمنون. يقول الخازن «اديرة الرهبان في لبنان متشابهة. لا تكاد تدخل ديرا حتى يخيل اليك انك زرته من قبل. القناطر واحدة. المماشي واحدة. الباحات الوسطى متماثلة، تزينها الشجيرات والزهور» (ص ٧٤).

ولا غرابة ان تقترب اشكال القناطر في الدير وخطوطها المنحنية وعقودها الملتوية بايماغو الأم من حيث التماثل في النعومة والحدب على الصغار في جو من الخشوع والتناسق والتداخل والامتلاء. الم يذكر الخازن ان الطعام في الدير يكفي الجميع؟ وان الجائع من الابناء المؤمنين يلقى فيها شبعا وريا؟ وان اصحابنا كانوا يعودون الى الكنيسة بعد كل قرار (ص ٣٥) فيزورون المعابد، ويتجولون في باحاتها راضين مرضيين؟ بل انهم يلوذون بها عند الكوارث لان الاديرة خير مستراد. فهي مقفلة الجوانب. حيطانها كالقلعة تبث في الخائف احساسا بالسلامة والامان (ص ١٢٦). ذلك هو الرجوع الى البطن الذي عرفنا فيه غيبوبة النيرفانا. فذكرنا المرأة/الأم التي حرمتها القرون الوسطى دخول بيوت العبادة. فكتب الخازن متهكما: «لم تعد زيارة الاديرة محرمة على الاناث» (ص ٧٣). فالكنيسة/الأم، والعذراء مريم كفيلتان بتعديل النظرة البطريركية الى الدين. كيف لا؟ وهذه حكاية القديس قرياقوس تظهر مدى الاندماج بين مفهوم التدين والامومة. فعندما حاول الحاكم الوثني ان يداعب الطفل امام امه التي حكم بقتلها، سمع الطفل يتمتم بغير وعي: «انا مسيحي». فقضى الجلاد عليه وعلى امه (ص ٣٦). وواضح من هذه الحكاية ان الصلاة مرتبطة بالأم. وهذا ما اعترف به الكاتب الفرنسي اندريه غرين في حوار تلفزيوني مع برنار بيفو من انه حين يصلي، لا يزال يستخدم لغـة امـه الانكليزية، لا لشيء الا لانه تعلم الصلاة من امه وهو طفل صغير. ومعنى ذلك ان للصلاة وجها انثويا قريبا من وجه الكنائس وبيوت العبادة.

والحق ان الكوارث تعيدنا الى جبروت الأم الهوامية لتحمينا بقدرتها من ادنى العلم، وتخفف عنا اضطرابنا. ويبدو ان الخازن مؤمن بقدرة الانثى وحدسها القوي حين يجعل من شخصية «منى» حكيمة الجمع، تستنطق المستقبل، وتردهم الى الواقع. فالحنان الذي تضفيه المرأة علينا شبيه بالغلاف الواقي الذي يرد عنا سهام الزمن. ولعله من اجل ذلك رأى بعض المحللين ان كل ما يحيط بنا يرمز اليه بالبيت، سواء كان منزلا سكنيا، او كاتدرائية اثرية، او كنيسة، او قصرا، او كهفا، او مخبأ، او حتى قبرا (٢). وهل كانت «السيارة» التي تقوم بدور كبير في «ضيعة الله» غير صورة اخرى من البيت الحامي (٣) والملاذ الواقي؟

تلك هي صورة المرسيدس البيضاء التي كانت مناسبة لمزيد من الوجد والغرامحين تهادت كالحمامة الهادرة وهي تطوي المنعطفات حاملة العاشقين الى شهر العسل (ص ١٠٠). حينئذ ادرك العروسان انهما فعلا اثنان في جسد واحد. وتلك هي ايضا صورة البيجو الزرقاء التي تشكلت بالازهار وتزينت بالاشرطة البيضاء (ص ١٠٧) جامعة «منير ومنى» في رحلة من الوجد العميق الى حيث يتلاشيان في اتحاد ابدي. لقد احتوت السيارتان خلان الصفاء كتلة واحدة. زنود متشابكة. اجساد متلاصقة ينتظمها تيار ساخر آسر (ص ٨٣)، تقود الاخبة الى بيوت السعادة..

د ـ ايقاع الزمن والمونتاج السينمائي

بيد ان للطبيعة وجهها المكفهر. والجسر الذي وقف عليه باسم ليكون شاهدا على حبه الصادق (ص ٢٦)، كان ايضا شاهدا على تدفق الزمن الهارب وتبدل الاحوال. فكأنه القدر الساخر الذي شمت بالايدي المتشابكة فوق الجسر فيما يضحك الماء الجاري تحته، ناعيا زوال العمر، مرجعا صدى ابولينير (٤) في قصيدته «تحت جسر ميرابو». وليس ابلغ من تصوير الخازن لتعاقب السنوات من هذه العبارة الموجزة: «هنيء بديع بكنيته ابي شفيق. منَّ الله عليه بصبي بعد ابنته امل. وكان لمنير بعد ابنه جميل، بنت سماها ندى، وصبي ثان سماه شربل. اما باسم فوهبه الله بنتين: حلا ومها بعد بكره توفيق (ص ١٢٤)». فقياس الزمن بقامة ابناء لذاتنا وعددهم، قياس صارخ في آذاننا وعيوننا، ندرك معه وطأة السنين الهاربة من حياتنا فنرتعد من عدوها الى الغناء.

لقد ارتعد مارسيل بروست في احدى سهراته، من منظر صبية عرف امها حين كانت الام فتية ناضرة. فكان الصبية بقامتها المديدة تقيس مسافة الزمن التي قطعها صاحبنا (٥). ولا شك في ان وليم الخازن يعاني تجربة الزمن الهارب حين يذكر ايقاعه المتوثب في سياق اللحظات السعيدة: «وكانت كؤوس. وكانت مغازلات وغمزات. وكانت ضحكات وقهقهات. وكان وقت يمر بسرعة (ص ٣٤)». وهذه السرعة نتيجة الزمن الممتلىء. فالوقت الفارغ بطيء كما يقول توماس مان في «الجبل السحري». وحدها اللحظات المكثفة والهنيهات الممتلئة تركض بسرعة البرق (٦). ولعل صاحبنا احس بهذا الركض حين ترجم ايقاعه السريع بهذا الشطر من الرجز: «هذا أوان الشـد فاشتدي زيم (ص ٤٢)».

وربما تحول هذا الايقاع السريع الى مونتاج سينمائي في كتابة وليم الخازن. مثال ذلك اللقطات المتتابعة لوصف العروس لحظة زفافها: «نزلت العروس من سيارة باسم تتألق بثوبها الابيض. وقفت برهة امام المصور. توالت تكات الته. سلمها ابوها الى العريس. تقدما متشابكين خطوة خطوة (ص ٩٩)». وتنتج عن هذا التقطيع في التصوير نمط من السرد حدا الكاتب على تقديم اشخاصه بالوصف السريع، كأن يرسم لها رسما تخطيطيا، ولكنه لا يكتمل الا بعد ان نرى ابطاله في شبكة العلائق التي نسجتها القصة (٧). وهذا ما سماه بعضهم «الطريقة التحليلية التمثيلية»، لانها تجمع بين نمطي



الدكتور وليم الخازن : « ضيعة الله »

الشخصية المسطحة والشخصية المدورة، كما يدعوهما فورستر (٨) فالخازن، على وصفه الخارجي لابطاله، يعمد الى كشف شخوصه من الداخل وهذا سر نجاحه في شد الانتباه، واثارة الاهتمام.

وليس معنى ذلك ان «ضيعة الله» قصة تتدرج في اطار «سيادة الشخصية» بلغة محمد يوسف نجم، لانها تترجم قبل كل شيء معاناة قرية تصلح ان تكون نموذجا لمعاناة لبنان كله. ولذا كانت لغة الخازن مستمدة من مناخ المأساة التي حلت بمجتمعنا، فجاءت الفاظه وصوره من وحي البيئة التي سيطرت عليها غريزة الموت، وهيمنت عليها طبيعة الام الشريرة. من هنا صورة النهر الاسود الذي تابع سيره عكس الحياة (ص ١٤٢). فانكشفت معه حقيقة العالم الذي ستر قبحه بالبراقع فترة. وربما مهد صاحبنا في مطلع الكتاب بحوادث نافلة جاءت مؤشرات لما سوف يحل بنا من كوارث. وآية ذلك سقوط الطائر الصغير ميتا بطلقة صياد، فيما كان الاصحاب يمرحون سعداء في احضان الطبيعة. فالشحرور الساقط جامدا وسط الحشد الانيس، مؤشر لما سيحدث في لبنان من ويلات تضرب شعبه كما ضرب «امين» الشحرور الصغير، وفجر كمية الديناميت، متلفا سمك الترويت الذي رمته وزارة الزراعة في النهر (ص ١٣). ترى هل كان امين صورة اولية للقناص الذي احترف الموت على مسرح الاحداث اللبنانية؟

هـ ـ عناصر الرؤيا المرعبة

لقد اسفرت الطبيعة في ليل الاربعاء، السابع من ايلول عام ١٩٨٣ عن وجهها الطالح في صورة ياجوج وماجوج، فتألبت على « ضيعة الله »، شعوب الارض من بيض وسود وحمر وصقر وعور وخفافيش (ص ١٣٣). فاذا هناك خوار بقر، ونباح كلاب، وصراخ اولاد، ومواء قطط، ولهجات غريبة، وكلام مفهوم وغير مفهوم «الرصاص يختلط بالصراخ وعزيف الجن ونباح الكلاب وطرقات الجزمات على الطريق المعبد (ص ١٣٩)». انها الرؤيا المرعبة تتألف من مارد اسود جعد الشعر، مخوتمه. يرفع فأسا. وراءه مسخ مشوه يشهر خنجرا طويلا! «ملتحون ومرد. باذناب وبغير اذناب. بكوفية وكيبة. يصدرون اصواتا مزمجرة. اعجمية، بربرية، هائلة (ص ١٣٩ ـ ١٤٠)».

تلك هي الطبيعة الساحقة التي تبيد كل شيء في اطار من وحشية الملاحم. فهناك فؤوس تحطم الرؤوس وتقطع الاجساد وتنثرها كتلا لزجة حمراء. وهناك صراخ يهتك ستار الليل وعويل يصعق له حتى المجرمون: «صعقت صرخته الشيخ الهاجم عليه بخنجره. جمد برهة. ثم بكلتا يديه، طعنه طعنة فتحت صدره. اندلق دم وماء. برزت الكبد. جز قطعة منها. التهمها بوحشية. اسكرته خمرة النصر. ارتد الى بطنه يقطع امعاءه. يسحبها هازجا قافزا الى ان ضجر ولحق بزمرته (ص ١٤٠)».

هكذا بدأ آكلو الاكباد في ملحمة وليم الخازن. يهوون بالبنادق الفارغة على رؤوس الابرياء، ويتركونها ثقوبا ثقوبا كالخرقة البالية. ولا ريب في ان تصوير العنف يكشف عن نزعة عدوانية في الانسان وميل فطري الى الجريمة والتدمير والتمثيل. فمن فرط ما عانى الخازن من مآسي ضيعته، استيقظت في نفسه غريزة التدمير. فعمد الى تصوير الوحشية انتقاما منها وسيطرة عليها. ولعل عقدة البتر وراء الانتقام السحري بطقوس خرافية يتوهم المرء معها انه يتحكم بالمصير. وآية ذلك احراق الملابس الطقسية، وتدنيس المقدسات، والتمثيل بالاموات. الا ان قتل الاموات ليس بالسهولة التي يتصورها المنحرفون. لان المجرم يتوخى ابادة الآخر كليا وازالته من الوجود كأنه لم يكن. غير ان هذا الآخر لا يزال ماثلا في جثته يسخر بها من وحشية القاتل واوهامه. وهذا معنى قول الخازن: «ما اسهل قتل الاحياء. ما اصعب قتل الاموات! (ص ١٥٧)».

إن العدوانية في الخلائق الممسوخة تشمل كل ما في الطبيعة من وحش ونبات وانسان. وقد عبر الخازن عنها برمز النهر الاسود الذي راجع منبعه فأخذ يتدفق عكس الحياة. وعن طريق غريزة الموت التي ازدادت حدة لديه، صور المؤلف اجواء الحرب الاهلية. فاذا القرية المنكوبة تقفر وتشح: «فينابيع رشميا جفت، وشلالاتها انقطعت، وازرازها يبست». هذه اعشابها تنبت في الطرقات، ويغطي الشوك والعليق مداخل البيوت ونوافذها (ص ١٦١). وهذه قطعان الضباع والخنازير البرية تهاجمها ليلا وتلتهم فلول المواشي ضارية بخراطيمها وقوائمها الابواب التي يرتعد خلفها الغرباء. ولكم تكاثرت الزواحف والحشرات، وتسللت الافاعي الى البيوت لتعشش فيها، وتضع هناك بيضها، ولكم تسرّب الدود والبرغش من شقوق الابواب، وافترشت العناكب الزوايا فبرزت الجرذان والفئران من المراحيض تنقر الطعام، وتنغص العيش بارتال من الزراقط والخنافس والدبابير حتى تفشت الامراض، وهبّ الهواء الاصفر منذرا بالطاعون (ص ١٦٢). فكأنما تقمص الخازن مخيلة يوحنا اللاهوتي ليعيد صياغة الابوكليبس بلغتنا المعاصرة على مسرح بلادنا الممزقة. وهو تمزيق اسهم فيه الآخرون على ارضنا حتى بتنا ضحايا الاستلاب الجاثم علينا في الطبيعة المدمرة. «وهكذا بمرض القلب والسرطان والهواجس والقلق والقذائف والقنص والانفجارات لا يزال الرشامنة ينتظرون العودة (ص ١٧٢)». ارأيت الى الطبيعة كيف وقف الخازن امام جبروت امراضها ومخاطرها اعزل من كل سلاح؟ أليس هو القائل: «على المزارع ان يجاري الطبيعة؟ (ص ١٠٢)». وهل المجاراة هنا إلا الاعتراف بقصورنا امام سلطان الطبيعة الاقوى؟ اذ ما معنى ان يكون الانسان بغير راي وغير ارادة (ص ١٣١)؟

و ـ إله التوراة

يقول ماندل إنّ الانسان ظلّ مندمجا في الطبيعة منذ وجوده الى ان ادركه العصر النيوليتي، فتحرر حينذاك من تبعيته بوسائل التكنولوجيا (٩) من ادوات حرث وغرس واستنبات. ذلك ان حالة القصور ملازمة لحالة التبعية. وهذا ما دعا اهل «ضيعة الله» الى البحث عن الاب القادر الذي يفصلهم عن حالة الموات الكامنة في تلاشيهم بامّهم الارض الشريرة. تلك الارض الشيطانية التي خلق الإله البابلي منها ادم كما تزعم احدى الروايات الموغلة في تبخيس الطبيعة البشرية الى حد قول الخازن: «لو كنت اعلم من زمان طبيعة الانسان الشيطانية، لما خلفت اولادا» (١٤٣).

الواقع ان هذا اليأس من الانسان، نابع من رفض الواقع والنكوص الى الحلم الطفولي. فلا غرابة ان نرى الاولاد يستغيثون بالامهات. والنسوة يستنجدن بالله والعذراء والقديسين بعدما ايقن ان الرجال قد فقدوا. فثقة الطفلة «امل» بقدرة ابيها على دفع الخطر لم تنقذها من جحيم الغرائز المشبوبة (ص ١٣٦). ولذا هبّت رشميا «ضيعة الله»، تنتظر من سيدها، سيد السموات والارض، العون والخلاص (ص ١٢٢). ذلك ان الكوارث كبيرة، ولا يمكن للمرء ان يدفع عنه اذاها. من هنا التضرع الى الله/الاب، لأنه قادر على الفعل عند الحاجة. فالله الذي يخاطبه الخازن، اقرب الى إله التوراة منه الى إله الانجيل، لأنه ربّ الطوفان الذي اغرق الناس الموغلين في المعصية، ورب سدوم وعمورة اللتين احرقهما بالنار والكبريت. ولا شك في ان وراء التوجه الى إله التوراة رغبة في الاب القادر القوي، وشعورا بالذنب يستدعي القصاص الذاتي. وهذا معنى قول الخازن: «اين النسّاك مساكنو المغاور؟... يا ربّ شبعنا درسا. إزل عنا بلواك... افتح لنا من جديد طريق اديرة رشميا وكنائسها... طريق الرزق الحلال (ص ١٧٤)».

فهو على تأثره بمسيحية العهد الجديد وكنائسه واديرته وقديسيه، لا يزال مفتونا بيهوه الذي ارسل الغربان لتقوت ايليا النبي بالخبز واللحم عندما عزّ عليه الطعام. فإله الطوفان امدّ الارملة بجرة دقيق لا تفرغ وقارورة زيت لا تنضب، لتطعم نبيّه الذي منحه قدرة احياء ابنها من الموت. هذه القدرة عينها كانت وراء اعجاب باسم بالطقس البيزنطي على حدّ تعبيره، لأنّه اكثر تجسيدا لعظمة الخالق. وصاحبنا مولع بعظمة الخالق وقدرته على حمايته واثبات وجوده. ولعله من اجل ذلك كانت قدرة بعض الانبياء محط اعجاب الخازن. فمن صفات النبي ايليا المحببة انه قاهر الملوك، وقاتل الانبياء الكذبة (ص ٦٦ ـ ٦٧). ان انبياء البعل الاربعمئة وخمسين، وانبياء عشتروت الاربعمئة خرّوا جميعا صرعى بحسامه القاطع. ولذا اشركه الله مع موسى في تجليه بالنور الساطع على ظهر تابور. ويمر له مركبة نارية وخيلا نارية تنقله في عاصفة من النار والنور الى السماء جسدا وروحا. لهذا سمي مار الياس الحي!

هذا القديس الحي بمنزلة الاب الذي يخشى بأسه الرعاع والشذاذ والمجرمون. وقيمته مستمدة من قدرته على الفعل مثل مار مارون المعروف بحدّة مزاجه حتى وصفوه بضيق العين. ومثل مار شليطا ومار يوحنا ومار قرياقوس الذين يتباهون باجراسهم تملأ الفضاء خيلاء وعزة. ومثل مار تقلا التي قلبت ارض الدير الى جنة. فوصفوا صدرها بالاتساع، مع انها عاشت متنكرة بين الرجال، وكانت الشهيدة الاولى بين العذارى كما استقلت بين الرجال (ص ٩٣).

والحق ان افتقار صاحبنا الى الاب القادر دفعه الى البحث عن القائد وقد رمز اليه بأخيل لبنان الذي امتلك روح الشعب ولكنهم ازاحوه فصدعوا الجبل وزلزلوه. ونتج عن هذه الخيبة ارتداد الى الحياة الهوامية بعيدا عن الواقع المرفوض. من هنا الحنين الى استرجاع الحياة الحنينية ولو بالحلم. فالضيعة التي هجّرنا الغرباء منها لا تختلف كثيرا عن الاحشاء التي احاطت بنا قبل الولادة، ثم قذفتنا الى عالم النور مرغمين. هكذا نفهم صرخة الخازن: «هل عيش خارج مسقط الرأس؟ بعيدا عن مراتع الصبا، عن منازل الذكريات. بعيدا عن زمان الاباء والاجداد؟ (ص ١٥٥)». فالارض بالنسبة اليه جزء من كيانه لانها امتداد لذاته. وهذا معنى كلام منير: «الذي يسلخني عن ارضي كمن يسلخ جلدي عن عظمي». و «اي رشماني لا يلبي نداء امه متى انفتحت الابواب؟» (ص ١٧٢).

ز ـ طريق العودة

لم يبق اذا امام صاحبنا الا الدخول في جلده مرة ثانية. وهذا طريق العودة الى المصدر الام، والتراجع الى ما وراء الوجود العيني. انه الاختراق المعاكس للاتجاه المألوف لانه يمنحنا الامان المنشود والحماية المطلقة. وما اللجوء الى «المصالب» الا صورة من ارتدادنا نحو الرحم. فمداخل «المصالب» ضيقة، حصينة، واذا تعذر النكوص اليها فلتكن العودة الى «مغارة حلقتي» حيث لجأ بديع وحنان، وفرشا ارضها الفسيحة ليرقدا مع طفليهما. فمدخل المغارة ضيّق يحاكي كوى قلعة جبيل. ولا بأس ان يمهدا ترابها ويفرشا عليه الطعام. غير ان هذا التمهيد لم يصل بهما الى حياة البشر لانه خطوة نحو الرجوع. فبعدما انقطعت اخبار بديع، كان على حنان ان تتابع مسيرة النكوص الى الموت على ايدي زبانية الحرب الاهلية الذي اغتصبوها وتركوها جثة تتحرك نحو الهاوية، فتتطهر متساقطة مع شلال «بير التنور» غائبة في ذاته (ص ١٥٢)

هكذا تنغلق الحلقة على المشهد الذي انطلقت منه الرواية. فكأن بلاطة «بير التنور» التي شهدت ليلى تنام على زند باسم، ومنى تتلوى بين ذراع منير، وحنان تسند ظهرها الى ظهر بديع، قد شهدت ايضا تتمة الحكاية التي هجس بها المؤلف منذ صفحات كتابه الاولى.

الدكتور خريستو نجم

الهوامش:

* «ضيعة الله»: رواية صدرت للدكتور وليم الخازن، شركة الطبع والنشر اللبنانية، ١٩٨٧.
(١) Freud, S.: «Au - delà du principe du plaisir», in. «Essais de psychanalyse», P.B.P., 1980, No 44, P. 48.
(٢) بونغراكز، م/سانتتن، ج «الاحلام عبر العصور»، نقله الى العربية كميل داغر، دار النهار للنشر، بيروت ١٩٨٣، ص ٢٣٠.
(٣) Bendaly, Constantin: «Images parentales et attitudes religieuses», Thèse Doctorat d'Etat, 1981, Lyon III, Vol II, P. 884
(٤) Apollinaire, G.: «Poèmes», Le livre de poche, No 771, Gallimard, 1962, P. 37
(٥) Proust, Marcel: «A la Recherche du temps perdu», Vol. III (Le Temps retrouvé), Bib. de la Pléiade, 1954, P.P. 923 — 924.
(٦) Mann, Thomas: «La Montagne magique» A. Fayard, 1968, Vol 1, P.P. 157 — 158.
(٧) الهاشمي، محمود منقذ: «دراسة في نقد الرواية»، مجلة المعرفة السورية، ص ١٠١.
(٨) المرجع السابق، ص ١٠٠.
(٩) Mendel, Gérard: «La Révolte contre le père», P.B.P. 1978, No 197, P.P. 96, 373.

كتب

« حكاية بطل » لمي مر

قصة الانسان مع الموت قصة طويلة... ويبقى الموت السر الكبير الذي تصاعدت امام غموضه الابدي كل آهات العصور، واللغز الذي احتارت فيه العقول وفاضت حوله الدموع... هوة لا متناهية تلتهم الارواح والذكريات... والذي بكى امام قبر لعازر واقامه من الموت ليفرح به محبوه، والذي سقط على ركبتيه في بستان الزيتون طالبا من الله لو يعبر عنه «هذه الكأس» قال في عمق الصلاة، وانخطاف الروح «فلتكن مشيئتك لا مشيئتي»، واجه الموت ومات على الصليب ليقوم في اليوم الثالث وهو العارف ان حبة القمح ان لم تقع وتمت في الارض فهي لا تأتي بثمار كثيرة. أليس هو الذي قال: «ما من حب اعظم من هذا: ان يضحي الانسان بنفسه في سبيل احبائه»...

بهذه الآية الانجيلية توجت الاديبة مي مر كتابها: «كمال او حكاية بطل» وختمت بها الكتاب. ومي لم فجعت بموت ابنها البكر على اثر حادثة حريق وهو يحاول انقاذ طفله من النار ١٧ ايلول ١٩٨٦. وكمال كان مهندسا في احدى الشركات البترولية خارج لبنان... كيف تستطيع تحمل عذاب الفراق وكمال مرّ في هذه الارض مرور الطير تاركا الاسى في قلوب الاحياء والعارفين. وبالرغم من تلك استطاع الايمان ان يفجر من الحزن ينابيع خير وحب وعطاء. مي تعي تماما انه بالايمان يمكن للانسان ان يواجه الموت. الايمان وحده يتكلم ساعة يقف الانسان مشدوها امام عمق المأساة وعظم الفاجعة. الايمان وحده يكفكف الدموع في العيون ويملأ القلوب بالرجاء عندما ينبت شوك اليأس في الارض ليخنق قمح الفرح...

والكتاب من الحجم الصغير. كتب بالفرنسية. ويضم مئة وثلاثين صفحة وتتراوح مواضيعه بين الوجدانيات والتأمل والوطنيات وردت على شكل مراسلات مؤرخة تيودلت بين الارض والسماء وكتبت بحبر العاطفة وحملت آهات الروح... انه محطة تأمل في الموت والمصير محاطة بالكثير من اللفتات النفسية المؤثرة...

الكتاب مخزن عاطفة وجدانية خصبة وحية وبعيدة عن جليد الرثاء التقليدي. انه مناجاة بين أم وابنها، مناجاة فيها من الحميم الحميم الطالع من عمق المعاناة اليومية في بيت كان لا يتوقع مثل تلك المصيبة الفاجعة وهو العابق بالعاطفة والفرح والحنان...

في الكتاب مخزون ديني هو صورة عن ذلك البيت العامر بالايمان الحامل عبق البخور وسمرة الصخور ورائحة الاديرة والكنائس القديمة. فانت تقرأ في تلافيفه مقاطع من الكتاب المقدس بعهديه، عن قداس الصباح، عن مناجاة الله ومعاتبته بطيبة ما بعدها طيبة...

وتطالعك فيه دروس في الوطنية هي مجموعة عقائد وآراء ثابتة وصادقة. تقرأ عن القضية اللبنانية، عن كمال المقاوم ابن لبنان، عن فينيقيا بنت الحضارة، عن الاغراب اساس مشاكل لبنان، عن الحلم بوطن حامل رائحة الارز والفكر والبحار، عن خلاص الشعب من محنته الخانقة، عن عودة السلام الى لبنان «وطن الله» لبنان الذي سيقوم من بين الخراب والدمار والدخان «كالطائر الفينيق»...

وفي الكتاب تساؤلات تبلغ احيانا حجم المحاكمة والاتهامات. وجلها يدور حول السؤال الكبير: لماذا رحل كمال؟

تسأل مي بحزن وحيرة وكتاب... ولكنها بايمانها تتمنى ان يكون هذا الرحيل السريع المفجع الذي لا يفسر على المستوى البشري عربون فداء، وقصة تمجد كل بطولات الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن لبنان، ودعوة موجهة الى اللبنانيين في الارض والسماء ليعملوا في ورشة بناء وتعاون محب لاعادة بناء وطن التاريخ والحضارة والجمال...

الدكتور منير عشقوتي

من قصص النساء

«من قصص النساء» تأليف عبده غالب احمد عيسى (دار الجيل، بيروت، في ٧١ صفحة من القطع الصغير) ويتحدث عن «امرأة العزيز ونبي الله يوسف»، «امرأة تأخذ بثأر أبيها»، «امرأة تضل بعد الهداية»، «و امرأة تندم على صنيعها».

وثمة في الكتاب كلام آخر على غير امرأة عاشت في الماضي، وفي ظل التراثية التاريخية العربية، ومن ضمن الحضارة الدينية الاسلامية.

ومن النصوص التي يوردها الكتاب:

«حكي انه كان للامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه حساد فارادوا ابطال كلمته فجعلوا لامرأة جعلا على ان تدخله دارها ليلا وتظهر للناس انه ارادها بفاحشة. فتعرضت له وقت السحر وهو ذاهب يريد صلاة الفجر في الجامع».

وقالت له: ان زوجي يريد الوصية وهو مريض وأخاف عليه الموت قبل ذلك فدخل معها فغلقت الأبواب وصاحت فجاء الحساد وأخذوا الامام والمرأة الى الوالي، فأمر بسجنهما حتى تطلع الشمس. فاشتغل الامام بصلاته في السجن. فندمت المرأة على ما صنعت معه وأخبرته بما قيل له».

الكتاب يركز على الاخبار وتواترها. وفيه أكثر من مرجع وصورة وحالة من تاريخ النساء وقصصهم.

اصدارات جديدة

● في دمشق صدر عن دار عروب للدراسات والنشر كتاب «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط» للكاتب الصحفي محمد المصري متناولا بالتفصيل الضغوط العسكرية والاقتصادية الاميركية على البلدان النامية واتجاهات ومبادىء التدخل الاميركي في الثمانينات، وكذلك، الاحلاف والقواعد العسكرية وقوات التدخل السريع.

ويفرد الكتاب فصلاً كاملاً خاصاً لموقع اسرائيل في استراتيجية الولايات المتحدة من خلال التحالف، وكيف ان التعاون الاستراتيجي يشمل مختلف المجالات بحيث تصبح اسرائيل جزءاً من حرب النجوم.

ويدعو الكتاب الى ضرورة ان يقف العرب وقفة موحدة وأن يضعوا طاقاتهم كلها في وجه الخطر الذي يتهددهم كما يهدد مستقبل اجيالهم.

● في قبرص وعن «دار الحسن للطباعة والنشر والتوزيع» صدر كتاب بعنوان «حزب الله» من تأليف هاشم علي أبو الحسن ويجيب الكتاب على عديد من التساؤلات حول نشأة الحركات الدينية وينابيعها واهدافها ومواقفها من القضايا السياسية والاجتماعية، وقد استقى الكاتب معلومات من ادبيات واقوال قادة الحركة ومن الذين عايشوا انطلاقتها الأولى وحتى الآن.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١/١٧

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

١٠٫٠٠ «احد عالهوا» فترة طويلة من البث المباشر والفقرات المتنوعة مع جان كلود بولس وجوزيان بولس تستمر الى ما بعد الظهر ـ ٥٫٣٠ «توم وجيري» رسوم متحركة للصغار ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٣٠ «مدرسة الهواة» برنامج «جاك مارتان» الفرنسي الذي يستضيف اطفالاً موهوبين في الغناء او العزف ـ ٧٫٣٠ «إي تيم» سلسلة مغامرات اميركية مع «جورج بيبارد» و «ديرك بينيديكت» ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) وبرنامج محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الاول) و «مان هانتر» سلسلة اميركية (على البرنامج الثاني)

ـ ١١٫٠٠ فيلم أميركي طويل بعنوان «وردة كيمارون» وهو شريط «وسترن» من بطولة «مالا باورز».

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ «تالاسا» مجلة البحار الفرنسية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية ـ ١٠٫٣٠ فيلم اميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠٫٣٠ «زورو» مغامرة الفارس المقنع ـ ١١٫٠٠ يوم الرب ـ ١٢٫٠٠ منوعات غربية حديثة ـ ٢٫٠٠ «مشاعر انسانية» فيلم مصري طويل من بطولة الهام شاهين وصلاح ذو الفقار ـ ٤٫٠٠ «ملف الأحد» برنامج سياسي منوع ـ ٥٫٣٠ «حول المدينة» فيلم ميوزيكال اميركي من بطولة «جين كيلي» و «فرانك سيناترا» ـ ٧٫٣٠ «ماغي» كوميديا فرنسية من بطولة «روزي فارث» ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ «استعراض كوسبي» حلقات كوميدية اميركية ـ ٩٫٠٠ «ليلة حظ» برنامج المنوعات والالعاب المحلي في حلقة خاصة بمناسبة مرور سنة على البرنامج ـ ١١٫٠٠ «كان صيفا جميلا» فيلم فرنسي تلفزيوني من بطولة «كريستينا جاندا» و «موريس رونيه».

السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ ـ «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما ـ للراغبين).
٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).
٤ ـ «الضرر الاقصى» (نك نولتي في شريط عنفي صاخب مقبول ـ للراغبين).
٥ ـ «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر ـ للراغبين).

استرال (ت. ٣٤٩٥٥) :
«الرجل الراكض» (مغامرة جديدة للـ «جبار» ارنولد شفارزنغر ـ للراغبين).
٢ ـ «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين ـ للراغبين).

الحمراء (ت. ٣٤٢٠٤٤)
«المهمة الاولى» (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل ... ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)
«المفترس» (ارنولد شفارزنغر «القبضاي» ينازل المخلوق الفضائي ـ للراغبين).

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :
٢ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).
٣ ـ «ساحرات إيستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغري ثلاث نساء ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) :
١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين).
٢ ـ «أكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الاهمية ـ للراغبين).
٣ ـ «من هي تلك الفتاة» (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط مسل وشخصية هامشية ـ للراغبين).
٤ ـ «ساحرات إيستويك» (انظر امبير).

ـ سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧).
«تغليفة معدنية كاملة» (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ فلندوم (ت ٣٣٣٩٢٢).
«الرجل الراكض» (انظر إسترال).

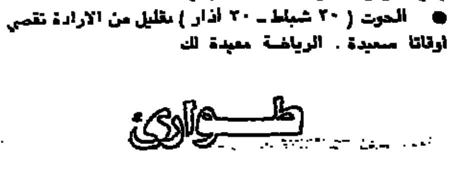
ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣).
١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين).
٢ ـ «غير الممكن مسّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و «شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس للراغبين).

كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) :
«الأرملة السوداء» (تريزا راسل الأرملة القاتلة في مواجهة التحرية دبرا ونغر ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :
١ ـ «البروتوكول الرابع» (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة «مايكل كين» ـ للراغبين).
٢ ـ «اسطورة اللؤلؤة» (مغامرات وعنف وموجة سيّالة ـ للراغبين).
٣ ـ «النمر والأنثى» (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم ـ للراغبين).
٤ ـ «كينغ كونغ الآلي» (القرد الضخم إلكتروني هذه المرة ـ للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) لا تسير الامور كما تريد. تجدد الخلافات بين المحبين.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) جدد نشاطك وقم بنزهات، وستتحسن حالتك وتتضاءل خطورة الامور
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الخطوات العملية المتخذة في هذه المرحلة ستخيب املك.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) اذا التقيت اشخاصا نافذين كن متحفظا في اقوالك وسيطر على اعصابك.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) اكتف مؤقتا بالوعود على ان تعود وتطالب بالوفاء بها فيما بعد.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) بعض مشاريعك السرية ستنال موافقة شخصيات مهمة.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) الحظ حليفك وخاصة في البورصة، ولكن لا تجازف بكثير من المال
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ستظهر بعض الصراعات العائلية ان لم تكن محتاطا لها
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) المال سبب الصدامات في منزلك او مع معارفك.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) خبر أو لقاء سيسفر عن انشاء مشروع مهم.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) مشاريعك ذات آراء جديدة وغير عادية. سعادة زوجية.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) بقليل من الارادة تقضي اوقاتا سعيدة. الرياضة مفيدة لك




طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢ الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٣٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠.

فاخوري

الصلة .

رابعا: وقف اسرائيل لعمليات قضم الاراضي على الحدود الدولية من انشاء طرق وتسييجها ، ومنع الاهالي من الوصول الى اراضيهم الزراعية وهي مورد رزقهم الوحيد . واعادة اسرائيل الوضع على الحدود الدولية الى ما كان عليه .

ان وفد لبنان اذ يعرض امام مجلسكم الكريم الوضع في الجنوب اللبناني والماساة التي يعيشها شعب الجنوب . يحذر من تمادي اسرائيل في سياستها وتوسيع عملياتها التي وصلت في مطلع هذا العام الى منطقة الشوف . فالمجلس مسؤول باعضائه مجتمعين ومنفردين عن وضع حد للعدوان وفرض الامن والسلم في منطقة قابلة للانفجار في اية لحظة وتهديد الامن والسلم الدوليين .

ان للبنان حقا على منظمة الامم المتحدة بحكم عضويته فيها ، وهو يطالب بهذا الحق وامله كبير في ان يصدر عن هذا المجلس قرار يردع اسرائيل ويوقف النزيف الدموي الذي تتسبب به .

السيد الرئيس

لا بد لي هنا بعد الحادث الذي تعرض له ضابطان كبيران من ضباط مراقبة الهدنة في لبنان داخل ما يسمى «بالمنطقة الامنية» الا ان اتقدم من الحكومة الاوسترالية وعائلة الكابتن ماكارثي وفريق المراقبين والامين العام باحر التعازي على وفاة الكابتن الذي قضى شهيد الواجب ، وان اتمنى للميجر الكندي جيلبرت كوت الشفاء العاجل .

الناطور

معينة ارتأت الحكومة ان لا تحمل اية اعباء للمواطن ، ولكن من المفروض ان ترفع سعر التعرفة تدريجا ، خاصة وان سعر الكيلووات هو ٢٠ ليرة وتعرفتنا هي بحدود ٥٠ قرشا .

ان سعر الكيلووات هو ٢٠ ليرة يعني نريد ٦٠ مليار ليرة ثمن الفيول بينما وارداتنا هي بحدود ٥٠٠ مليون ليرة في السنة حتى ولو تمكنت الكهرباء من ازالة التعليقات والسرقات ، فان العجز يبقى كبيرا لان التعرفة ما تزال متدنية وهي ٢ بالمئة من ثمن الكلفة .

رفع التعرفة

● ما هي اسباب عدم رفع التعرفة الكهربائية ، علما ان اخر رفع التعرفة كان في العام ١٩٨٢؟

□ السبب الاول يعود الى سياسة الدولة التي طالبت بتاخير البت برفع التعرفة ، وهذا التاخير ادى الى تراكم الزيادات وادى الى رفع المواطن زيادة للتعرفة .

● هل تفكر الكهرباء اليوم بزيادة التعرفة ؟

□ بكل صراحة الفعاليات على الارض ترفض اي قرار للزيادة . لذلك افضل هذه التعرفة لكي اسدد بعض حساباتي بانتظار الفرج .

وفي الحالة الحاضرة لا يتامل المواطن من مؤسسة كهرباء لبنان ان تقوم باجراء التصليحات لاعطال حدثت ، وانا خائف من حصول اعطال تطال المجموعات الحرارية . عندها كيف يمكنني ان اقوم باصلاحها ، ونحن نعلم العجز المادي الذي نعانيه ، خاصة واننا بدانا بفقدان مصداقيتنا في التعامل مع الشركات والمؤسسات الاجنبية .

● يعني مؤسسة كهرباء لبنان تعاني من عجز مادي كبير؟

□ ان موازنة المؤسسة لسنة ١٩٨٨ ستكون بحدود ٨٠ مليار ليرة بينما وارداتي هي بحدود ٦٠٠ مليون ليرة فيكون العجز كبيرا .

سد العجز

● كيف ستسدون هذا العجز؟

□ عن طريق الدولة هي التي ستدفع ، من يعطيني فيول بـ ٦٠ مليار ليرة ، الدولة ... من يعطيني السلفات ... الدولة .

● هل انت متفائل بوضع الكهرباء؟

□ انا دائما متفائل لان المؤسسة عملت على برامجها التجهيزية ولم تقصر ابدا ، ولديها الامكانات الكافية لكي تعطي المواطن الطاقة ، انما عندما يكون هناك كمية كبيرة من الهدر وسوء استعمال للطاقة فانني اضع الخط الاحمر امامي ، واحذر من الكارثة التي ستقع عاجلا ام اجلا .

نحن في قضية التجهيز سرنا على خطى مدروسة بوضع برامج تجهيزية محددة ، ورغم الاحداث التي طرات علم ١٩٧٥ وتاخرنا سنتين فقط ، فاننا يمكن القول ان البرامج التجهيزية ما تزال موجودة ، انطلاقا من معامل البيطاني الى الجية فالذوق ، وقد تمكنا من تجهيز معمل الجية بثلاث مجموعات ومعمل الذوق باربع مجموعات لو لم نتمكن من تنفيذ البرنامج التجهيزي هذا لكنا وقعنا في الكارثة .

مؤخرا وضعنا البرنامج التجهيزي لاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ و١٩٨٩ لكن المؤسف ان مجلس الوزراء لم يعقد اجتماعاته ، ولم يوافق لغاية الان على هذا البرنامج .

ان العامل الاساسي لاعلان التقنين هو الحوادث الامنية التي تقع على الخطوط والشبكة ، او انقطاع الفيول ، انما الازمة التي ستقع هي عدم توفر الطاقة المطلوبة بسبب عدم تنفيذ البرنامج التجهيزي انطلاقا من علم ١٩٩٠ ، حيث يزداد الاستهلاك ويبقى الانتاج هو ذاته ، هنا الخطورة ، وهنا الكارثة .

● حتى اي سنة ستبقى الطاقة مؤمنة للاستهلاك؟

□ انا دائما اقتن للاسباب الامنية ، اما في الاحوال الطبيعية الطاقة المتوافرة حتى نهاية ١٩٨٨ ، ولكن ابتداء من سنة ١٩٨٩ سادق ناقوس الخطر ، حيث يزداد الاستهلاك وتخف الطاقة .

واحب ان اختم حديثي بالقول ان هناك ٣٠٠ محول كهربائي محترق نتيجة التعليق والسرقة ، وهذا يعني ان المواطن سيفقد التيار الكهربائي نهائيا قريبا .

مواجهات جديدة

وفي رام الله بالضفة الغربية قال كاهن كاثوليكي ان جنودا اسرائيليين يقومون بدورية روتينية ضربوه بالهراوات وكعوب البنادق بعد ان طلبوا منه ابراز بطاقة هويته .

وقال الاب فيصل حجازين : قد قلت لهم انني كاهن واحمل جواز سفر من الفاتيكان ولكنني لا احمل بطاقة هوية اسرائيلية واضاف قوله وطلبوا مني للوقوف ووجهي الى الجدار مع رفع يدي حتى يمكنهم ان يفتشوني وفجاة اخذوا يضربونني .

وجدير بالذكر ان هناك حوالى ثلاثمئة الف شخص يعيشون منذ ٢٤ ساعة في ظل حظر التجول الذي فرضه الجيش على ١٥ مخيما للاجئين جميع المخيمات الثماني في غزة و٧ من اصل ١٨ مخيما في الضفة الغربية . ومن حيث المبدا لا احد يمكنه ان يخرج من منزله في اثناء حظر التجول ولكن الجيش رفع هذا الحظر لمدة ساعة صباح امس لتمكين السكان من التزود بالماء والغذاء .

الا ان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قالت ان الوضع يدعو للقلق في بعض المخيمات وانها تواجه مصاعب كثيرة في ممارسة نشاطاتها .

وفي الوقت الذي يبحث فيه الجيش عن وسائل جديدة لاعادة الهدوء الى الاراضي المحتلة تدل تصريحات المسؤولين على رغبة واضحة في التوصل الى حل سلمي .

فقد صرح شلومو لاحاد رئيس بلدية تل ابيب وثيق الصلة بتكتل الليكود لراديو اسرائيل امس بانه ينبغي اعادة غزة والجانب الاعظم من الضفة الغربية الى الملك حسين . لقد اصبح ذلك عبئا ينوء به كاهل اسرائيل .

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية شيمون بيريز صرح لاعضاء في الكونغرس الاميركي يزورون اسرائيل ان مؤتمرا دوليا هو وحده القادر على ايجاد حل لمشكلة الاراضي المحتلة . واضاف قائلا ان مسالة هذا المؤتمر ستكون محور الانتخابات المقبلة المقرر لجراؤها في تشرين الاول ١٩٨٨ وبذلك ستصبح بمثابة استفتاء .

وفي الوقت نفسه قال بيريز ان بلاده لن تسوي الصراع اذا اجرت مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال مخاطبا اعضاء زائرين من الكونغرس الاميركي انه حتى اذا اجرت اسرائيل مفاوضات مع منظمة التحرير «فانا لا ارى اي حل محتمل للمشكلة» .

وقال ايضا «منظمة التحرير الفلسطينية تريد اقامة دولة ، وان يكون لها جيش ، ولن تجدوا اسرائيليا واحدا بعد خمس حروب يوافق على ان يكون هناك جيش فلسطيني معاد على بعد مئات الياردات من اسرائيل» .

وتابع بيريز ان المنظمة ستسعى الى السيطرة على جميع الفلسطينيين مما يمثل خطرا على الاردن لان الفلسطينيين يؤلفون اغلبية سكانه .

وكان بيريز قد اقترح امس الاول الجمعة في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان تجري اسرائيل مفاوضات مع الاردن حول الاراضي المحتلة حتى مع استمرار الاضطرابات .

وعقدت الحركة الاسرائيلية السلمية «هناك حد» اجتماعا ضم ٢٠٠ شخص امس عند المدخل الشمالي لقطاع غزة .

ونظمت التظاهرة حركة «يش غفول» (هناك حد) التي اسسها جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي . وجمعت هذه الحركة توقيعات اكثر من ١٩٠ من احتياطيي الجيش الذين يرفضون الخدمة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وهتف المتظاهرون «الجيش الاسرائيلي جيش دفاع وليس جيش احتلال» وطالبوا باطلاق سراح اثنين من الاحتياطيين المعتقلين لانهم رفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة . وجرت التظاهرة التي سمحت بها الشرطة في هدوء تحت انظار الجنود المتمركزين عند مدخل قطاع غزة .

ويبعث الوضع الصحي في المخيمات هو الاخر على القلق وفق ما صرحت به امس السبت متطوعتان اميركيتان تعملان في جمعية لمساعدة الطفولة هما كريستين وجنس درون .

وقالت المتطوعتان انه لا توجد سوى ثلاثة مستشفيات لسكان منطقة غزة البالغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة وان ايا من هذه المؤسسات لا يوجد داخل المخيمات . وهكذا تزداد صعوبة اخراج المرضى من المنطقة المشمولة بمنع التجول من دون الاشارة الى الجرحى الذين يخشون الوقوع في قبضة الجنود الاسرائيليين» .

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان الفلسطيني الذي لقي مصرعه في ميدان للرماية تابع للجيش الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ، قد قتل اثناء اشتباك مع القوات الاسرائيلية ، ليزيد بذلك عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم منذ بدء الاضطرابات في الاراضي العربية المحتلة قبل خمسة اسابيع الى ٣٩ قتيلا وذلك وفقا لاحصاءات غير رسمية .

وقال المتحدث ان ذلك الشخص لقي مصرعه في مجابهة وقعت بين عشرات من الفلسطينيين وجنود كانوا يحاولون ابعاد اغنام الفلسطينيين من منطقة تدريب عسكرية في الضفة الغربية .

واضاف المتحدث قوله ان الفلسطينيين قذفوا الجنود بالحجارة وهددوهم بالسكاكين لابعادهم عن الشعب . واطلق جندي النار على فلسطيني كان يهدده بسكين فارداه قتيلا .

وبدا جنود المظلات الذين تم استدعاؤهم لتعزيز قوات المشاة وشرطة الحدود في الاراضي المحتلة في الاعراب عن خيبة املهم لعجز الجيش عن اخماد الانتفاضة على الرغم من انتشاره الضخم .

وقال جندي في سلاح المظلات لتلفزيون اسرائيل «تلك ليست مهمتنا . وكل تدريبنا موجه للحرب وللقتال ضد عدو وليس من لجل التجول في الشوارع والقيام بوظيفة رجل الشرطة وضرب الاطفال» .

تل ابيب - ر ، ا ف ب

غينشر:

جمدت المعونات المالية الى سوريا فلم يشا ان يرد ردا قاطعا .

وقال ان المجموعة تعيد النظر في قراراتها من حين لاخر و سوف ابلغ زملائي في اجتماعنا المقبل بنتائج زيارتي لدمشق» .

وكانت المجموعة الاوروبية قد جمدت المعونات الى دمشق و حظرت زيارات كبار المسؤولين اليها بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا بالتورط في محاولة لنسف طائرة ركاب علم ١٩٨٦ .

وقال السيد غينشر الذي عقد مباحثات استمرت ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس الاسد انهما اتفقا على انه يجب مكافحة الارهاب في شتى صوره .

واضاف قوله انهما ناقشا ايضا الحرب الدائرة بين العراق وايران والصراع العربي الاسرائيلي وان المانيا الغربية وسوريا ستحاولان استخدام روابطهما الطيبة بطهران وبغداد لانهاء الحرب .

وقال السيد غينشر «اتفقنا على ان نقل الصراع بين الشرق والغرب الى الخليج سيعقد الموقف» .

ومضى يقول «وشددنا ايضا على ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط بعقد مؤتمر سلام دولي مع انه تعترضه بعض الصعوبات في الوقت الحالي» .

وقال السيد غينشر ان السيد الشرع قبل دعوة لزيارة المانيا الغربية وان وزيرا المانيا غربيا سيزور دمشق في اذار المقبل لمناقشة مساهمة بون في تنفيذ خطط التنمية في سوريا .

وقال السيد سليمان حداد سفير سوريا لدى المانيا الغربية ان زيارة السيد غينشر الذي ترلس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية خطوة هامة على طريق تعزيز الروابط بين سوريا واوروبا الغربية .

وقال السيد حداد ان اتهام الغرب سوريا بانها تساند الارهاب ثبت انه غير صحيح . واضاف قوله ان سوريا ادانت جميع اعمال الارهاب ودعت الى عقد مؤتمر دولي لتحديد معنى الارهاب .

وسئل السيد حداد هل جرت اي خطوات لتحسين العلاقات بين سوريا وبريطانيا - وهي العلاقات التي قطعت علم ١٩٨٦ بسبب الاتهام بشان محاولة نسف طائرة الركاب - فقال انه لا شيء حدث من اجل هذه الغاية وان الموضوع مسالة بريطانية .

وقال المسؤولون ان السيد غينشر قابل قبل مباحثاته مع الرئيس الاسد رئيس الوزراء محمود الزعبي لمناقشة التعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا والمانيا الغربية .

واجتمع السيد غينشر ايضا بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لمناقشة الاضطرابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتطورات الحرب بين العراق وايران .

دمشق - ر

زوارق ايرانية

الشديدة الاشتعال من ميناء الجبيل السعودي الى تركيا .

واضافت قولها انه لا خوف حتى الان من احتمال انفجار الناقلة وان السفينة ستقطر الى ميناء خارج الخليج .

وفي باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان السفينتين اللتين شاركتا في عملية الانقاذ هما الطراد «دوبليه» وصائدة الالغام «اوريون» .

وقد هاجمت ايران اربع سفن في الاسبوع الماضي في حين اصاب العراق سفينتين ووصل عدد السفن التي لحقت بها اضرار في هجمات من جانب العراق وايران في الخليج الشهر الماضي الى ٢٥ سفينة .

ولاحظت المصادر الملاحية ان جميع الهجمات الايرانية الاربع التي اعقبت هجومين عراقيين غير مؤكدين شنت على ناقلات صغيرة تحمل شحنات قابلة للاشتعال .

واضافت قولها ان ذلك ربما يشير الى محاولة متعمدة من جانب ايران لاحداث افدح اضرار ممكنة او ربما يشير ببساطة الى تناقص عدد الناقلات الكبيرة التي تذرع الخليج .

وقال احد المصادر «ربما يكون ذلك متعمدا . ومن ناحية اخرى فان عدد الناقلات العملاقة التي تتحرك في الخليج قل عن مستواه قبل اسبوعين» .

واضاف قوله «ولا اعرف هل يرجع ذلك الى نقص الطلب في السوق ام ان هذه السفن تخشى المجيء الى الخليج بعد تصعيد الهجمات في كانون الاول» .

من جهة اخرى ، وصف قبطان ناقلة امس كيف امطرت سفينة حربية ايرانية واحدة سفينته بعدة صواريخ كبيرة حتى جعلتها غير قادرة على العمل امس الاول .

وقال قبطان الناقلة «اتلانتيك كاريزما» التي تبلغ حمولتها ٣٦،٧٥٠ طنا وهو اسيوي لصحفيين حلقت بهم طائرة هليكوبتر فوق سفينته ان السفينة الحربية الايرانية جاءت من خلف الناقلة وفتحت النار دون اي انذار .

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان زوارق حربية هاجمت الناقلة . وقال القبطان الذي طلب عدم نشر اسمه «كان باستطاعتنا رؤية السفينة الا اننا لم نتمكن من التعرف عليها» .

ومضى قائلا لقد اطلقت طلقات كثيرة ولا استطيع تحديد عددها وقد استمر «اطلاق النار لمدة ٢٠ دقيقة» .

وشاهد الصحفيون الاماكن التي اصابت فيها الصواريخ السفينة في مؤخرتها وعنابر اقامة البحارة حيث خلفت الصواريخ فجوات عرض كل منها متر تقريبا .

وشوهدت في الناقلة التي تقوم بتشغيلها شركة من هونغ كونغ عشرات من الفجوات الصغيرة من اثر الطلقات النارية الا انها لا تماثل اثار الدمار التي تحدثها القذائف الصاروخية التي تطلقها الزوارق الحربية .

وقال القبطان ان الناقلة «اتلانتيك كاريزما» كانت في طريقها الى الكويت وهي فارغة وانها فقدت قوة دفعها بعد قليل من الهجوم .

واضاف قوله ان سفينة حربية اميركية ردت على اشارة الاستغاثة التي ارسلها وابلغته انها ستقوم بحراسة المنطقة .

وقال القبطان لا تدري لماذا هاجمونا . وقد استبد الذعر بالجميع على متن السفينة . وكان من حسن الحظ ان احدا لم يصب فقد حدثت فقط حرائق على سفينتنا بالقرب من غرفة القيادة وفي قمرات البحارة .

● في بغداد اعلن بيان عسكري عراقي مساء امس ان سبعة مدنيين بينهم طفل وثلاث نساء جرحوا ليل الجمعة السبت من جراء قصف بالمدفعية الايرانية الثقيلة تعرضت له بلدة بيمالك شمال شرق البلاد .

وكانت هيئة الاركان العراقية تحدثا امس الاول عن سقوط ثلاثة جرحى مدنيين نتيجة القصف الايراني للبلدة نفسها .

ومن جهة اخرى قال البيان العسكري الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان ٢٣ جنديا ايرانيا قتلوا في عمليات نفذتها القوات العراقية على الجبهة في الساعات الاربع والعشرين الماضية .

● في نيويورك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قوله امس الاول ان السوفيات يتحركون ببطء اكثر مما ينبغي نحو اصدار مجلس الامن الدولي قرارا يفرض حظرا على تصدير الاسلحة الى ايران .

ونقلت عنه قوله في مقابلة على الغداء مع محرري الصحيفة في واشنطن ان السوفيات يعارضون على ما يبدو التحرك من اجل اصدار قرار متابعة .

وقال السيد شولتز انه لم يتم احراز التقدم اللازم بشان مسودة قرار يتابع قرار اتخذه مجلس الامن في تموز الماضي يطالب ايران والعراق بالموافقة على وقف فوري لاطلاق النار .

ونقلت الصحيفة في طبعتها الصادرة امس عن السيد شولتز قوله ان السوفيات يتحركون ولكن ليس بسرعة جدا من اجل قيام الامم المتحدة بتحرك لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ سبع سنوات .

● في ابو ظبي ذكرت وكالة انباء الامارات ان السناتور الجمهوري الاميركي اولن اسبكتر وصل الى دولة الامارات العربية المتحدة امس لعقد مباحثات مع المسؤولين فيها .

ويقوم السيد اسبكتر بجولة في دول خليجية عربية لعقد مباحثات في الحرب بين العراق وايران والوجود العسكري الاميركي في المنطقة .

وقال للصحفيين في البحرين امس ان السفن الحربية السوفياتية والاميركية تعاونت في الاونة الاخيرة في تدمير لغم في الخليج .

واضاف قوله ان مثل هذا التعاون قد يساعد على انهاء الحرب بين العراق وايران .

● في بوسطن قال مسؤولو جمارك انه القي القبض على مستورد ايراني ونجله المقيم في الولايات المتحدة امس الاول بتهمة محاولة شراء قطع غيار اسلحة متطورة لتصديرها الى ايران بطريق غير مشروع .

سلاح الجو

رئيس الحكومة المغفور له رشيد كرامي في الاول من حزيران الماضي . والطائرة الثانية وهي من نوع «غازيل» خطفها الملازم الاول الطيار ماجد كرامه الى منطقة الشوف . والطائرة الثالثة هي التي فقدت امس .

وطائرة «البوما» هي من الطوافات التي يستخدمها سلاح الجو باطار سرب تابع لمن صنع فرنسي تم استخدامها للمرة الاولى في ١٥ نيسان ١٩٦٥ ، وتتسع لما بين ١٦ و٢٠ عنصرا ما عدا طاقمها المؤلف من قائد ومساعد فني . والطائرة المفقودة هي من طراز «بوما س / ١ / ٣٣٠ ل» .

وحتى المساء لم تجزم مصادر امنية في كيفية حصول حادث الطوافة لكنها تحدثت عن عطل فني قد يكون طرا عليها ادى الى انفجارها وكذلك لم تجزم هذه المصادر في مصير النقيب ومعاونه المفقودين اللذين سقطا بالطوافة على بعد حوالي ٦٠٠ متر من الشاطئ .

ويبقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمسؤولين الامنيون على اتصال بمجريات عمليات التفتيش .

في غضون ذلك كشفت مصادر امنية عن حصول مخالفة ربما تسببت هي بالحادث في وقت كان في الامكان تفاديه لولاها . وهذه المخالفة هي منع قيادة الطوافة من ضابط واحد ، بالاستناد الى «كتاب» الطوافة واصول قيادتها نظرا الى وجود محركين فيها ، بحيث اذا حصل عطل ما يتعاون الضابطان الطياران على معالجته بتقاسم ادوار ضمان سلامتها ، ولنزال الاطارات وضبط قيادتها . وهذا لم يحصل في الحادث نتيجة سوقها من ضابط واحد .

وفور وقوع الحادث عقد اجتماع في قاعدة ادما برئاسة قائد سلاح الطيران العميد الطيار فهيم الحاج تناول اعمال التفتيش عن الطوافة والعسكريين المفقودين وجمع المعلومات عنهما .

وليل امس اكدت مصادر مطلعة ان طوافة «البوما» التي سقطت في البحر ظهر امس قبالة البوار انفجرت في الجو بينما كانت متوجهة من مهبط ادما الى مهبط حالات للتزود بالوقود .

وقالت المصادر ان الطائرة انشطرت الى ثلاثة اقسام بعد حصول الانفجار فيها وسقطت الاجزاء الثلاثة في البحر قبالة مسبح «السنتا تيريزا» على بعد حوالى ٦٠٠ متر من الشاطئ .

شيراك يعلن

الفرنسيين ومن اجل احترام المؤسسات .

ودافع شيراك عن مشروع تجمع وجهد وتضامن وكان حريصا على ان يعلن ترشيح نفسه في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية مشيرا بذلك انه يعتزم البقاء رئيسا للحكومة حتى النهاية والافادة من ذلك امام الناخبين .

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جمع امس الاول الحكومة الائتلافية بكامل اعضائها ظاهرا بمظهر الرجل الذي يجمع شمل الغالبية . وشيراك الذي لم يقدم برنامجا انتخابيا حقيقيا سيعرض في حملته الانتخابية حصيلة اعمال حكومته . وهو يعتزم ابراز النتائج التي تم التوصل اليها في مجال الامن ومكافحة التضخم والبطالة .

ويصر شيراك على ضرورة اتحاد الحزبين اللذين يشكلان الغالبية وهما «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية» (تحالف الوسط والليبراليين) الذي فاز في الانتخابات التشريعية في اذار ١٩٨٦ .

ولكن بمجرد الاعلان عن ترشيح شيراك نفسه للانتخابات وضع وزير عضو في «الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية» وهو بيار ميهانييري النقاط على الحروف حين تحدث عن «التعددية» داخل الغالبية واوضح انه سينتخب ريمون بار .

وجدير بالذكر ان شيراك سعى منذ توليه منصب رئيس الوزراء الى تغييب مساهمته في سقوط الرئيس فاليري جيسكار ديستان (اليمين الليبرالي) وفوز الاشتراكي فرنسوا ميتران في انتخابات ١٩٨١ .

وكان شيراك قد فاز في دورة الانتخابات الاولى .. وهي اول دورة يرشح فيها نفسه .. بما يقرب من ١٨ في المئة من الاصوات . وكان من قبل رئيسا للوزراء في حكومة جيسكار ديستان في سنة ١٩٧٤ واستقال في سنة ١٩٧٦ وسط ضجة كبيرة .

وبالرغم من ان شيراك يملك اقوى الة انتخابية فهو ليس على راس قائمة المرجح فوزهم برئاسة الجمهورية الفرنسية اذ يسبقه ميتران وبار حسبما افادت استطلاعات الراي . كما ينبغي عليه ان يدخل في اعتباره الحملة الانتخابية لجان ماري لو بان رئيس الجبهة الوطنية (حزب يميني متطرف) الذي اسفرت هذه الاستطلاعات عن فوزه بعشرة في المئة من اصوات الناخبين .

وفي اول ظهور علني بصفته رئيس الوزراء المرشح للرئاسة حضر شيراك بعد ظهر امس مباراة للركبي بين فرنسا وانكلترا .. وهي رياضة على صورة هذا الرجل الحيوي المقدام .

باريس - ا ف ب

صدام دعا

بـ «الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني» .

ومن جهة اخرى وصف رئيس منظمة التحرير التصريحات التي ادلى بها اخيرا قائد فرقة للمظليين الاسرائيليين في غزة بانها «هستيرية» . وكان الكابتن درور قائد احدى فرق المظليين في غزة اكد في حديث نشر يوم امس الاول في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان «التعليمات تمثلت في اظهار المزيد من العدوانية تجاه المتظاهرين وادخالهم الى المركبات وكسر عظامهم» .

وتوجه عرفات في كلامه الى القائد العسكري الاسرائيلي قائلا ان «كل عمل عنفي يؤدي الى ردة فعل (فلسطينية) اكثر عنفا» . وقال «لا حصار بيروت ولا محاولات الانتداب البريطاني نجحت في كسر عظام الشعب الفلسطيني» .

ومن جهة اخرى ، قابل الرئيس العراقي صدام حسين السيد عرفات امس ، وحث العالم العربي على اعطاء الفلسطينيين مزيدا من الدعم السياسي والمادي .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس حسين اشاد «بالانتفاضة الشجاعة للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة» واكد للسيد عرفات مساندة بغداد لمنظمة التحرير «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» .

وقالت الوكالة ان الرئيس حسين دعا جميع الحكومات والهيئات العربية الى تنسيق الجهود في اجتماع للجامعة العربية سيعقد في تونس الاسبوع المقبل حتى يمكنها اتخاذ قرارات ملموسة لمساندة احتجاجات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

● في دمشق ، رحبت سوريا امس بمواقف دول المجموعة الاوروبية في الاونة الاخيرة من الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي العربية المحتلة ومن مسالة الصراع العربي - الاسرائيلي .

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي امس «ان سوريا تمد يدها الى يد كل من يعمل من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي» .

واضاف قوله «واذا كانت دول المجموعة الاوروبية قد جددت مطالبتها بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية عبر تنفيذ القرارات الدولية .. فان سوريا تجد في هذه المواقف اساسا متينا لعلاقات يمكن ان تتطور لصالح شعوب المجموعة الاوروبية ولصالح العرب ومن اجل ازالة مسببات العدوان والتوسع والارهاب الاسرائيلي ....» .

وخلص الراديو الى القول «ان سوريا مع السلام العادل الذي اقرته الامم المتحدة والذي يرتكز على مبدأي تحرير الارض العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وترفض وتقاوم كل دعوة تستخدم السلام غطاء لتثبيت الاحتلال وتصفية الحقوق العربية التي اقرتها الامم المتحدة وايدتها دول اوروبا الغربية وخاصة في مجال انهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ اكثر من ٤٠ يوما لابشع ممارسات القمع والقتل والاعتقال والابعاد والحصار والتجويع انتهاك المقدسات» .

● في تونس ، علم امس من مصدر مقرب من اللجنة الدولية الاشتراكية المكلفة درس الوضع في الشرق الاوسط انها قد تعقد قريبا في تونس اجتماعا يخصص لدراسة الوضع في الاراضي المحتلة .

ونوقش الموضوع مساء امس الاول خلال اجتماع بين الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ورئيس البرلمان النمساوي ليوبولد غراتز ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان نفسه بيتر ايانكوفيتش كما اشار المصدر نفسه .

● في القاهرة اشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله حوراني في تصريح صحفي ان البلدان العربية لم تقدم اية مساعدة لفلسطينيي الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

موسكو - الوكالات

سقوط طوافة

وقالت المصادر ان العطل الذي اصاب ذيل الطوافة يحتم عليها بالسقوط ، ولا يترك مجالا للهبوط بها بسلام .

ويتوجه اليوم الى الفاتيكان عبر مطار بيروت الدولي ، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، لحضور السينودوس الذي يعقد في عاصمة الكثلكة . وقد انتدب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل محافظ جبل لبنان - المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح لوداع البطريرك من بكركي الى مطار بيروت .

وعلم ان البطريرك صفير يحمل معه الى روما ، مشروعه المعدل لحل الازمة اللبنانية ، والذي جاء نتيجة مداولاته اخيرا مع القيادات والفعاليات في شطري العاصمة . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وسيسعى البطريرك في الفاتيكان الى موافقة الكرسي الرسولي على مشروعه ، وتامين انتقال دستوري سليم في ايلول المقبل .

وفي خطاب القاه في «مهرجان القرار» الذي اقيم في عين الرمانة ، طرح قائد القوات اللبنانية عدة لاءات ، لمناسبة «فتح بازار الانتخابات الرئاسية» .

وقال الدكتور جعجع: لا لرئيس يستلهم «الاتفاق الثلاثي» ، لا لرئيس يسترضي الاحتلال ، لا لرئيس مسلوم ، لا لرئيس يخضع ، لا لرئيس يسدد الحساب لاولياء النعمة ، لا لرئيس يريد الحكم بالمراسلة ، لا لرئيس يتهافت على كرسي السلطة ، لا لرئيس يتماسح على اعتاب الخارج ، معتبرا انه من حق المقاومين ان يختاروا الرئيس اللبناني . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

حرب المخيمات

واعلن الوزير نبيه بري امس خطوة من جانب واحد لانهاء حصار المخيمات الفلسطينية وقال بعد اجتماع مع بعض المسؤولين الفلسطينيين وقادة من حركة «امل» انه تبريكا لانتفاضة الارض المحتلة ، تم ابلاغ القادة الفلسطينيين بقرار الحركة انهاء ما سمي بـ «حرب المخيمات» وجوارها ، وانهاء الوجود العسكري وما سمي بـ «الحصار العسكري» . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سلوى جنبلاط كيروز

ارملة المرحوم نجيب سليمان رحمه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد ١٧ الجاري في كنيسة مار سابا - بشري .

تقبل التعازي في منزلها في صربا ، حي مار يوحنا ، ملك القشقوش ، يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ - ١٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الياس نهرا

(زوجة جورج يوسف عبود)

والدة: ريمون ونورا زوجة حبيب فرحات وريتا زوجة عبده نكاش .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ من الجاري ، في منزل الفقيدة ، في فرن الشباك ، اول حي السموط ، خلف محطة فريز شمعون ملك الشعار .

اهالي راس بعلبك وال روفايل ينعون اليكم بمزيد الاسى المرحوم

الشيخ مطانس خليل روفايل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في راس بعلبك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٧ الجاري .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في راس بعلبك من ١٧ الى ٢٤ الجاري وفي منزله في ذوق مكايل ، ملك الياس الشامي من ٢٩ الى ٣١ الجاري الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ايلي سليم مطر

(زوجته سلوى متري حبيب)

والد سمير ونبيل وكميل وعايدة زوجة ميشال الخوري وشقيق حبيب وفيليب وميشال والمرحومة ماري عازار .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨ في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس ، ثم ينقل جثمانه الى مدافن مار الياس بطينا .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ الجاري ، في منزل الفقيد في نبك المحدي ، طلعة الشانفيل - بناية بدوي سركيس .

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للمؤسسات الخيرية .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جورج دعيبس عقيقي

حامل وسام الاستحقاق الفرنسي

زوجته فيوليت شكري ابي عبدالله

والد الان وبلتريك ، وليليان ونيللي .

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٧ الجاري في منزل الفقيد في بيروت ، شارع بدارو تجاه مركز الضمان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري جرجي سنكي

زوجة شوكت كاتبه ووالدة انطوان وجورج وامال زوجة دمتري النمس وهدى زوجة ناجي ابو خليل .

وعموم عائلات ، كاتبه ، سنكي ، عبجي ، قسطنطين ، بطيخا ، بالي ، ابو خليل ، نمس ، مصري ، حفار ، هاشم ، الشعار ، ينعونها بمزيد الاسف .

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٧ الجاري في منزلها في الحازمية طريق القصر الجمهوري ملك زوجها شوكت كاتبه .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعدالله اسعد عبدالله

زوجته جمل مطانيوس الخوري

بناته عفاف وعائلتها

سهام وعائلتها

وفاء وعائلتها

نهاد وعائلتها

لودي وعائلتها

ديانا وعائلتها

ماري كلود ، نورما ، سوزان ، كارولين .

اشقاؤه عبدالله ، المرحوم خليل ، هاني .

شقيقاته صبرية وهند .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ - ١٨ الجاري في منزله كفرحباب ، ملك الياس تحومي ، مفترق بناية الطباخ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

روبير جاك صيقلي

المتوفي في واشنطن ، الولايات المتحدة الاميركية .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة اليوم الاحد الموافق في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨ في كنيسة مار نقولا - السراسقة .

تقبل التعازي يومي الاحد بعد القداس والاثنين ١٧ و ١٨ في منزل السيد جورج مرج ، في سن الفيل ، حرج تابت بناية صفير .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

ايفا شارل مالك

حبيب شارل مالك

ليندا مالك وعائلتها

الاب جبرائيل مالك اليسوعي

الاب رمزي لوقا مالك الدومينيكي

عائلة المرحومة ميليا مالك خير

بهيج مالك وعائلته

وعموم ال مالك وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بخالص الشكر والعرفان الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ، دولة رئيس مجلس النواب ، دولة رئيس مجلس الوزراء ، اصحاب المعالي الوزراء والنواب ، صاحبي الفخامة رئيسي الجمهورية الاسبقين ، اصحاب الدولة رؤساء المجلس النيابي ورؤساء الحكومة السابقين ، اصحاب المعالي الوزراء والنواب السابقين ، العماد قائد الجيش ، سائر الشخصيات الرسمية المدنية والعسكرية ، الى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية والصديقة ، الامين العام للامم المتحدة وكبار المسؤولين فيها وفي سائر المؤسسات الاقليمية والدولية ، صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع ، سيادة القاصد الرسولي عميد السلك الديبلوماسي ، اصحاب الغبطة والسماحة والسيادة القادة الروحيين من مختلف الطوائف والمذاهب والمقامات والجمعيات الدينية في لبنان والعالم ، رجال السلكين الديبلوماسي والقنصلي ، رئيس واعضاء الجبهة اللبنانية وقياداتها ، الهيئات الشعبية والنقابية ورؤسائها والشخصيات والمؤسسات السياسية والجامعية والاقتصادية والطبية والثقافية والعسكرية اللبنانية ، العربية والاجنبية ، رجال الفكر والاعلام والصحافة المحلية والاقليمية والدولية ، الاطباء والممرضين والممرضات الذين قدموا العلاج للفقيد الغالي خلال مرضه ، الى الصليب الاحمر اللبناني ، المتبرعين ببدلات الاكاليل ، والذين ابرقوا معزين ، جميع الاصدقاء والمواطنين الذين شاركوا ال مالك حزنهم واساهم بفقد عميدهم الدكتور

شارل حبيب مالك

تغمده الله برحمته ، وهم يسالونه تعالى الا يفجعهم بعزيز ، وان يكلأهم بعنايته ويشملهم برضاه ، وينشر مبادئ الحرية والمحبة والسلام في ربوع لبنان والعالم ، انها رسالة شارل مالك ومبادئه الخلقية والانسانية التي امن بها وعمل في سبيلها .

في المرمى

لا ... يا غبي !

توسلت اليه الا يشركها في حصة الرياضة ذاك الصباح المصقع .

وقالت له انها لم تنم طوال الليل ، فصدرها يطبق على رئتيها ، والسعلة تكاد تخنقها ، والحرارة تلهب جسدها .

ورفض «الاستاذ» النزول عند طلب الصغيرة ، ذات السنوات العشر ، وقال لها: ارتدي الشورت ، واركضي حول الملعب عشر مرات ، فتتعافي من وعكتك ، وترتد اليك صحتك ..

واحنت الصغيرة راسها الى الارض ، ومسحت دمعة علقت بين الجفون ، ثم انسحبت الى غرفة خلع الملابس ، فابدلت بنطلونها الصوفي الطويل ، بشورت من الكتان ، ومعطفها السميك بقميص كم قصير ، وحذاءها الشتوي ، باخر مطاط ، وعادت الى ملعب مكشوف يعصف الهواء في ارجائه ، لتركض ، وهي تجر نفسها ، وتنفخ في كفيها ، وتمسح دموع قهرها ، بينما كان «الاستاذ» ، في ركن الملعب ، يتدثر بكنزته ومعطفه ، ويقطع الوقت بحل الكلمات المتقاطعة في صحيفة قديمة!

وانتهت حصة الرياضة ، وشعرت الطفلة ان الحرارة تغلي في عروقها ، فالقت رأسها على منضدتها ، واجهشت بالبكاء!

ويبدو ان استاذ التاريخ كان اكثر رحمة من «استاذ» الرياضة ، فطلب لها قرصا مسكنا ، ودعا الناظرة الى الاهتمام بامرها ، فاتصلت بوالدتها التي نقلتها الى الطبيب ثم الى فراشها ، وهي لا تزال حتى كتابة هذا السطور تعاني من التهاب حاد في الرئتين نتيجة «درس الرياضة» ، وغباء «استاذ» الرياضة ، وتجاهل ادارة المدرسة مراقبة هؤلاء «الاساتذة»!

والد الطفلة المريضة ، قصدني امس في مكتبي وسألني فيما اذا كان يجوز «لاستاذ» الرياضة ، ان يرغم الطالبة على المشاركة في درسه العظيم اذا كانت مريضة ، وقبل ان يطمئن الى انها قادرة على الركض حول الملعب الذي تعصف فيه الريح عشر مرات ، واذا كانت ادارة المدرسة تعتبر درس الرياضة هامشيا ، فلا تراقب صحة الطلاب ، ولا قدرات «الاستاذ» على ادارة درسه باسلوب الاب ، وطريقة المعلم الواثق من نفسه ومن انه يمنح الصحة ولا يسرقها من اولئك الطلاب!

وبدوري احيل هذا السؤال الى ادارات المدارس ، فلعل لديها الرد . لان ابناءنا لا يعقل ان يقعوا ضحايا لجزارين يحملون لقب «استاذ» رياضة!

فريد خوري



السباحتان ميشال كامرون الى اليمين وكارولين والدو في اداء رائع في الرقص الايقاعي تحت الماء خلال احد التدريبات في حوض كالغاري استعدادا لاولمبياد سيول المقبلة .

(رويتر)

البيسبول في الاتحاد السوفياتي

دشن اول ملعب بيسبول في الشرق الاقصى السوفياتي بمباراتين لاعبي خاباروفسك ورياضيي مدينتي نيغاتا وادزيا اليابانيتين .

منذ عام فحسب شرع رياضيو خاباروفسك يتعلمون اصول هذه اللعبة بادارة مدربين يابانيين . وشكل اول فريق بيسبول في الشرق الاقصى السوفياتي من طلاب معهد التربية البدنية في خاباروفسك وبعد جولات تمرين مكثفة اشتركوا في طائفة من المباريات الودية في اليابان .

وخسر السوفياتيون الطائفة الاخيرة من المباريات ضد اليابانيين الاقوياء جدا لان البيسبول تمارس في اليابان منذ اكثر من مئة عام . ولكن كل لقاء يتيح للرياضيين السوفياتيين تحسين لعبهم .

وهم يحوزون اليوم ملعبا حديثا . وقد ادرجت البيسبول في برنامج تنشئة طلاب معهد التربية البدنية في خاباروفسك .

ودرجت البيسبول ايضا في مدن اخرى من مدن الاتحاد السوفياتي واشتركت ثمانية فرقاء بيسبول جديدة مؤخرا في الدورة الوطنية على جائزة مجلة «سيلسكايا مولوديوج» التي جرت في ملعب القرية الاولمبية في موسكو .

لقطات

□ تجار الادوات الرياضية عاشوا الاسابيع الماضية وهذا الاسبوع ايضا ، ايامهم الذهبية ، لجهة اقبال الاندية الممتازة على «كسوة» لاعبيها استعدادا لمباريات الدوري الممتاز ...

□ رئيس نادٍ كروي دفع ما يزيد عن الفي دولار «لتطقيم» فريقه و... الدفع على الجرار ...

□ اتحاد كرة القدم حار بامره ، فهو قرر اقامة البطولة على اساس مجموعة ارضاء لفريق معين ، ثم نزل عند رغبته فقرر اقامتها على مجموعتين ، ومع ذلك لم يرضَ النادي ولا ارضى سائر فرق المجموعة الثانية التي ظلمت بسبب محاولة ارضاء الفريق الذي فهم انه لن يشترك بالبطولة !

□ يقولون ان الاندية الممتازة قد دفعت ما يزيد عن عشرة ملايين ليرة توزعت على اللاعبين وكسوتهم قبيل اطلاق مباريات الدوري الممتاز ...

□ مدرب في فريق ممتاز علق على مستويات الفرق المشاركة في مجموعته فقال رغم كونها تطل حديثا على هذه الفئة فانها سترعب اي فريق مخضرم والايام ستكشف عن هذه الحقيقة !

□ ومدرب في فريق جديد قال: قطعا لن نكون لقمة سائغة لان ثقتنا كبيرة في قدراتنا الفنية !

□ يقال بان دخل مباريات المجموعة الثانية في الدوري الممتاز ستكون اكثر بحبوحة من دخل المجموعة الاولى باعتبار ان المنافسة ستكون اكثر اثارة في المجموعة الثانية .

□ فريق كروي كاد ينسحب من البطولة لولا تدخل الاصدقاء ومطالبته العودة عن قراره .

□ وامين سر في نادٍ ممتاز كاد بدوره يعتزل العمل الكروي ثم ارجا قراره بطلب من اصدقائه ...

الدوري الانكليزي في كرة القدم
الدريدج اضاف انتصارا جديدا لليفربول
وسلتيك حافظ على الصدارة في سكوتلندا

سجل جون الدريدج ، الذي تعاقد معه ليفربول لخلافة ايان راش ، هدفه العشرين في تصفيات الدوري الانكليزي فحقق فريقه بذلك انتصارا بهدفين مقابل لا شيء على ارسنال ببطولة اندية الدرجة الاولى وبلغ اجمالي المباريات التي خاضها دون هزيمة ٢٣ مباراة متتالية .

وفي حين واصل ايان راش تخبطه في ايطاليا ، استطاع الدريدج ، القادم من اوكسفورد بعقد قيمته ٨٥٠ الف جنيه استرليني ، تحقيق رقم قياسي في عدد الاهداف بهدف رائع ختم به الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول من مباراة متلفزة حضرها ٢٥٠ مليون مشاهد في ٥٥ دولة !

واذا كان الدريدج قد حصل الهدف ، فان التهنئة واجبة للاعب ستيف ماكماهون ، الذي لم يشارك بعد بمباراة دولية ، لكنه حقق الهدف بعد اعتراض كرة صعبة داخل منطقة الجزاء حولها من ثم الى الدريدج الذي اودعها الشباك .

واضاف اللاعب بيتر بيروسلي هدف ليفربول الثاني بجهد فردي في الدقيقة ٦٠ من المباراة حين التقط كرة ضائعة على بعد ١٠ امتار من منطقة جزاء ارسنال واودعها الشباك عالية مرت فوق راس الحارس لوكيك .

وبهذا الانتصار رفع ليفربول رصيده الى ٥٩ نقطة متقدما بفارق ١٥ نقطة على نوتينغهام فورست وتبقى له ١٩ مباراة لكن حظه بكمال الموسم من دون التعرض لهزيمة يتناقص بعض الشيء علما بانه شبه ضامن للقب .

وخسر فريق نوتينغهام فورست نقطتين سهلتين حين لم يسجل افضل من تعادل بهدفين مع فريق تشارلتون اتليتيك ٢ ـ ٢ بعد ان كان متقدما بفارق هدفين سجلهما كالفين بلامر ونيل ويب . الا ان هدفين من روبرت لي واندي جونز حرماه من النقطتين الثمينتين للاقتراب من فريق ليفربول او الحفاظ على فارق النقاط من دون زيادة .

وهنا النتائج الفنية :

في الدرجة الاولى ، ليفربول ـ ارسنال ٢ ـ صفر ، لوتون دربي ١ ـ ٢ ، مانشستر يونايتد ـ ساوثمبتون صفر ـ ٢ ، نوريتش ـ افرتون صفر ـ ٣ ، نوتنغهام فوريست ـ شارلتون ٢ ـ ٢ ، بورتسماوث ـ اوكسفورد ٢ ـ ٢ ، كوينز بارك رينجرز ـ ويستهام ١ ـ صفر ، شيفيلد ونسداي ـ شيلسي ٣ ـ صفر ، توتنهام هوتسبرز ـ كوفنتري ٢ ـ ٢ ، ويمبلدون ـ واتفورد ١ ـ ٢ .

وفي تصفيات الدرجة الثانية فاز استون فيلا على ابيسوتش ١ ـ صفر وبلاكبورن على هل ٢ ـ ١ وشيفيلد يونايتد على بورنماوث ٢ ـ ١ وكريستال بالاس على هديرسفيلد ٢ ـ ١ وبارنسلي على ليدز ٢ ـ صفر وميلوول على ميدلسبرغ ٢ ـ ١ واولدهام على وست بروميتش ٢ ـ ١ وبلايموث على مانشستر سيتي ٣ ـ ٢ وستوك على بيرمنغهام ٣ ـ ١ .

دوري سكوتلندا

وحافظ فريق غلاسكو سلتيك على مستواه الرفيع حين حقق انتصارا على هيبرنيان (٢ ـ صفر) بهدفين سجلهما لاعب الوسط بول ماكستاي وجوميلر المستقدم حديثا من ابردين .

وظل فريق سلتيك متقدما بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه ابردين الذي لم يسجل سوى انتصار بهدف يتيم على دانفرملاين (١ ـ صفر) وارتفعت اصوات متسائلة ما اذا كان اللاعب تشارلي نيكولاوس قد جلب معه من ارسنال ذلك الشح الملحوظ في الاهداف . وجاء هدف المباراة الوحيد من ويلي فالكونر في الدقيقة ٣٩ من المباراة .

وهكذا اصبح سلتيك في الطليعة وله ٤٧ نقطة من ٢٩ مباراة ، يليه ابردين وله ٤٤ نقطة ، ثم هارت ميدلتونيان وله ٤٣ نقطة وغلاسكو رانجرز وله ٤٢ نقطة .

وهنا النتائج الفنية :

في الدرجة الاولى الممتازة : ابردين ـ دنفرملين ١ ـ صفر ، السلتيك ـ هيبرنيان ٢ ـ صفر ، داندي ـ داندي يونايتد صفر ـ ٢ ، فالكيرك ـ سانت ميرين ٣ ـ صفر ، هارتس ـ الرينجرز ١ ـ ١ ، موروتون ـ مترول صفر ـ ٢ .

وفي تصفيات الدرجة الاولى فاز كوين اوف ساوث على دامبارتون ٢ ـ صفر وهاملتون على ايست فايف ١ ـ صفر وكيلمارنوك على كلايد ٣ ـ ١ وميدوبانك على كلايد بانك ٣ ـ ٢ وفورفار على بارتيك ١ ـ صفر وتعادل ريث مع ايردريونيانس ٢ ـ ٢ .

ترتيب الاندية العشرة الاولى بالدرجة الاولى الانكليزية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ليفربول	٢٣	١٨	٥	صفر	٥٧	١١	٥٩
نوتنغهام فوريست	٢٣	١٣	٥	٥	٤٦	٢١	٤٤
افرتون	٢٥	١٢	٧	٦	٣٦	١٦	٤٣
ارسنال	٢٥	١٢	٦	٧	٣٦	٢٣	٤٢
مانشستر يونايتد	٢٤	١١	٩	٤	٣٦	٢٤	٤٢
ويمبلدون	٢٥	١١	٧	٧	٣٩	٣٠	٤٠
كوينز بارك رانجرز	٢٥	١١	٧	٧	٣٠	٢٨	٤٠
لوتن	٢٤	١٠	٥	٩	٣٧	٣٦	٣٥
شيفيلدوينسداي	٢٥	١٠	٤	١١	٣١	٣٨	٣٤
توتنهام	٢٥	٩	٦	١٠	٢٦	٢٩	٣٣

□ ترتيب الاندية الخمسة الاولى بالدوري الممتاز في سكوتلندا:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سلتيك	٣٠	١٩	٩	٢	٥٦	١٩	٤٧
ابردين	٣٠	١٦	١٢	٢	٤٣	١٥	٤٤
هارت	٣٠	١٦	١١	٣	٥٣	٢٣	٤٣
رانجرز	٣٠	١٨	٦	٦	٥٥	٢٠	٤٢
داندي	٣٠	١٤	٦	١٠	٥٧	٣٨	٣٤

احياء الرياضة بربع نهائي
المون لاسال لكرة السلة
بعد الوردية والكهرباء والمركزي



لقطة من المباراة بين احياء الرياضة والهومنتمن

تستريح الفرق التي ما تزال مستمرة بعد تصفيات دامت خمسة ايام في دورة المون لاسال بكرة السلة لاحراز كاس كوستا بيطار التي تقام وفق نظام استبعاد الخاسر من مرتين ، بعد انضمام كل من الاحياء بعدما فاز على هومنتمن برج حمود والوردية الذي اعتبر فائزا على الحكمة الجديدة الذي لم يحضر الى الملعب ، الى الكهرباء والمركزي ، ليشكلوا مجموعة الفائزين ، بانتظار تصفية من نوع آخر بين ثمانية فرق خسرت ستلعب ويستبعد منها كل خاسر للوصول الى قمة الدورة .

فاللقاء الوحيد الذي اقيم في اليوم الخامس من الدورة امس وحضره جمهور حاشد ما زال يتابع الدورة منذ بدايتها ، فكان ندا بين فريقي احياء الرياضة والهومنتمن برج حمود مع امتياز للاول جعله يحافظ على مستواه طوال شوطي المباراة بتوازن فانهى الشوط الاول في مصلحته ٤٨ ـ ٤١ والمباراة ٩٤ ـ ٨٣ في نسبة متوازية في الفارق . وبرز في صفوف الاحياء ، سهيل سفر ، فوزي عشقوتي ورزق الله صفير وفي صفوف الهومنتمن ، جاك تلبنديان ، البير بالامانيان وديران بغداديان .

مثل احياء الرياضة مع البارزين : اسعد سماحه ، برنار فرح ، جان سعادة ، ميشال سلامه ، يوسف سلامه ، جان ابو شبكة ، شارل خليل ، فادي قازان وطوني خويري . ومثل الهومنتمن برج حمود مع من برزوا : جورج كلزي ، هراير سفلجيان ، بيار بغداديان خاجاك بغداديان ، زوهراب ساماكيان ، داني بدروسيان ، زاريه بارطاميان ، سيبوه طوبقيان وغارو اوهانيسيان . قاد اللقاء الحكمان الدوليان نقولا وقسطه فلوطي .

تتابع مباريات الدورة اليوم الاحد في يومها السادس وفق البرنامج الآتي :

التصفيات الثانية للفرق التي خسرت مرة واحدة :

الساعة ١٥.٠٠ شباب مار الياس ـ الانترانيك

الساعة ١٦.٣٠ الغداء ـ ابناء نبتون

الساعة ١٨.٠٠ المون لاسال ـ احياء الرياضة

الساعة ١٩.٣٠ عين سعادة ـ الوردية

يشار الى ان الفرق التي استبعدت من الدورة لخسارتها مرتين او انسحابها هي : الرياضي ـ المنارة (بطل لبنان) العمل بكفيا ، الهومنتمن والتضامن ـ الذوق ، وافاد المسؤول الفني عن الدورة الحكم الدولي نقولا فلوطي ، بان المستوى التحكيمي جيد ولا غبار عليه .

بطولة اوروبا بالرقص على الجليد



احرز الثنائي الفرنسي المؤلف من ايزابيل وبول دوشناي (الصورة) الميدالية البرونزية خلال اشتراكهما بمسابقة الرقص ضمن بطولة اوروبا في التزحلق على الجليد والتي تقام مسابقاتها في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ . وقد حل الثنائي السوفياتي المؤلف من ناتالي بيستيميانوفا واندريه بوكين في المركز الاول واحرزا الميدالية الذهبية .

(رويتر)

العداء الكندي بن جونسون
يسجل رقما عالميا جديدا

حقق العداء الكندي بن جونسون افضل نتيجة عالمية لمسافة ٥٠ ياردا التي اجتازها في ٥ ثوان و ٢٠ في المئة من الثانية خلال لقاء دولي لالعاب القوى داخل قاعة هاملتون في اونتاريو .

وكان الرقم القياسي السابق هو ٥ ثوان و ٢٢ في المئة من الثانية حققه الاميركي ستانلي فلويد عام ١٩٨٢ .

وبن جونسون هو صاحب الرقم القياسي الكندي منذ عام ١٩٨٦ وهو ٥ ثوان و ٢٧ في المئة من الثانية كما انه ايضا صاحب الرقم القياسي العالمي للمئة متر (٩ ثوان و ٨٣ في المئة من الثانية) والارقام القياسية داخل القاعة المقفلة للـ ٥٠ و ٦٠ مترا .

وهنا النتائج الفنية:

□ رجال:

● ٥٠ ياردا

١ ـ بن جونسون (كندا) ٥٫٢٠

● ١٠٠٠ متر

١ ـ سيمون هوغويرف (كندا) ٢٫٢٧٫٩٨

● ٣٠٠٠ متر

١ ـ جون ووكر (نيوزيلاندا) ٨٫٠٥٫٤٥

● ميل

١ ـ جاما ادن (الصومال) ٤٫٠٦٫٣٨

● ٥٠ مترا حواجز

١ ـ روجيه كينغدوم (الولايات المتحدة) ٦٫٥٢

٢ ـ مارك ملكوي (كندا) ٦٫٥٢

٣ ـ توني كامبل (الولايات المتحدة) ٦٫٥٧ .

● القفز بالزانة

١ ـ بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥٫٦٠ م .

□ سيدات:

● ٣ آلاف متر مشي:

١ ـ آن بيل (كندا) ١٣ دقيقة و ٢١٫٠٥ ثانية

● ٥٠٠ متر:

١ ـ شارمين كروكس (كندا) دقيقة و ١٣٫١٤ ثانية

● ١٥٠٠ متر:

١ ـ دوانا ميلينت (رومانيا) ٤ دقائق و ١٨٫٦ ثانية

● ٥٠ ياردا:

١ ـ انجيلا بايلي (كندا) ٥٫٨١

● ٥٠ متر حواجز:

١ ـ جولي روشيلو (كندا) ٦٫٨٤ ثانية .

فيتنام تشارك بأولمبياد سيول

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان بلاده ستشارك في الالعاب الاولمبية الصيفية في سيول في الوقت الذي ، تدعم فيه جهود كوريا الشمالية ، من اجل تنظيم كوري شمالي وجنوبي مشترك لهذه الالعاب .

ويلاحظ في العاصمة الفيتنامية ان هذا القرار المتأخر والمرفق في الوقت نفسه بدعم فيتنامي لتنظيم مشترك لهذه الالعاب وهو ما تطالب به كوريا الشمالية ، وهو اتخذ قبل يومين فقط من المهلة النهائية التي حددتها اللجنة المنظمة ، يعكس الاحراج الذي تواجهه هانوي التي سعت الى ايجاد توازن بين علاقاتها الديبلوماسية مع بيونغ يانغ من جهة وعلاقاتها التجارية مع كوريا الجنوبية من جهة اخرى .

وقد طورت هانوي التي لا تربطها بسيول علاقات ديبلوماسية التبادل التجاري معها في صورة مهمة في السنوات الاخيرة . وتصدر فيتنام الى كوريا الجنوبية الفحم والمنتجات الزراعية وتستورد منها المبيدات والاسمدة والادوات الالكترونية .

ماريا فاليسر

موللر وفاليسر بطلا العالم للانحدار السريع

حقق المتزلج السويسري بيتر موللر انتصاره الاول في تصفيات كأس العالم في الانحدار السريع وذلك على منحدرات باد كلاينكير شنهايم النمساوية وقد قطع موللر المسافة بزمن قدره دقيقة و٥٣ ثانية و٣١ بالمئة من الثانية وتفوق على مواطنه السويسري بيرمين زوربريغين الذي حل ثانيا وبفارق ٢٧ بالمئة من الثانية .

وعند السيدات وعلى منحدرات زينال في سويسرا احتلت السويسرية ماريا فاليسر المرتبة الاولى في سباق الانحدار السريع قاطعة المسافة بزمن قدره دقيقة و٥٢٫١٧ ثانية .

وهنا النتائج الفنية :

□ رجال : (مسافة السباق ٣٫٢٥٠ م والانحدار ٨٤٠ مترا)

١ ـ بيتر موللر (سويسرا) دقيقة و٥٣٫٢١ ثانية .

٢ ـ بيرمين زوربريغين (سويسرا) دقيقة و٥٣٫٥٨ ثانية .

٣ ـ فرانك بيكار (فرنسا) دقيقة و٥٣٫٦٥ ثانية .

٤ ـ ليونارد ستوك (النمسا) دقيقة و٥٤ ثانية .

□ سيدات (مسافة السباق ٢٨٧٠ مترا والانحدار ٦٩٠ مترا)

١ ـ ماريا فاليسر (سويسرا) دقيقة و٥٢٫١٧ ثانية .

٢ ـ ميشيلا فيجيني (سويسرا) دقيقة و٥٢٫٢٤ ثانية .

٣ ـ بريجيت اورتلي (سويسرا) دقيقة و٥٢٫٨٧ ثانية .

٤ ـ فيرونيكا والينغر (النمسا) دقيقة و٥٣٫٥٢ ثانية .

بيتر موللر (رويتر)

الدوري الأميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة فاز فيلادلفيا على نيويورك كنيكس ١١٩ ـ ١٠٤ وبوسطن سلتيك على ساكرامنتو كينغز ١٢٢ ـ ٨٦ وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ٩٧ ـ ٩٣ وانديانا باسرز على سان انتونيو سبورز ١١٢ ـ ١٠٨ وسياتل سوبر سونيكس على يوتاه جاز ١٢٤ ـ ١٠٥ وغولدن ستايت واريورز على لوس انجلوس كليبرز ١٢٣ ـ ١١٦ .

لوت يستقيل من منصبه

اعلن جان بول لوت استقالته امس من منصبه ككابتن لفريق كأس دايفيس الفرنسي بكرة المضرب مؤكدا ان قراره انما هو لصالح اللعبة في فرنسا . وعين ايريك ديليكر (٣٥ عاما) ، الذي كان يشغل منصب المدرب ، في منصب لوت .

الغاء مباراة ملاكمة بفلوريدا

الغيت المباراة على اللقب العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة) بين حامل اللقب الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا والايطالي فاليريو ناتي بسبب خلاف نشب بين الاتحاد العالمي ومجلس الرياضة في ولاية فلوريدا . وربما نقلت المباراة الى نيويورك في وقت مبكر من الشهر المقبل .

ونشب الخلاف بعدما رفض الاتحاد العالمي قرار مجلس الرياضة بتحديد حكام المباراة كما تنص على ذلك القوانين المرعية الاجراء في ولاية فلوريدا .

بطولة ملبورن لكرة المضرب
ادبرغ وفيلاندر بالدور الرابع
فوز لغراف على ماكغريغور

صعد السويدي ستيفان ادبرغ الى الدور الرابع من بطولة ملبورن الاوسترالية المفتوحة بكرة المضرب بعد فوزه في الدور الثالث على الاميركي دان غولدي ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ ، ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، وفاز السويدي ماتس فيلاندر على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ١ والسويدي اندريس ياريد على الاميركي بول شامبرلين ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ والسويدي جاسون ستولتنبرغ على الاميركي جوي ريف ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ والالماني الغربي كارل اوفيه ستيب على اليوغوسلافي زلوبودان زيفوجينوفيتش ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ ، ٢ ـ ٦ ، ١ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ والالماني الغربي كريستيان ساسانو على الفرنسي جيروم بوتييه ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ ، ٧ ـ ٥ والاوسترالي جون فراولي على الاميركي جيم غراب ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٤ والسوفياتي اندريه شيسنوكوف على الاوسترالي مارك كراتزمان ٧ ـ ٥ ، ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ .

□ سيدات :

فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية كامي ماكغريغور ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ وهانا ماندليكوفا على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ والاميركية بام شرايفر على الهولندية نيكول جاغيرمان ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ والاميركية لوري ماكنيل على الاوسترالية جيني بايرن ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ والاوسترالية ان مينتر على الاميركية كارول كريستيان ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ والتشيكوسلوفاكية رادكا زروبكوفا على اليابانية اميكو اوكاغازا ٦ ـ صفر ، ٦ ـ صفر والسويدية ماترينا ليندكويست على الاميركية روبين وايت ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ والالمانية الغربية كلوديا كوهدي ـ كيلش على الاميركية ميلسيا براون ٦ ـ صفر ، ٦ ـ ١ .

● برنامج مباريات اليوم

□ رجال :

ايفان ليندل ـ والي ماسور ، بات كاش ـ يوناس سفنسون ، يانيك نواه ـ ميشال شابرز ، مينو اوستينغ ـ تود ويتسكن .

□ سيدات :

مارتينا نافراتيلوفا ـ سيلفيا هانيكا كريس ايفرت ـ سيلين كوهن ، هيلينا سوكوفا ـ بيليندا كوردويل ، باربرا بوتر ـ كلوديا بورويك .

الدنيا ... حر



بعض المشاهدين وقد خلعوا قمصانهم لمتابعة مباريات دورة ملبورن الاوسترالية بكرة المضرب بعد موجة الحرارة العالية التي اجتاحت البلاد .
(رويتر)

نتائج مباريات الكونغ فو في نادي بودا

تحت اشراف الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه الممثل بالامين العام ميشال ناكوزي افتتح نادي بودا موسمه الرياضي للعام ١٩٨٨ بلقاء ودي بين اعضائه في لعبة الكونغ فو . وجاءت النتائج كالآتي :

فئة أ ـ ١ ـ جوزيف رزق ، ٢ ـ فادي شدياق .

فئة ب ـ ١ ـ فيكان سركيسيان ، ٢ ـ نبيه كرم .

فئة ج ـ ١ ـ الان عيد ، ٢ ـ جورج ملك .

فئة د ـ ١ ـ اوليفر وهبه ، ٢ ـ حكمت طايع .

فئة هـ ـ ١ ـ نعوم سعاده ، ٢ ـ جورج فارس .

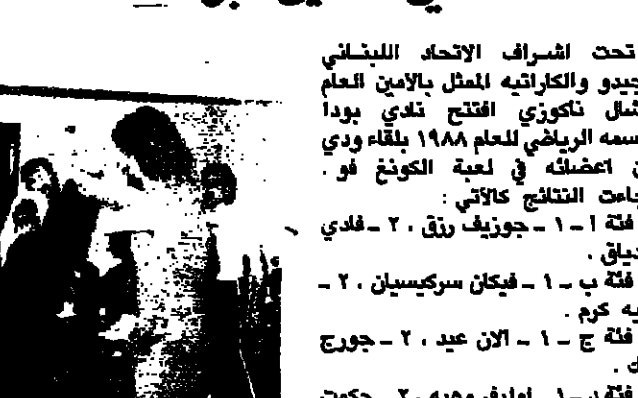
فئة و ـ كيفورك سركيسيان ، ٢ ـ كريم رزق الله .

فئة ز ـ ١ ـ بول ادوريان ، ٢ ـ جوزيف اسعد .

فئة ع ـ ١ ـ فؤاد كنعان ، ٢ ـ نبيل كرم .

حكم المباريات رئيس اللجنة الفنية للكونغ فو ومدرب النادي انطوان الزايك .

وفي النهاية وزعت الجوائز على الفائزين من قبل الامين العام للاتحاد ورئيس النادي المحامي فرنسوا سعاده ورئيس اللجنة الفنية للكونغ فو انطوان الزايك .



من مباراة نعوم سعادة وجورج فارس

لجنة حرف ارده
والعمل على خطين

لجنة نادي حرف ارده ، تعمل في حقلين مزدوجين ، الاول رياضي والثاني انساني ، حيث الى جانب مقرها لديها مستوصف لاستقبال المرضى لمعالجتهم مجانا ، وقد تشكلت لهذه الغاية لجنة خاصة لعام ١٩٨٨ قوامها السادة سركيس جنيد ، سمير فضل الله ، جان بو فرنسيس ، سليم يرق ، سركيس ادمون فضل الله وحنا حنا .

وهذه اللجنة تهتم بشؤون المستوصف وتلاحق مستلزماته من اطباء وادوية وكل ما هو بحاجة اليه . وقد اصبح المستوصف يستقبل قاصديه بصورة دائمة حيث يتداوى المرضى منهم باشراف اطباء اختصاصيين والآخرون يستلمون الادوية مجانا . وهي خدمة انسانية ، في هذه الايام التي طغى فيها ارتفاع الاسعار بصورة جنونية .

ومقابل ذلك تشكلت ايضا اللجنة الرياضية ، مهمتها العمل على تسيير امور فريقها الرياضي ، والاهتمام بتدريبه وتحضيره للموسم الحالي ، بعد ان شاءت الظروف ، توقفه عن النشاط فترة من الزمن ، واللجنة تتالف من السادة ، المهندس اسكندر يوسف ، مطانيوس عساف ، سركيس اسعد اسعد وبلخوس جبور .

والى جانب هذه اللجنة تتشكل اللجنة الادارية للنادي من السادة الرئيس يوسف بو فرنسيس ، نائب الرئيس اسعد يوسف فضل الله ، امين السر وجيه بو فرنسيس ، امين الصندوق بلخوس ناصيف ، محاسب سركيس فياض سعد والمستشاران طوني صادق وجان خازن ناصيف والسيدان سليم فضل الله وجورج بو فرنسيس للاعلام .

والحق يقال ان نادي حرف ارده بعمله المزدوج ، يعطي انطباعا جيدا لجميع العاملين في الحقلين المذكورين ويساهم في تخفيف الكثير من الاعباء عن سكان المنطقة

جميل شلالا

كأس غاندي في الهوكي

في الدور النصف نهائي لدورة غاندي الدولية في الهوكي فازت الباكستان على كوريا الجنوبية ١ ـ صفر والاتحاد السوفياتي على نيوزيلنده ٣ ـ صفر .

بطولة العالم لكرة اليد

حققت السويد انتصارا على المانيا الغربية (٢١ ـ ١٨) في آخر مباريات التصفية لمجموعتها ضمن بطولة للرجال بكرة اليد وذلك بفارق ضئيل لم يكن كافيا لضمان انتقالها الى الدور النهائي . وكان السويديون بحاجة الى ٤ اهداف على الاقل كي يتاهلوا بفارق الاهداف لكنهم عجزوا عن تحقيق الفارق المطلوب .

وهكذا تأهلت المانيا الغربية للعب في المباراة النهائية ضد المانيا الشرقية في حين تلعب السويد ضد ايسلندا على المركز الثالث .

جاكسون يؤلف كتابا تراجعه جاكلين اوناسيس

في جو من السرية والترقب المثير شحذت جاكلين كيندي اوناسيس قلمها لمراجعة كتاب يضم مذكرات مايكل جاكسون .

ويجري تحرير الكتاب في الدور الثالث والاربعين لدار دوبل داي للنشر التي تطل على بارك افنيو بمانهاتن والذي عقدت به ايضا اجتماعات متعددة بين اغرب شخصيتين في عالم الادب .

وتقول جاكلين ديفال مساعدة جاكلين اوناسيس ان الكتاب «سيرة ذاتية يتحدث فيه مايكل عن حياته العملية وعائلته واصدقائه ومارلون براندو وفريد استير والمنتج الخاص به كوينسي جونز» .

وعنوان الكتاب «سائر على القمر» وهو اسم رقصة ابتكرها كاب كالوواي الذي يعمل قائدا لفرقة موسيقية ونشرها جاكسون .

وستظهر ثمرة تعاون جاكسون - جاكي في شهر نيسان القادم قبل شهرين من الاحتفال بعيد ميلاد المغني الثلاثين. ولكن دار دوبل داي ترفض اذاعة كلمة واحدة عن الكتاب حتى تاريخ النشر.

وتقول ديفال : ستظهر نسخ للنقاد في الوقت الذي يصل فيه الكتاب الى المكتبات .

ويزداد ترقب المكتبات لصدور الكتاب بالرغم من ثمنه المرتفع (٢٤٫٩٥ دولارا) .

ويقول ريتشارد واغنر احد العاملين بدار دوبل داي التي تبيع كتابا جديدا عن السيرة الذاتية للقيصر بطرس الاكبر بمبلغ ٢٠ دولارا «انه ثمن مرتفع لكتاب عن مغني للروك» .

وترفض الدار اذاعة تفاصيل عملية تحرير الكتاب .

ويقوم جاكسون حاليا بجولة في اليابان واستراليا بينما تعكف السيدة الاولى السابقة التي تعمل في مجال النشر منذ عدة سنوات على مراجعة مجلد عن تاريخ الرقيق في كارولينا الشمالية .

وترفض دار النشر ايضا الافصاح عن المبلغ الذي دفعته لمايكل جاكسون الذي قالت مجلة «فوربس» انه حقق دخلا اجماليا وصل الى ١٢ مليون دولار عام ١٩٨٦ .

ولكن دار النشر ذكرت ان الكتاب يضم رسومات وصورا فوتوغرافية حقيقية لمعبود فن (البوب) ويحتوي ايضا على افكار «لشخصية حادة المزاج» .

وتقول ديفال : يتحدث مايكل عن شعوره بالعزلة .

والمشي على القمر هو الكتاب الثاني عن مشاهير تقوم جاكلين اوناسيس بالاشراف على صياغته بعد مراجعتها لكتاب حقق انتشارا واسعا في العام الماضي عنوانه «الرقص على قبري» الذي تحدث فيه الراقص جيلسي كيركلاند عن ادمان المخدرات في عالم الباليه .

ومن ناحية اخرى افادت انباء ان جاكسون بصدد استكمال فيلمه الروائي الثاني الذي يحمل نفس العنوان «سائر على القمر» .

ونقلت مجلة «فارايتي» عن المنتجين قولهم ان شون اونو لينون الابن الاصغر لمغني البيتلز جون لينون الذي قتل منذ بضع سنوات سيقوم بتمثيل البطولة الثانية في الفيلم .

وسيكون «سائر على القمر» الفيلم الروائي الثاني لجاكسون بعد «السلحرة» الذي قام ببطولته عام ١٩٨٧ .

وحققت الشرطة فيديو لاثنين من اغاني جاكسون «انطلق» و«اثارة» نجاحا ساحقا وكانت هذه الاشرطة وسيلة للانتشار الواسع لاسطوانته التي بيع منها اكثر من ٥٠ مليون نسخة .

وقد نشرت الاف الاعمدة في الصحف عن النجم الاول. ولكن يبدو ان جاكسون يريد ان يقدم سجلا صحيحا موحدا .

وفي العام الماضي كتب جاكسون في احد فنادق طوكيو ملحوظة تعكس معاناته ونشرتها مجلة «بيبول ماغازين» قال فيها: معظم الناس لا يعرفونني، ولذلك يكتبون كل هذه الاشياء الغير صحيحة. انني ابكي كثيرا جدا لانهاتسيء الي واشعر بالقلق تجاه الاطفال... اطفالي في جميع انحاء العالم .

وقال جاكسون . تلجا الحيوانات الى الهجوم ليس لانها شريرة بل لتمسكها بالحياة. وهو نفس الشيء مع النقاد الذين يريدون سفك دمائنا وانا انزف منذ وقت طويل .

نيويورك - ر

مايكل جاكسون يحمل قرده بابلز

صناعة السكاكين اليابانية تواجه صعوبات

كانت صناعة الشوك والسكاكين الدعامة الاساسية لاقتصاد تسوبام التي تقع شمال اليابان لفترة استمرت قرنا من الزمان تقريبا . ولكن في بلاد مثل اليابان تستخدم عيدانا من الخشب لتناول الطعام اعتمدت هذه المدينة دائما على الصادرات التي هبطت لارتفاع قيمة الين منذ عامين .

وقال توماي تكاهاشي احد المسؤولين في المدينة : ادى ارتفاع الين الى زيادة اسعار صادرات اليابان . بعض الصناعات اليابانية حققت نجاحا ،

ويرجع هذا جزئيا الى الاقبال على منتجاتها في الداخل . ولكن صناع ادوات المائدة في تسوبام اقل حظا . عندما يرتفع الين نتلقى ضربة قوية .

ولا تقف هذه المدينة مكتوفة الايدي فقد بدات في تنفيذ سياسة انتاجية جديدة لاعطاء دفعة للمبيعات المحلية بجانب حملة دعائية تسويقية امتدت الى نيويورك .

ولكن المدينة واجهت اوقاتا عصيبة في السنوات الاخيرة . وقال تكاهاشي انه حتى قبل ارتفاع قيمة الين الى مستويات قياسية واجه صناع ادوات المائدة في تسوبام منافسة قوية من كوريا الجنوبية وتايوان لرخص العملة هناك .

واصابت تسوبام موطن ٤٤ الف نسمة والتي صدرت ٨٥ في المئة تقريبا من انتاجها من ادوات المائدة عام ١٩٨٥ صدمة بمجرد بدء الدولار في الهبوط في شهر ايلول عام ١٩٨٥ .

فقد قلت الطلبات واقفلت ورشة بعد ورشة ابوابها وتم تسريح عمالها . وفي علم ١٩٨٦ انتحر رئيس مجلس ادارة شركة لانتاج ادوات المائدة قبيل انهيار مؤسسته .

وقال كيوشي اوهشي احد المسؤولين في اتحاد عمال صناعة ادوات المائدة المعدنية في تسوبام ان شركتين اخريين افلستا وغيرت عشر شركات نشاطها لتتمكن من الاستمرار في العمل .

وهبطت صادرات تسوبام من ادوات المائدة بنسبة ١٣٫٦ في المئة عام ١٩٨٥ و٢٦٫٧ في المئة عام ١٩٨٦ .

وقد توقفت عن العمل مطاعم ومتاجر كثيرة في المنطقة التجارية بالمدينة .

وقال اوهاشي انه من المدهش ان نسبة البطالة بين عمال صناعة ادوات المائدة منخفض ولا يزيد عن ٣٠٠ من مجموع القوة العاملة في هذه الصناعة وعددهم حوالى ٦٫٠٠٠ .

ويرجع اوهاشي هذا الى ان العاطلين تمكنوا من الالتحاق باعمال اخرى في المناطق المجاورة .

وقال شيرو كانيكو احد زملاء اوهاشي انه على تسوبام ان تواجه الحقيقة المرة وتعدل من سياستها التي تعتمد على التصدير اذا ارادت الاستمرار في نشاطها التجاري .

واضاف يقول ان امام تسوبام خيارات اخرى منها التحول الى صناعات اقل اعتمادا على التصدير مثل قطع غيار السيارات او المعدات الطبية .

وهناك استراتيجية هامة هي القيام بحملة دعائية واسعة النطاق لمنتجات تسوبام التقليدية .

وهذا ما قام به كانيكو واوهاشي اللذان حملا قضية بلدهما الى نيويورك حيث افتتحا معرضا دائما لادوات المائدة في شهر تشرين الثاني الماضي.

وقال اوهاشي اي فائدة ترجى من الجلوس والتباكي على هبوط قيمة الدولار . ولكن هناك (في نيويورك) اقمنا قاعدة في عقر دار الكبار لنريهم اننا ما زلنا في السوق بكل قوتنا .

اخطار «الشيبس»

المبالغة في تناول الرقاقات (شيبس) تتسبب في اضرار صحية. هذا ما جاء في دراسة احدى المجلات البلجيكية التي تهتم بشؤون المستهلك. واضافت المجلة قولها ان الزيوت المستعملة في صناعة «الشيبس» تودي الى امراض تصيب الكلية والدم بصورة رئيسية .

مداسكرون (بلجيكا) - ر

صور من العالم

عين الام على ولدها !

ايف . الخنزيرة الوالدة من فصيلة «تابير» . واقفة الى جانب مولودها «شيكو» في حديقة الحيوان بلندن امس الاول. وهذه هي نزهة «شيكو» الاولى في الخارج بعد ولادته التي تمت في ٢٩ من الشهر الماضي. الخطوط في جلد الخنزير الصغير ستزول بعد ستة اشهر ليصبح لونه الثابت رماديا .

لندن - ر

فيلم عن قصة حب دوق وندسور

الفيلم الذي اعده المخرج شارل جارو لحساب شركة التلفزة «سي بي اس» تحت اسم «المراة التي احب» يحكي قصة دوق وندسور وواليس سيمبسون.

ومن المعروف ان الدوق كان يجلس على عرش بريطانيا ويحمل اسم الملك ادوار الثامن وانه استقال من منصبه عام ١٩٣٦ ليتزوج من سيدة اميركية مطلقة مرتين وزوجاها السابقان كانا ما يزالان على قيد الحياة، وان هذا الامر كان محظورا على الملك كونه في الوقت عينه رئيسا للكنيسة الانغليكانية.

الزواج تم في ٣ حزيران ١٩٣٧ (اي منذ ٥٠ سنة تقريبا) في قصر «كانديه» بالقرب من انجيه بفرنسا .

الصورة البادية هنا هي الصورة الحقيقية للدوق وعروسه، اللذين يلعب دورهما في الفيلم كل من انطوني اندروز وجين سيمور .

تمنيات ليندل !

لاعب التنس ايفان ليندل وهو يداعب كلبه «كايدون» في يوم الاستراحة خلال دورة كرة المضرب التي افتتحت امس الاول في اوستراليا. وقد تمنى ليندل لو ان التعاطي مع اللاعبين على ارض الملعب كان بسهولة التعاطي مع «كايدون» .

ملبورن - ر

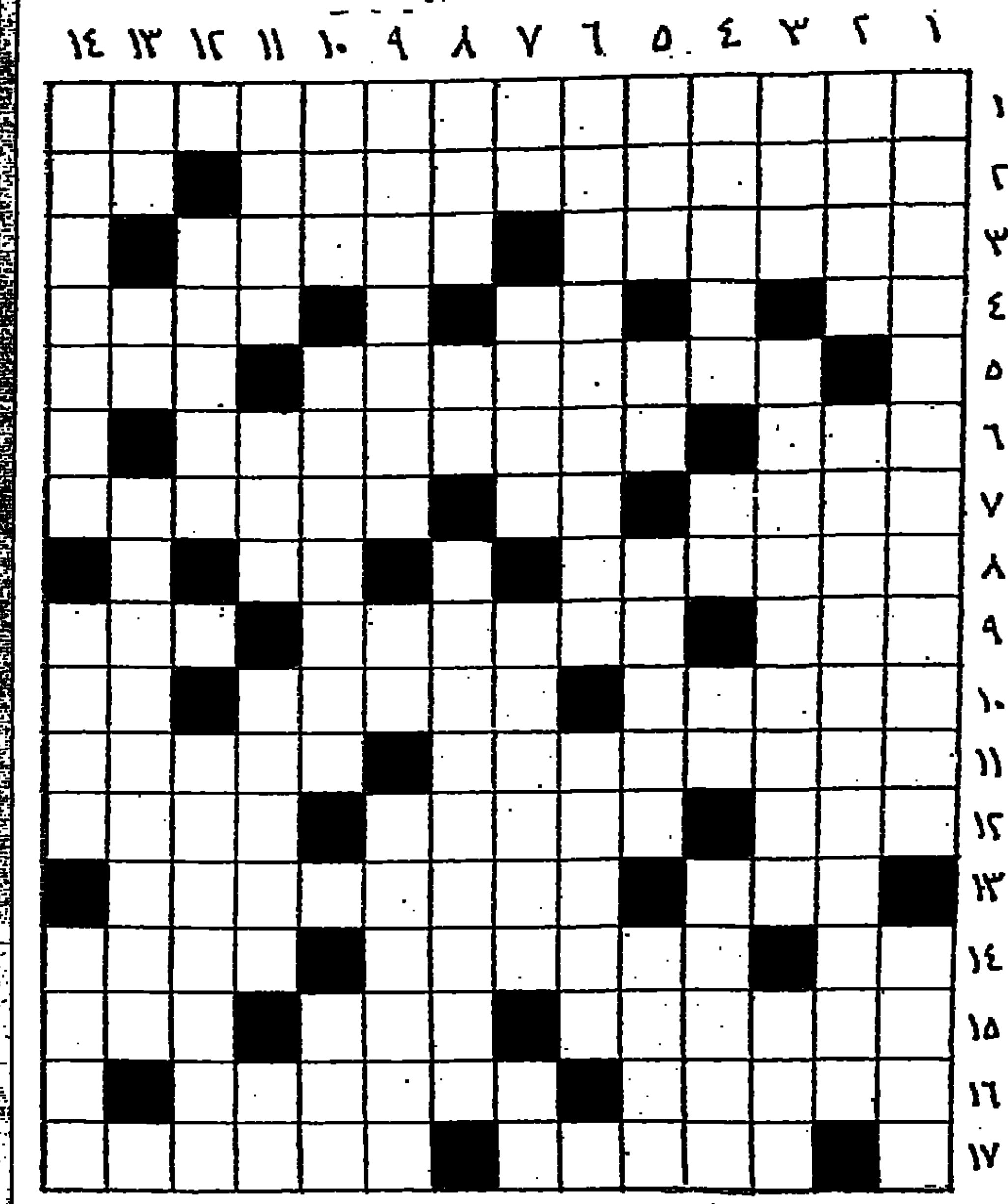
مسابقة الكلمات

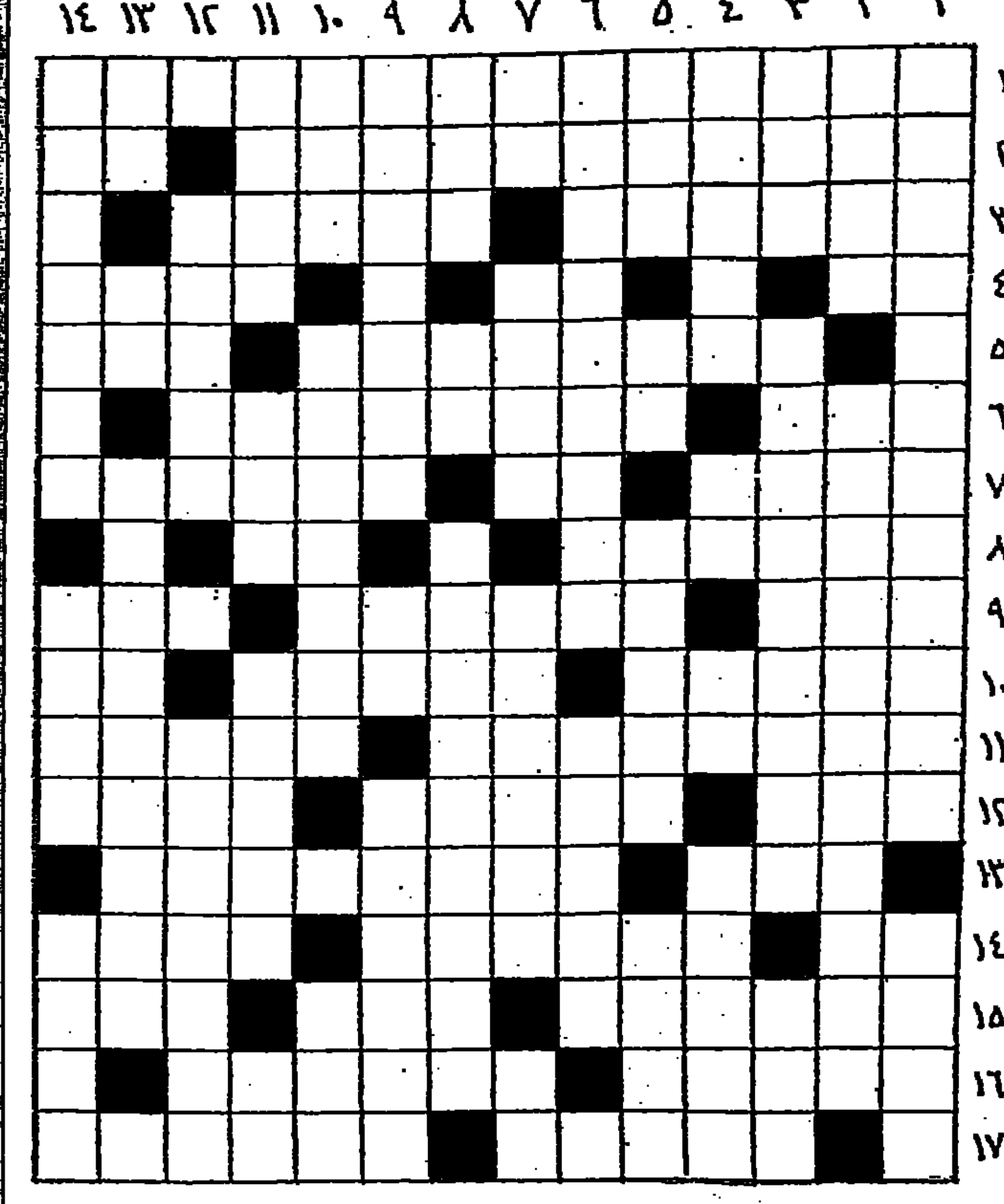
الجائزة ٦٠٠٠ ليرة لبنانية

وهذه سلسلة جديدة من مسابقات الكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها وتخصص لها جوائز مالية قيمة كل منها ٢٠٠٠ ليرة لبنانية .

- يتم اختيار الفائزين بالجوائز الثلاث بالقرعة من بين الذين يرسلون حلولا صحيحة كاملة .
- يحق للمشترك اختيار اربع مسابقات من اصل الخمس المنشورة ما بين الاربعاء والأحد . شرط ان ترسل دفعة واحدة بعد كبسها جيداً .
- تقبل الحلول لغاية يوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨ ، وتنشر النتائج مع الحلول وجميع اصحاب الحلول الصحيحة في عدد الاربعاء ٢٧ منه .
- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .
- تكتب الحلول بخط واضح داخل المربعات بالاضافة الى الاسم والعمر والعنوان ، وتسلم باليد في مكاتب «الانوار» - دار الصياد - الحازمية . مع ذكر عبارة «مسابقة الكلمات المتقاطعة اليومية في «الانوار»» .
- باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مكاتب «الانوار» في الروشة او لدى مراسليها في المناطق .

فيليب شماس





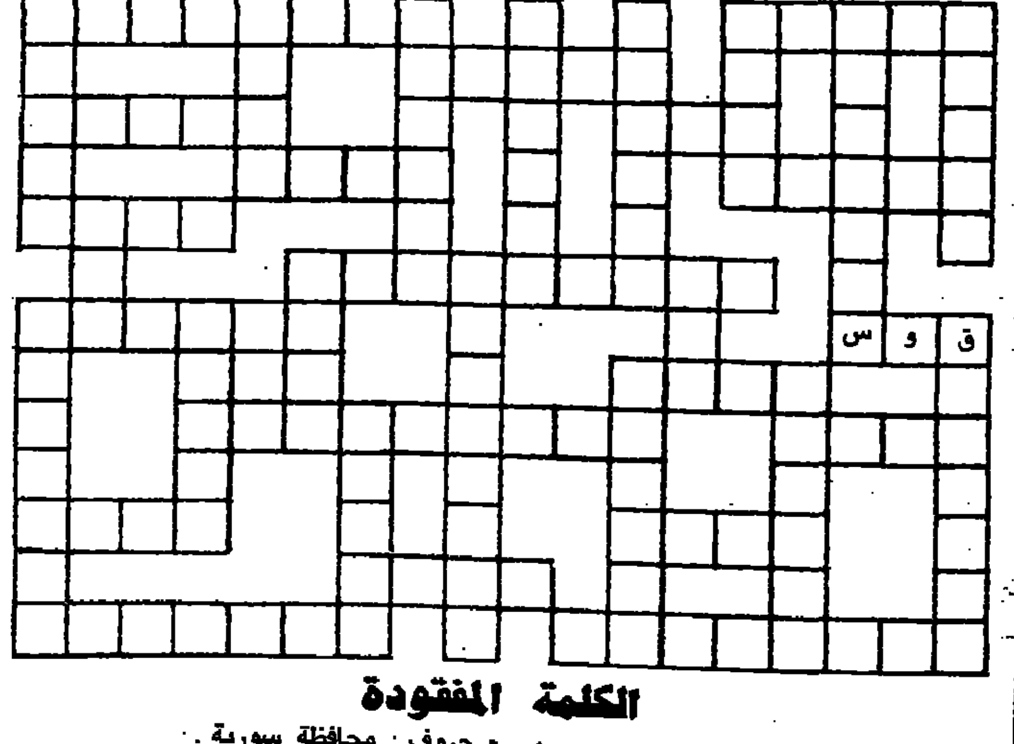
الاسم : ______ العمر ______ العنوان ______

● افقياً :

١ - لاعب كرة ارجنتيني سجّل اصابة الفوز لبلاده في بطولة كاس العالم .
٢ - وزير خارجية مصري سابق . سئم .
٣ - دولة افريقية . دولة أسيوية .
٤ - من اسماء السنّور . صاح التيس . رسّام ومخترع اميركي توفي سنة ١٨٧٢ .
٥ - الهجرة عن الوطن . بحوزتي .
٦ - عتبَ على . فيزيائي وكيميائي فرنسي نال جائزة نوبل .
٧ - ملك عربي راحل . من المقاييس . بلدة لبنانية .
٨ - رئيس وزراء بريطاني راحل . إكتمل .
٩ - دائم وثابت . الأشياء التي أحبّ الحصول عليها . للتمني .
١٠ - مدينة مصرية . نَنقادُ وننظْماد . آلة طرب .
١١ - ولاية برازيلية . راسلت .
١٢ - يأتي بعد . قريبي . شاهدت .
١٣ - ذلّ . ممثل مسرحي ولد في بيروت وتوفي في القاهرة .
١٤ - إسم موصول . دولة في اميركا الجنوبية . الحبّ .
١٥ - احد الشهور . ندم . ضمير منفصل .
١٦ - سيّد شجاع . بلدة لبنانية .
١٧ - من الطيور . نتساوى معك .

● عمودياً :

١ - مطرب اردني اشتهر باغنياته الشعبية . قصّر .
٢ - حسَن الوجه . نائب لبناني .
٣ - قبر . احدى الامارات . يضع خلسة .
٤ - الاسم الثلاثي لشاعر لبناني . اكل الطعام . تهيّأ للحملة في الحرب . بلدة لبنانية .
٥ - يلحّ على . علا . قديس وبطل ارمني . ماركة ساعات .
٦ - عاصمة أسيوية . ضرب من سير الإبل .
٧ - ينبوع بالأجنبية . سيف قاطع . مؤلف موسيقي فرنسي . فرد .
٨ - عيش واسع . متشابهان . كاتب فرنسي شهير في القرن التاسع عشر .
٩ - منحناكم . قطع . يقعدون .
١٠ - تبكّرم على . ماركة سيارات . قسم .
١١ - فأر . غزال . فأرّأ . للمنادى .
١٢ - عاصمة كاليدونيا الجديدة . دولة اسيوية .
١٣ - حزن . احد كبار آلهة قدامى المصريين . وزير ونائب لبناني راحل .
١٤ - مجلة لبنانية . تكسّر الشيء . منزلك .



الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : محافظة سورية .

● ٣ حروف
ابد
ادا
رين
قوس
لدي
وجه

● ٤ حروف
ادهم
آسيا
دبور
زورو
صمود
عطار
لوار
ليدو
نسيم

● ٥ حروف
انزال
برامز
بوابة
بوردو
رونار
عصفور
لينين
ولهان

● ٦ حروف
إدوارد
ازدهار
الخليل
داليدا
سانتوس
ميلانو

● ٧ حروف
ابو تمام
الفردوس
روتردام
قيصر نصر

● ٨ حروف
احمد مظهر
المفاتيح
رشيد ايوب

● ٩ حروف
اوستراليا
يوسف شعبان

السابقة :
بـرن

هكذا من الأفضل

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري وميشال رعد . مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٢ – ٤٥٠٩٢٣ – ٤٥٢٧٠٠

الدول العربية ٢٥ دولارا اميركيا • بقية الدول ... • الاعلانات: الدائرة المركزية ... تلفون ٤٥٣٢٧٠ – ٤٥٠٩٢٣ ... ص.ب ٤٢٢٨ ... تلكس ٢٣٦٤٢

انوار على العالم

سيرة «كوكو» و «بلاك»

وجدت سيدة فرنسية ببغاءها وهو من نوع «ارة» من اميركا الجنوبية كان سرق منها قبل ثلاث سنوات وذلك بفضل الببغاء نفسه الذي تعرف على المرأة الشابة وكلبها عندما صرخ . «ها هو بلاك . ها هو بلاك» .

وكانت مرلين نود في زيارة خاطفة الى لاروشيل عندما دخلت صدفة متجرا لبيع العصافير بقصد شراء حيوان اليف . وفجأة نادى احد الببغاوات الكلب بلاك باسمه وهو يتطنط على مجثمه . والواقع ان الببغاء كوكو تمكن من التعرف على الكلب وعلى صاحبته .

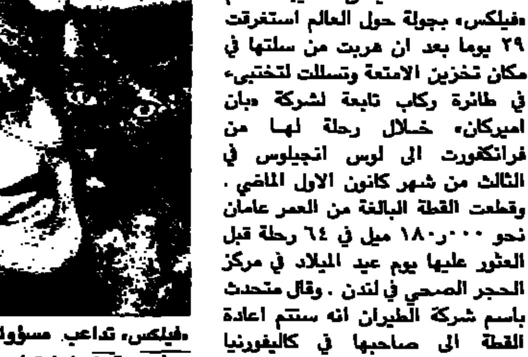
وذهبت مرلين وصاحب المتجر الى دائرة الشرطة في لاروشيل لتوضيح الامر امام رجال شرطة حائرين .

وحسب صاحبة الببغاء فان الطائر سرق في انغوليم . اما صاحب متجر العصافير فقال ان صديقا سلمه الببغاء . وحين استجوب الصديق اوضح انه بادل الببغاء بآخر . وقامت الشرطة باستجواب صديق الصديق الذي قدم روايته قائلا انه تم شراء الببغاء من برشلونة .

وفي النهاية اعيد «كوكو» الى صاحبته التي تعيش حاليا في نيروت . ويوما ما ربما سيقوم الببغاء نفسه بسرد هذه المغامرة المزعجة بالتفصيل .

لاروشيل – ا ف ب

حول العالم في ٢٩ يوما



«فيلكس» تداعب مسؤولة في مطار هيثرو قبيل اعادتها الى لوس انجيلوس

قامت قطة يطلق عليها اسم «فيلكس» بجولة حول العالم استغرقت ٢٩ يوما بعد ان هربت من سلتها في مكان تخزين الامتعة وتسللت لتختبىء في طائرة ركاب تابعة لشركة «بان اميركان» خلال رحلة لها من فرانكفورت الى لوس انجيلوس في الثالث من شهر كانون الاول الماضي . وقطعت القطة البالغة من العمر عامان نحو ٠٠٠ر١٨٠ ميل في ٦٤ رحلة قبل العثور عليها يوم عيد الميلاد في مركز الحجر الصحي في لندن . وقال متحدث باسم شركة الطيران انه ستتم اعادة القطة الى صاحبها في كاليفورنيا بالولايات المتحدة خلال الاسبوع الحالي .

لندن – ر

اصطادوها!

حكمت احدى محاكم باريس امس الاول بسجن الفرنسية فاليري سوبرا ١٦ عاما بتهمة القتل العمد عن طريق استدراج الرجال وقتلهم بالاستعانة باثنين من اصدقائها . وكانت الشابة الفرنسية تتصيد ضحاياها من الرجال من حانات باريس وتستدرجهم الى اماكن يوجد بها صديقاها حيث يتعرض الضحايا للنهب والتعذيب ثم القتل طعنا بآلات حادة . وقالت الشرطة ان الدافع وراء هذه الحوادث هو رغبة الجناة في جمع اموال للسفر الى الولايات المتحدة للعمل في تجارة الملبوسات .

باريس – ر

ابحث عنها ولو في زجاجة!

علم من مصدر في الشرطة ان امرأة بلجيكية كانت تريد تسميم زوجها بسكب كمية من الصودا الكاوية في زجاجة ماء معدني زرعت الرعب في اوساط المستهلكين الذين تخوفوا عدة اسابيع من تواجد زجاجات خطيرة مماثلة في السوق .

وكان وكيل الملك في شارلروا (جنوب بلجيكا) حذر من الخطر يوم الاربعاء الماضي ووزع بيانا يقول فيه انه عثر على زجاجة ماء معدني «سان ليجي دي نوره تحتوي كمية من الصودا رغم غطائها السليم .

ونصح القاضي «من كانت لديهم زجاجات تحمل نفس العلامة وتتعكر بعد رجها باتخاذ اكبر الاحتياطات» .

وتيقن الباحثون في النهاية من ان الامر يتعلق بحادث منعزل وان المادة الكيمائية سكبتها زوجة سيئة النية ماهرة جدا حيث نجحت في عدم اتلاف غطاء الزجاجة ولسين الامان فيها ايضا . ونقل الزوج الذي شرب منها جرعة الى المستشفى الا ان حياته ليست في خطر .

بروكسل – ا ف ب

بطاطا «يدوية»

احدى السيدات الفرنسيات في منطقة الموزيل فوجئت وهي تقشر البطاطا بحبة صلبة جدا ظنتها في البداية حجرا فراحت تعمل على تنظيفه لتعطيه الى ابنتها التي تملك مجموعات من الحجارة الغريبة . لكن الحجر لم يكن سوى قنبلة يدوية دون صاعق قد تنفجر في اي وقت .. وكانت ضمن كيس تم شراؤه من احد الحقول الكبيرة .

الموزيل – ا ف ب

... ومعاق ذهنيا ايضا

رجل شبه اعمى مصاب بصمم جزئي قدماه معوجتان بحيث يكاد لا يتمكن من السير حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات في لندن . لمشاركته في عملية سطو على أحد المصارف .. اما دوره فكان المراقبة في الخارج في الوقت الذي كان شريكه يقوم بالسطو داخل المصرف .

لندن – ا ف ب

عين الصواب

وقع جراح في احدى عيادات نانسي (شرق فرنسا) في خطأ خلال عملية جراحية كان يجريها لولد في التاسعة من عمره وفق ما علم لدى محامي الوالدين .

والحادثة ان بنوا ادخل المستشفى قبل اشهر بهدف اخضاعه لعملية جراحية مخصصة لاعادة البصر الجزئي الى عينه اليسرى العمياء منذ الولادة . واثر انتهاء العملية لاحظ الاهل ان عينه اليمنى الصحيحة تماما كانت مغطاة بالضمادات .

اخضع بنوا فورا لعملية اخرى واستعاد البصر في عينه الصحيحة بعد اسابيع من النقاهة .

نانسي – ا ف ب

لديهم ماء وفي فمنا ماء

قال متحدث باسم شركة دنمركية امس الاول ان امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدةقررت استيراد ٣٠ طنا من الرمال من الشركة .

وقال السيد بول ايريك ديك عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة « سيلكبورغ كفارتساند » ان النسبة العالية من المرو (الكوارتز) الموجودة بالرمال في مناطق بغرب الدنمرك تجعله نموذجيا لتنقية المياه وهو ما يتعذر تحقيقه برمال الصحراء الناعمة .

وقال السيد ديك : « اتوقع ابرام عقود اخرى مع دول عربية وغيرها يمكنها تحمل نفقات تنقية مياه الشرب ومياه حمامات السباحة بهذه الوسيلة » .

كوبنهاغن – ر

يستحقون الجلد

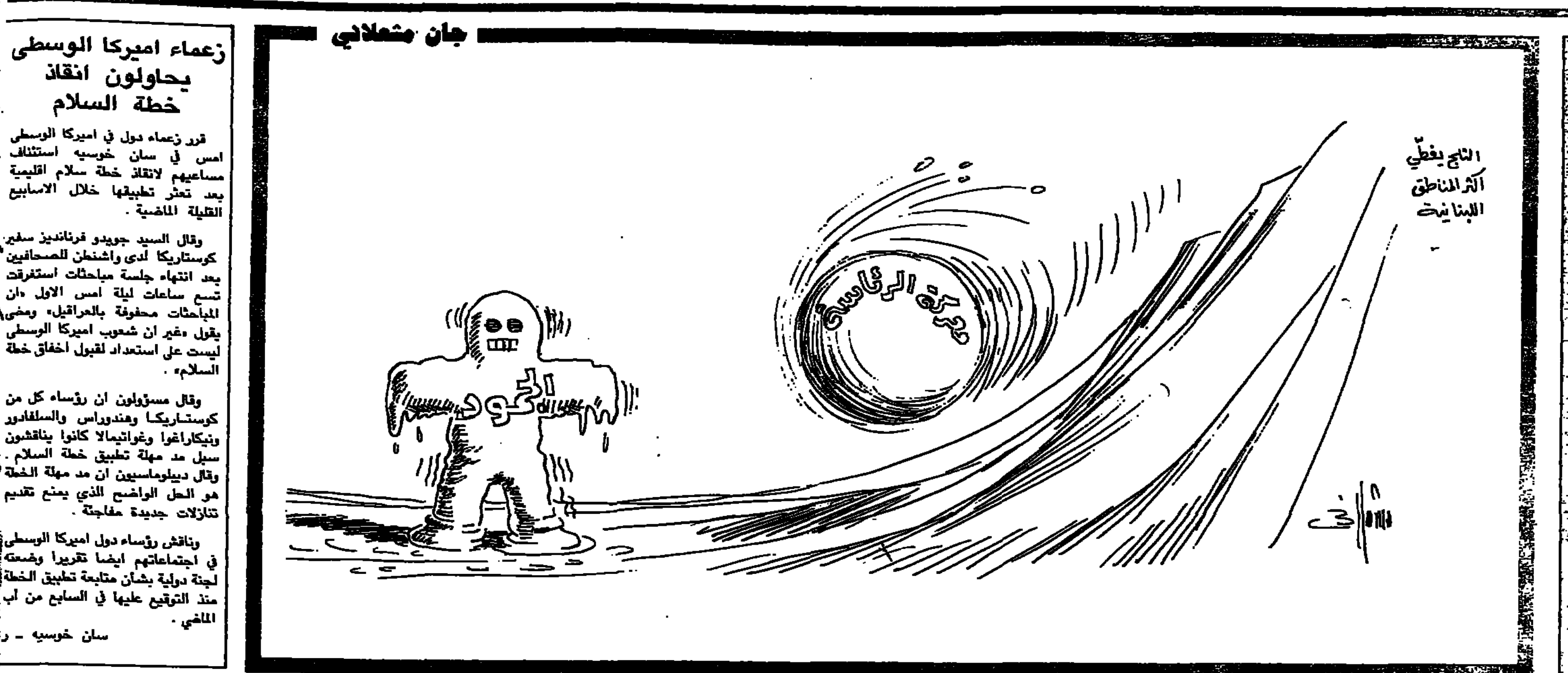
هاجم احد الفهود سكان قرية في بنغلادش وجرح ستة اشخاص قبل ان يثير شجارا عاما بين السكان ادى الى وقوع ٢٥ جريحا وفق ما اعلنت امس احدى صحف دكا .

واوضحت صحيفة « بنغالي اتفاق » ان السكان تشاجروا في ما بينهم بسبب جلد الفهد الذي صرعته الشرطة مما اضطر رجال الشرطة الى التدخل لتفريق الجمهور بالهراوات .

كان الفهد الذي يبلغ طوله حوالى مترين ونصف المتروالقادم على الارجح من الهند اقتحم قرية لاكشيشاند (شمال غرب) قرب الحدود الهندية وهاجم السكان الذين تمكنوا اخيرا من عزله في احد المساكن . واستطاع رجال الشرطة قتل الحيوان غير ان مشادة وقعت بين قرويين كانوا يطالبون بملكية الفهد .

دكا – ا ف ب

جان مشعلاني



زعماء اميركا الوسطى يحاولون انقاذ خطة السلام

قرر زعماء دول في اميركا الوسطى امس في سان خوسيه استئناف مساعيهم لانقاذ خطة سلام اقليمية بعد تعثر تطبيقها خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وقال السيد جويدو فرنانديز سفير كوستاريكا لدى واشنطن للصحافيين بعد انتهاء جلسة مباحثات استغرقت تسع ساعات ليلة امس الاول «ان المباحثات محفوفة بالعراقيل» ومضى يقول «غير ان شعوب اميركا الوسطى ليست على استعداد لقبول اخفاق خطة السلام» .

وقال مسؤولون ان رؤساء كل من كوستاريكا وهندوراس والسلفادور ونيكاراغوا وغواتيمالا كانوا يناقشون سبل مد مهلة تطبيق خطة السلام . وقال ديبلوماسيون ان مد مهلة الخطة هو الحل الواضح الذي يمنع تقديم تنازلات جديدة مفاجئة .

وناقش رؤساء دول اميركا الوسطى في اجتماعاتهم ايضا تقريرا وضعته لجنة دولية بشأن متابعة تطبيق الخطة منذ التوقيع عليها في السابع من آب الماضي .

سان خوسيه – ر

موسكو: الاتحاد السوفياتي مستعد لانسحاب شامل من افغانستان

اكد رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية الماريشال سرغي اخروميف امس من موسكو ان الاتحاد السوفياتي مستعد ليس فقط لسحب قواته من افغانستان بل ايضا لسحب مدافعه ودباباته التي لن تترك للجيش الافغاني .

واشار الماريشال اخروميف خلال مؤتمر صحافي الى ان الانسحاب سيكون «شاملا» بما في ذلك قطع المدفعية والدبابات .

ورفض من جهة ثانية كشف عدد الجنود السوفيات الذين قتلوا في هذا البلد منذ ثمانية اعوام .

وراى نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي من جهته انه توجد «آفاق جيدة» للوصول الى «وفاق نهائي» خلال جولة المحادثات المقبلة غير المباشرة بين افغانستان وباكستان في شباط المقبل في جنيف .

وبعدما شدد على انه لم يتم بعد حل كل المشاكل العالقة في المحادثات التي تجري تحت مظلة الامم المتحدة راى بتروفسكي انه«من الممكن جدا ان يتم التوصل الى حل لها شرط قيام اسلام ابدا بـ «مقاربة بناءة» .

من جهة اخرى . ذكرت وكالة انباء «نوفوستي» السوفياتية ان الثوار الافغان اعدموا عددا كبيرا من زملائهم الذين رفضوا الاشتراك معهم في المعركة للسيطرة على الطريق الرئيسي الموصل الى بلدة خوست الشرقية .

وقالت الوكالة امس الاول ان عمليات الاعدام تمت في حضور مئات من اللاجئين الافغان في بلدة بيشاور الباكستانية حيث توجد مقار قيادة جماعات الثوار .

وذكرت ان الثوار نفذوا احكام الاعدام بعد ان استعادت القوات الافغانية والسوفياتية السيطرة على الطريق المؤدي الى خوست الشهر الماضي .

واضافت الوكالة تقول انه بعد ان بدأ الجيش الافغاني عملية استعادة طريق خوست رفض كثيرون من افراد قبيلة «غلدران» التي كانت تسيطر على الطريق منذ علم ١٩٨٠ القتال .

واشار تقرير الوكالة ضمنيا الى ان الذين اعدموا كانوا قد قاتلوا من قبل في جانب الثوار ولكنهم رفضوا الاشتراك في معركة طريق خوست .

موسكو – الوكالات

اخروميف يعلن الموقف السوفياتي

بيونغيانغ هددت «برد حاسم»
سيول تحث المنظمات العالمية على مقاطعة كوريا الشمالية

اعلنت كوريا الجنوبية امس انها ستطلب من الامم المتحدة ادانة كوريا الشمالية التي تعتبرها مسؤولة عن تخريب الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكورية التي اختفت في اجواء بورما وعلى متنها ١١٥ شخصا في تشرين الثاني الماضي .

وقال مسؤول من وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية ان سيول ستطلب ايضا من المنظمة الدولية للطيران المدني منع انضمام كوريا الشمالية اليها .

وقد تقرر ذلك غداة اعتراف سيدة في حديث للتلفزيون بانها وضعت قنبلة في طائرة الخطوط الجوية الكورية بناء على امر من حكومة كوريا الشمالية .

واوضحت السيدة كيم هيون هي ٢٦ سنة انها وضعت عبوة في الطائرة بناء على امر كيم جونغ ايل ابن الرئيس كيم ايل سونغ رئيس كوريا الشمالية ووريثه المنتظر بهدف زعزعة استقرار سيول قبل الالعاب الاولمبية .

في المقابل هددت كوريا الشمالية امس برد حاسم بعد ان وضعت كوريا الجنوبية قواتها التي يبلغ قوامها ٠٠٠ر٦٠٠ جندي في حالة تأهب قصوى وتوعدت بمعاقبة الشمال عن تفجير الطائرة .

وجددت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية في نشرتها التي تستقبل في طوكيو نفي بيونغيانغ ان تكون مسؤولة عن تدمير الطائرة .

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية سنراقب عن كثب العمل المتهور وغير المدروس الذي اقدمت عليه الطغمة العسكرية في كوريا الجنوبية وسنرد على استفزاز العدو برد حاسم .

واتهم تقرير الوكالة ايضا سيول بمحاولة تحويل الاهتمام عن خطط السلام التي اقترحتها كوريا الشمالية هذا العلم بان قالت ان الزعماء الجنوبيين تولوا بانفسهم ترتيب عملية نسف الطائرة .

وطالبت الوكالة زعماء كوريا الجنوبية بالتوقف فورا عن توجيه السباب والافتراءات ضدنا والاعتذار دون تأخير عن اعمالهم المتهورة للاضرار بهيبة جمهوريتنا على الساحة الدولية .

وجددت الوكالة ما قالته في تقرير نشرته امس الاول من ان كوريا الجنوبية لم تقدم اي دليل على تورط بيونغيانغ في حادث تفجير الطائرة وقالت ان نتائج التحقيق «تلفيق مليء بالاكاذيب والخداع والتناقض» .

وقال السيد بارك سوو جيل مساعد وزير الخارجية الكوري الجنوبي في سيول امس ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة حليفها الرئيس اعادة القيود التي كانت مفروضة على تحدث الديبلوماسيين الاميركيين مع نظرائهم الكوريين الشماليين .

وكانت واشنطن قد اعلنت في اذار الماضي السماح لديبلوماسييها باجراء محادثات جادة مع الديبلوماسيين الكوريين الشماليين في الحفلات الديبلوماسية .

من ناحية اخرى قال التلفزيون اليوغسلافي امس الاول انه من المستحيل ان تكون المرأة التي قالت سيول انها اعترفت بالمساعدة في تفجير الطائرة قد قامت بتهريب متفجرات في رحلة جوية من العاصمة اليوغوسلافية بلغراد .

ورفضت سلطات مطار بلغراد التعليق على تقرير التلفزيون بان المرأة قالت في اعترافها انها حصلت على متفجرات من عميل كوري شمالي في بلغراد .

ونقل التلفزيون عن مسؤولين امنيين قولهم ان مطار بلغراد مزود بأكثر الاجهزة تطورا لاكتشاف المتفجرات فضلا عن انه يجري تفتيش جميع الاشخاص والامتعة قبل صعودهم الى الطائرات .

وفي نيويورك حملت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس بشدة على كوريا الشمالية ووصفتها بانها دولة خارجة على القانون مسؤولة عن سياسة الأذى والارهاب والقتل .

وفي مقال لا يحمل توقيعا بعنوان بيونغيانغ خارجة على القانون اتهمت الصحيفة زعماء كوريا الشمالية الشيوعيين بتبني اعمال للارهاب الدولي .

غدا الى الكويت والامارات والبحرين
البكوش ينهي زيارة لفرنسا بددت الفتور بين باريس وتونس

انهى الوزير الاول التونسي الهادي البكوش امس زيارة عمل الى فرنسا استمرت ٤٨ ساعة وسمحت بتبديد الضيق الخفيف الذي طرأ على العلاقات بين البلدين بعد عزل الرئيس الحبيب بورقيبة في تشرين الثاني الماضي .

وابرز البكوش ومحادثوه طوال هذه الزيارة ، وهي الاولى التي يقوم بها لعاصمة دولة غربية منذ تعيينه في منصبه قبل شهرين ، العلاقات المثالية القائمة بين باريس وتونس وعزما مشتركا على تبديد كل فكرة برود في هذه العلاقات .

وذكر رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك خلال محادثاته امس الاول مع البكوش بان العلاقات الفرنسية التونسية هي منذ القدم علاقات اخوية بكل ما في الكلمة من معنى اساسها المحبة القوية . واجتمع الوزير الاول التونسي ايضا بالرئيس فرانسوا ميتران في لقاء وصفه الجانبان بانه ودي للغاية . كذلك التقى وزير الخارجية جان برنار ريمون ووزير الدولة المكلف الاقتصاد والمالية ادوار بالادور .

وقال البكوش للصحافة بعد هذه اللقاءات ان فرنسا ستنظر في تليين شروط منح المساعدة المالية الى تونس . واعلن ايضا موافقة تونس « المبدئية » على بث برامج احدى قنوات التلفزيون الفرنسي مباشرة في تونس .

وفي خصوص المساعدة الفرنسية التي تبلغ نحو ٢ر١ مليار فرنك سنويا وتعتبر من اكبر المساعدات التي تحصل عليها تونس من بلد اجنبي قال البكوش انه طلب من محادثيه مرونة اكثر في توزيع الاعتمادات على المجالات المختلفة بحيث تتلاءم وحاجيات تونس . يذكر ان المبالغ التي تجمعت على امتداد ثلاث سنوات من دون ان تستعملها تونس وصلت الى ٧ر١ مليار فرنك .

وينتظر ايضا ان يجتمع فريق من الخبراء قريبا لبحث الجانب التقني لمشروع قد يمكن التونسيين من التقاط برامج القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي « انتين ٢ » مع امكانية تعديل البرمجة اي الاختيار بين البرامج المعروضة وفق ما ذكره مصدر تونسي .

وعلى الصعيد الداخلي قال البكوش انه لم يجر اي اتصال بالشخصيات التونسية التي تعيش في فرنسا اثناء زيارة العمل التي قام بها الى باريس . والمح من جهة اخرى الى ان « حركة الاتجاه الاسلامي » بامكانها ان تصبح حزبا سياسيا لو قبلت الالتزام بـ « احترام القوانين الديموقراطية » .

وعلى الصعيد العربي اعلن البكوش انه سيشرع غدا في جولة في الخليج يزور خلالها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين .

ووصف العلاقات بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها « حسنة » وقال ان بلاده تتجه الى استئناف علاقاتها الديبلوماسية مع مصر المقطوعة منذ التوقيع على المعاهدة المصرية الاسرائيلية قبل تسع سنوات .

باريس – ا ف ب

في أعقاب تأجيل زيارة القذافي
مصادر تونسية تؤكد اتباع سياسة متوازنة وذات سيادة

ذكرت مصادر ديبلوماسية امس في العاصمة التونسية ان العقيد القذافي زعيم الثورة الليبية لم يفهم ، على ما يبدو ، ان الديبلوماسية التونسية تريد ان تكون متوازنة وذات سيادة عندما

ثارت لديه الشكوك ازاء الحفاوة التي استقبلت بها تونس قائدي الاسطول الفرنسي والاسطول الاميركي في البحر المتوسط .

واوضحت هذه المصادر ان العقيد القذافي اجل زيارة كان يعتزم القيام بها الى تونس امس اعرابا عن انزعاجه بعد ان استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال بضعة ايام نائب الاميرال الان دينوا قائد الاسطول الفرنسي ونائب الاميرال كندال مورانفيل قائد الاسطول الاميركي . اذ استقبل الاول في ٨ كانون الثاني الحالي واستقبل الثاني في ١٢ كانون الثاني .

ولكن لا يمكن الجزم بما اذا كان هذا الانزعاج ستترتب عليه نتيجة اخطر وخاصة في ما يتعلق بمشروع انضمام ليبيا الى معاهدة الاخاء والوفاق التي تربط بين الجزائر وموريتانيا وتونس منذ سنة ١٩٨٣ والتي تبدي الجزائر حماسة شديدة لها .. فهذا امر سابق لاوانه .

وقد صرح الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي لبعض الصحافيين «بان ما يحدث في تونس هو تونسي تونسي تونسي . ان وتيرة معاودة العلاقات مع ليبيا ليس الغرض منها ارضاء هذا او ذاك» . وركز على ان مصلحة البلاد فوق كل شيء .

وجدير بالذكر ان تونس لم تؤكدقط او تنف بصفة رسمية مشروع زيارة العقيد القذافي الى تونس اليوم ١٦ كانون الثاني كما ذكرت مصادر ديبلوماسية . وقال العديد من المراقبين ان هذا التكتم تمليه غرابة تصرفات الزعيم الليبي الذي غالبا ما يصدر قرارات مفاجئة وغير متوقعة .

وعلى كل الاحوال فان نهج الديبلوماسية التونسية هو على ما يبدو عدم اعتبار اي بلد عدوا الى ان يثبت العكس . واكد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي مؤخرا ان تونس تعتزم اعادة علاقاتها مع مصر على غرار العديد من الدول العربية بعد ان تركت قمة عمان للدول العربية حرية الاختيار في هذا الشأن . وذكرت مصادر في وزارة الخارجية التونسية ان تونس تعتزم اعادة علاقاتها مع اثيوبيا التي قطعت في سنة ١٩٧٥ بعد ان اعلنت تونس مساندتها متمردي «جبهة تحرير اريتريا» .

تونس – ا ف ب

سوريا وايران يقويان العلاقات في مجال النقل

استقبل وزير النقل السوري يوسف احمد امس وفدا ايرانيا يقوده نائب وزير النقل احمد مدني وفق ما علم من مصدر ايراني .

واضاف المصدر نفسه ان الجانبين اكدا ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين خصوصا في مجال النقل .

وكان الوفد الذي يتألف من ممثلين عن وزارة الخارجية «وشركة الطيران الايرانية» ولجنة النقل في البرلمان الايراني وصل دمشق يوم الاحد الماضي وزار اثناء اقامته منشآت الموانىء السورية وسد البعث على نهر الفرات في شمال شرقي البلاد .

دمشق – ا ف ب

مولروني حث تاكيشيتا على زيادة الواردات من البضائع والتكنولوجيا الكندية

حث رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني نظيره الياباني نوبورو تاكيشيتا على زيادة الواردات من البضائع والتكنولوجيا الكندية وذلك بعد ان حضت الولايات المتحدة السيد تاكيشيتا على فتح اسواق اليابان امام منتجات جديدة .

وقد وصل السيد تاكيشيتا الى العاصمة الكنديةامس الاول بعد زيارة لواشنطن استغرقت ثلاثة ايام وعد خلالها بفتح اسواق اليابان امام عدة منتجات غذائية اجنبية جديدة واتفق مع الرئيس رونالد ريغان على بذل جهود لدعم الدولار الاميركي المتدهور في اسواق المال العالمية .

وقال مسؤولون ان السيد تاكيشيتا اجرى مباحثات قصيرة مع السيد مولروني حول احصاءات التجارة الاميركية التي اعلنت امس الاول واظهرت تراجعا في العجز التجاري الاميركي مما اشاع حالة ارتياح في اسواق المال .

كما بحث رئيسا وزراءكندا واليابان تقلب العملة الاميركية وهي مسألة ستدرج في جدول اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد في العاصمة الكندية في حزيران المقبل .

مولروني وتاكيشيتا لدى وصول الاخير ا... تورنتو

كما حث السيد مولروني الس... تاكيشيتا على تأييد زيادة الاستثمارا... اليابانية في كندا مثل ما اعلنته شر... هوندا الاسبوع الماضي عن توس... مصنعها في اونتاريو بتكلفة قدرها ... مليون دولار .

تورونتو –

بون تنفي ادعاء إسرائيليا حول تصدير مادة اليورانيوم

نفت وزارة الدفاع الالمانية الغربية امس ان تكون اسرائيل ابلغت بون سرا في ايلول الماضي ان شركة «نوكيم» الالمانية الغربية وشركة «ترانس نوكليار» المتفرعة منها تصدران مادة اليورانيوم الى باكستان وليبيا .

ووصف متحدث باسم الوزارة الانباء التي اذاعتها في هذا الشأن محطة التلفزيون الخاصة «ار تي ال بلوس» امس الاول بانها «من دون اساس» .

وكانت المحطة نقلت عن مصادر في اجهزة الاستخبارات القول ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» لاحظ منذ ايار ١٩٨٧ عمليات نقل بحرية لمادة اليورانيوم ٢٣٥ بين مرفاي بريمه وهامبورغ على بحر الشمال في المانيا الغربية الى ليبيا وباكستان .

اضافت ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين احتج بشدة على هذه الشحنات لدى نظيره الالماني الغربي مانفرد فورنر خلال زيارته الرسمية الاخيرة الى المانيا الغربية بين ٧ و ١... ايلول ١٩٨٧ .

وقد تحدثت السلطات الالمانية الغربيةمساء الاول عن «شكوك» حول شركتي «نوكيم» و «ترانس نوكليار» في ما يتعلق بشحنات غير مشروعة من المحروقات النووية الى ليبيا وباكستان لكنها اشارت امس الاول الى انها لا تملك اي دليل يؤكد هذه المزاعم .

بون – ا ف ب

انفجار سيارة أودى بحياة شخصين
اكينو تدعو الى الالتزام بالهدوء عشية المرحلة الاخيرة من حملة الانتخابات

دعت الرئيسة الفليبينية السيدة كورازون اكينو امس الى الالتزام بالهدوء في الوقت الذي تستعد فيه الفلبين للمرحلة الاخيرة لحملة انتخابية لقي خلالها ٨٦ شخصا مصرعهم .

ولكن العنف تجدد مع انفجار لغم ارضي اسفل سيارة جيب في جنوب الفلبين امس الاول مما اودى بحياة اربعة اشخاص من بينهم مرشحان وزوجة احدهما .

وقالت السيدة اكينو امام حشد من ٠٠٠ر١٠ شخص في اجتماع انتخابي عقد في مانيلا بينما راقب قناصة من الجيش الحشد من على اسطح المباني المجاورة لنعمل على ان تكون الانتخابات نظيفة وسلمية ومنظمة .

وقد نشر الجيش الفلبيني الوفا من الجنود للحيلولة دون وقوع مزيد من حوادث العنف قبل الانتخابات المحلية التي ستجري في الفلبين يوم الاثنين المقبل لشغل اكثر من ٠٠٠ر١٦ منصب حكومي بالاقاليم في مختلف ارجاء البلاد .

وقال ضابط بالجيش ان قوات الجيش في العاصمة مانيلا وضعت في حالة تأهب بعد تلقي المخابرات تقارير غير مؤكدة بان المتطرفين اليمينيين واليساريين قد يحاولون عرقلة



الجيش الفليبيني يقوم بالتفتيش ... الاسلحة على متن سيارة ركاب ... الانتخابات .

وتحمل القوات المسلحة ثوار جيش الشعب الجديد الشيوعي الذي يقاتل الحكومة منذ ١٩ عاما مسؤولية معظم حوادث العنف التي سبقت الانتخابات .

من ناحية اخرى قال الجيش الفليبيني انه يعزز اجراءات الامن حول السفارات الاجنبية وسيكلف حراسة بحماية السفير الفرنسي في مانيلا جاك ... بلان الذي تعرض لكمين نصبه الثوار الاسبوع الماضي .

مانيلا –